التصنيف فى المكتبات ومراكز المعلومات

دليل عملى ودراسات نظرية

الدكتور

عبد التواب شرف الدين

2000

التصنيف : دليل عملي ودراسات نظرية

تأليف

الدكتور عبد التواب شرف الدين

الطبعة الأولى

2000 م

التصنيف دليل عملي
ودراسات نظرية

تأليف

د. عبد التواب شرف الدين

رقم الإيداع

1999/18139
I.S.B.N 977-282-070-6

8 إبراهيم العرابى ـ النزهة الجديدة ـ مصر الجديدة ـ القاهرة ـ ج.م.ع.

ص.ب: 5599 هليوبوليس غرب / القاهرة ـ تليفون: 2957655/2972344 فاكس : 2957655 (00202)

قائمـــة المحتويـــات

مقدمة

يحتاج الطلاب ممن يدرسون علوم المكتبات إلى كتاب يشرح لهم ما يتصل بالتصنيف عملياً ونظرياً. ولقد اهتمت المنطقة العربية فى الفترة الأخيرة بتدريس علوم المكتبات، ففى جمهورية مصر العربية مثلاً نجد أن كل جامعة تدرس هذا المجال فى كليات الآداب والتربية والتربية النوعية.

وقد حذت الجامعات العربية حذو الجامعات المصرية فأصبحت كل جامعة تهتم كذلك بتدريس علوم المكتبات.

وقد اتجهت الجامعات الخاصة مثل جامعة نصر للعلوم والتكنولوجيا فى مدينة 6 أكتوبر فى مصر أخيراً بإنشاء كلية لعلوم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات، الأمر الذى يدفعنا إلى إعداد الأدلة والكتب المرجعية التى تساعد الطالب فى هذا المجال.

وقد عرضت فى هذا الكتاب بعض الجوانب العملية والدراسات النظرية التى يحتاج إليها الطالب وكذلك المهنى ممن يعمل فى مجال المكتبات ومراكز المعلومات.

ومما لا شك فيه أننا نتجه الآن فى بلادنا إلى الاهتمام بتنظيم المصادر والاستفادة من محتوياتها وتوظيف المعلومات التى تتضمنها، ولن يتم ذلك إلا إذا كانت لدينا معرفة جيدة بموضوع التصنيف وهو أحد جوانب التنظيم الهامة بجانب ما يتصل بعمليات الفهرسة والتكشيف والتحليل الموضوعى.

وإننى آمل أن يسد فراغ فى المكتبة العربية وأن يعتبر هذا الكتاب لبنة من لبنات بناء مجموعة قيمة من المراجع التى تمكننا من معرفة الجوانب الخفية فى مجال علوم المكتبات.

والله الموفق المؤلف

الفصل الأول

التصـــنيف العملـــى

يحتل التصنيف مركزاً هاماً بين العمليات الفنية التى تقوم بها المكتبات فى سبيل تنظيم مجموعاتها وتقديم هذه المجموعات لجماهير القراء بوسائل سهلة ميسرة. وإذا كانت المكتبات فى السنوات العشرين الأخيرة قد قطعت شوطاً لا بأس به فى مجال الاستخدام الآلى، حتى أضحت «الآلة» تدخل فى العديد من الأعمال والإجراءات المكتبية التى كانت توكل فيما مضى للأذهان والأيدى البشرية العاملة، كما هو الحال فى الفهرسة والببليوجرافيا والإعارة والخدمة المرجعية وغيرها، فإن «الآلة» لم تستطع حتى يومنا هذا أن تقدم شيئاً ملموساً بالنسبة للتصنيف العملى، الأمر الذى يجعل الاعتماد على المصنف حقيقة ثابتة.

وبالرغم من منهجية التصنيف فى نظرياته، فإن التصنيف العملى ليس علماً له أصوله الراسخة، بل هو فن يحتاج فى حالات عديدة إلى ممارسة الأحكام الشخصية. ولقد قيل منذ زمن بعيد على لسان «ل. س. جاست» L.S. Jast، من أوائل علماء المكتبات، «أن تجد تصنيفا مرضياً شىء . . وأن تجد مصنفاً مرضياً فهذا شىء آخر». وأشهد كما يشهد معى الكثيرون أن هناك نفراً قليلاً من العاملين فى المكتبات يمكنهم القيام بالتصنيف دون أن يكونوا قد تعلموا أصول التصنيف العملى، وأغلب هؤلاء ممن قضوا وقتاً طويلاً فى التصنيف، وممن يتمتعون برجاحة العقل وحسن التصرف.

ولا يمكن مع ذلك أن يترك أمر تصنيف المطبوعات لرجاحة عقل المصنفين أو يكتفى بالاعتماد على حسن تصرفهم، بل يتعين أن تكون هناك أصول وقواعد

عامة يسترشدون بها فى عملهم، ويرجعون إليها كلما أحسوا بحاجتهم إلى ذلك. فالمصنف وإن أمضى سنوات فى ممارسة عمله يحتاج بين الوقت والآخر إلى ما ينشط ذاكرته ويساعده على السير فى الطريق الصحيح، هذا إذا وضعنا فى الاعتبار أنه يعيش فترات طويلة بين الأرقام والرموز البسيطة حيناً والمعقدة المتشابكة فى أغلب الأحيان.

وقد اهتم بالجانب العملى للتصنيف عدد من كبار المشتغلين بهذا العلم، وعلى رأسهم مريل W.S. Merrill، وبرويك سايرز W.C. Berwick Sayers، ومارجريت هيردمان Margaret Herdman. وتتفق كتابات هؤلاء وغيرهم على مجموعة من الأسس والقواعد العامة التى يتوجب على المصنف الأخذ بها، علاوة على أن معظم خطط التصنيف، ومنها خطة التصنيف العشرى، يتضمن بعض النصائح والإرشادات لاستخدامها عملياً. ونظراً لأهمية هذه الأسس والقواعد العامة، خصوصاً للمصنف المبتدئ، فسوف نعرضها فيما يلى من صفحات. أما القواعد والإرشادات التى تختص باستخدام تصنيف ديوى العشرى فى طبعته التاسعة عشرة الأخيرة فإن الفصول السبعة التى يتألف منها هذا الكتاب سوف تتناولها بشىء من الاتساع.

القواعد العامة للتصنيف العملى:

1- ضع الكتاب حيث يتحقق من وضعه أعظم الفائدة.

المقصود بهذه القاعدة أن يوضع الكتاب فى المكان الذى يتوقع المصنف أن يلجأ إليه أكبر عدد ممكن من القراء لاستعماله. وهنا يبرز السؤال التالى: أعظم الفائدة لمن؟ للقارئ العام؟ للطالب؟ لغير القارئ المتسديم الذى نريد اجتذابه إلى المكتبة؟ نتيجة لذلك تختلف المكتبات فيما بينها حول مسئولية المصنف تجاه معرفة أين يكون الكتاب ذا فائدة قصوى للراود الذى يستخدمون مكتبته. فلا جدال أن

كتاب «موجز تاريخ العالم» لن تكون له فائدة أكبر من وضعه تحت «تاريخ العالم»، ولكن المشكلة تظهر عندما تصنف مثلاً كتاباً عن «نحل العسل» . . هل وجوده مع بقية الكتب عن «الحشرات» أنفع، أم مع الكتب الأخرى عن «تربية النحل»؟ أو كتاب «الدكتاتوريون، قديماً وحديثاً» هل نفعه أكثر تحت «تاريخ العالم» أم «السياسة» أم «التراجم»؟ لذلك يتوجب على المصنف أن يضع فى اعتباره طبيعة رواد مكتبته وميولهم، كما ينبغى أن ينبنى قراره على معرفة تامة بأهداف مكتبته، وهو الأمر الذى يكتسب بخبرة المصنف الشخصية وليس بوضع قاعدة معينة يمكن اتباعها هنا.

2- صنف بالموضوع أولاً ثم بالشكل، فيما عدا الموضوعات الشكلية حيث يصبح الشكل هو الأساس.

يعتبر الموضوع دائماً أساساً لتصنيف أى كتاب، حتى الكتب ذات الشكل المحدد كالمعجم ودائرة المعارف والدليل . . . إلخ، شريطة أن يكون المعجم أو غيره من الأشكال يتناول موضوعاً محدداً، لهذا يعطى الكتاب الرمز الدال على الموضوع أولاً ثم يتبع بالرمز الدال على شكل الكتاب. أما فى حالات الأدلة العامة ودوائر المعارف العامة وغيرها فتصنف تحت الشكل بصرف النظر عن الموضوع. وهناك فى جميع خطط التصنيف أماكن مخصصة لمثل هذه الموضوعات الشكلية.

3- صنف الكتاب تحت الرأس المحدد الذى يشتمل على ذلك النوع من الكتب.

يقصد بهذه القاعدة إعطاء الكتاب رمزاً يعبر بدقة عن درجة الاختصاص سواء من حيث اتساع التغطية أو عمقها. مثال ذلك إن كان على المصنف أن يصنف كتاباً عن «كرة القدم» فيجب عليه أن يضع الكتاب مع بقية كتب «كرة القدم» وليس تحت الموضوع العام «ألعاب الكرة» وليس بالطبع تحت الموضوع الأكثر شمولا «الرياضة والألعاب الخلوية».

4- عندما يعالج الكتاب موضوعين، صنفه تحت الموضوع الرئيسى، فإذا تعذر الأمر، صنفه تحت الموضوع الأول.

هذه قاعدة تشبه إلى حد كبير قاعدة التأليف المشترك فى الفهرسة، وهى تعنى أن يضع المصنف فى اعتباره عدد الصفحات التى كتبت فى كلا الموضوعين، فإذا تبين له أن أحد الموضوعين يشغل الجزء الأكبر من الكتاب وضعه تحت ذلك الموضوع. أما إذا تساوى الموضوعان فى القدر، فإن تصنيف مثل هذا الكتاب يخضع للموضوع الذى يعالجه الكتاب أولاً. ولا ضرر من ذلك البتة، فالوصول إلى الموضوع الآخر عن طريق البطاقات الموضوعية فى الفهرس أمر مضمون.

5- عندما يعالج الكتاب بالتساوى ثلاثة موضوعات أو أكثر، صنفه تحت الموضوع الأكبر الذى يشملها جميعا.

مثال ذلك كتاب يعالج «الحرارة» و«الضوء» و«الصوت» و«الميكانيكا»، فينبغى وضعه تحت الرمز الخاص بالموضوع الأكبر الذى يضم كل هذه الموضوعات، وهو «الفيزياء». وكثيراً ما تصادف المصنف أمثال هذه الحالة عند قيامه بتصنيف الكتب الدراسية.

6- فى حالة الموضوع الذى يصف موضوعاً آخر، صنف الكتاب تحت الموضوع الموصوف.

إذا جاءك كتاب فى «الجيولوجيا الهندسية» فالأمر طبيعى أن يصنف تحت الموضوع «جيولوجيا» وليس تحت الموضوع «هندسة».

7- عندما يعالج الكتاب موضوعاً محدداً بمنطقة جغرافية، صنفه أولاً تحت الموضوع.

والأمثلة على ذلك متعددة، ولنأخذ منها كتاباً بعنوان «الفكر الاقتصادى فى الحضارة الأوربية»، إذ يجب أن يصنف تحت الموضوع «اقتصاد» أولاً، ثم يتبع بعد ذلك بالرمز الدال على المنطقة الجغرافية «أوروبا».

8- عندما لا تجد مكاناً لموضوع الكتاب المراد تصنيف فى جداول التصنيف اختر أقرب مكان له فى الجداول وضعه فيه.

كثيراً ما تواجه المصنف صعوبات ناجمة عن عدم وجود مكان لموضوع كتابه فى جداول التصنيف، كأن يتناول الكتاب موضوعاً حديثاً جداً لم تفسح له خطة التصنيف مكاناً بعد، أو أن يعالج فكرة أو ظاهرة أو موضوعاً بتخصيص شديد، فهنا يحتاج المصنف إلى البحث عن أقرب مكان «مناسب» لموضوع الكتاب. وفى مثل هذه الحالات يقتضى الأمر أن يكون المصنف ملماً إلماماً كافياً بالمجال الموضوعى للكتاب.

خطوات التصنيف العملى:

من الحكمة أن يحفظ المصنف عن ظهر قلب الخلاصة الأولى لجداول التصنيف، فبعد تقرير موضوع الكتاب المراد تصنيفه يستطيع المصنف، دون الرجوع إلى الخلاصة الأول، أن يضع الكتاب فى الفصل الصحيح كخطوة أولى. على أن الإلمام بالخلاصة الثانية وبعض الموضوعات المدرجة بالخلاصة الثالثة ضرورة أيضاً، وسوف ترسخ فى ذهن المصنف تدريجياً مع استمراره فى استخدام جداول التصنيف، من غير أن يبذل جهداً خاصاً فى حفظها. وسوف يأتى الوقت الذى يستطيع فيه المصنف أن يضع الكتاب فى القسم الصحيح الخاص به دون الرجوع إلى أى من الخلاصات الثلاث.

كيف تقرر موضوع الكتاب؟

من الواضح أن المصنفين لا يملكون الوقت لقراءة كل الكتب التى تضاف إلى رصيد المكتبة. ومن الواضح أيضاً أن عنوان الكتاب ليس فى حد ذاته معلومة كافية عن الكتاب حتى نتمكن من تقرير موضوعه. لذلك ينبغى على المصنف أن

يستعين بكافة الوسائل التى تساعده فى تقرير موضوع الكتاب . وقد يتطلب الأمر أن يستخدم أكثر من وسيلة للوصول إلى هدفه . وأهم الوسائل ما يلى :

العنوان : يدل العنوان عادة على ماهية الموضوع . ولكن على المصنف أن يحذر دائماً العناوين المضللة ، أو التى قد تحتوى على تشبيهات أو استعارات . لهذا فإن تقرير موضوع الكتاب يتطلب الذهاب إلى ما هو أبعد من قراءة صفحة العنوان .

قائمة المحتويات : وهى غالباً مرشد ممتاز إلى موضوع الكتاب .

عناوين الفصول : عندما يخلو الكتاب من قائمة المحتويات فإن عناوين الفصول تفيد فى التعرف على محتويات الكتاب .

المقدمة او التمهيد : من الحكمة أن يقرأ المصنف مقدمة المؤلف لمعرفة وجهة نظره ، حتى لو كانت تطابق القرار الذى اتخذه حول مكان تصنيف الكتاب .

الكشاف : يعد كشاف الكتاب عاملاً مساعداً فى تحليل محتوياته .

الخلاصات : تعتبر الخلاصات التى تأتى فى نهاية الكتاب أو بنهاية كل فصل من فصوله بالغة الأهمية فى تحديد الموضوع .

نص الكتاب : عندما يفتقر الكتاب إلى العناصر السابقة ويتعذر معرفة موضوعه ، فلا مفر من قراءة أجزاء من الكتاب أو فحص نصه فحصاً دقيقاً .

المصادر الخارجية : إذا لم يتضح الموضوع من فحص الكتاب بدقة ، يمكن للمصنف الحصول على ما يفيده فى موضوع الكتاب من المصادر الآتية : البيليوجرافيات - الفهارس المطبوعة - معاجم التراجم - دوائر المعارف - تاريخ أدب الموضوع - التعريف بالكتب Book reviews .

آراء المتخصصين : ينبغى استشارة آراء المتخصصين فى الموضوعات المختلفة عندما تفشل كل الوسائل السابقة فى إمداد المصنف بما يساعده على التعرف على موضوع الكتاب .

ماذا بعد تحديد الموضوع ؟

بعد الانتهاء من تحديد موضوع الكتاب، يصبح كشاف خطة التصنيف أفضل بداية للعمل. فالكشاف، وخصوصاً الكشاف النسبى، يفيد كثيراً فى هذه الأحوال، فإن ترتيبه الهجائى علاوة على ربطه الموضوعات بعضها بالبعض يساعد المصنف على إيجاد الرمز المطلوب بسهولة. أما المصنف الذى يعتمد اعتماداً كلياً على الكشاف لتحديد موضوع الكتاب والتقاط الرمز المناسب له، اقتصاداً فى الوقت أو لضرب عصفورين بحجر واحد، فعليه وحده تقع مغبة عمله، إذ قد يكون الكشاف مضللاً، أو قد يختار منه الرمز الذى لا يعبر بالضبط عن فكرة الكتاب الذى يقوم بتصنيفه.

وليتذكر المصنف أن وضع جميع الكتب التى تبحث فى نفس الموضوع تحت نفس الرمز من الأمور الهامة جداً فى التصنيف. ولضمان ذلك يجب عليه إذا ما اتخذ قراراً بشأن إحدى المشاكل التى تواجهه، أن يسجل هذا القرار كتابة، حتى تصنف الكتب التى بها نفس المشكلة بنفس الطريقة مستقبلاً. ويمكن أن تأخذ هذه القرارات شكل ملاحظات تدون فى جداول التصنيف أمام الأماكن المناسبة. كذلك عند حدوث أى اختلافات فى التفسير تستدعى تغييراً فى الجداول، فلا بد من إيضاح هذه الاختلافات توضيحاً تاماً فى نسخة المصنف، فى الجداول وفى الكشاف، حتى لا يحدث فى المستقبل أى اضطراب قد ينتج عنه وضع كتب الموضوع الواحد فى مكانين مختلفين. فالاستمرارية Consistency ضرورية جداً، ومن الأفضل وضع جميع الكتب التى تبحث فى الموضوع الواحد تحت رمز غير مناسب، من أن نضع بعضها فى مكان خاطئ والبعض الآخر فى المكان الصحيح. وسوف يغفر القارئ بعض الهفوات النظرية طالما يمكنه إيجاد كل كتب الموضوع الواحد فى مكان واحد. ومن هنا يتوجب على المصنف معرفة ما تم بشأن تصنيف الكتب فى الماضى حتى يحافظ على الاستمرارية المطلوبة.

ادوات العمل للمصنفين :

تعترض المصنف فى بعض الأحيان مصاعب ناشئة عن عدم تمكنه من التثبت والتحقق سريعاً من خلال الكتاب المراد تصنيفه من موقع جغرافى صحيح أو تاريخ إحدى الوقائع أو الأحداث الهامة أو مدلول مصطلح علمى أو فنى . لذا يحسن بالمصنف أن يضع بالقرب منه وفى متناول يديه بعض كتب المراجع الميسرة التى تعاونه على أداء عمله فى وقت وجيز . وتعتبر قائمة كتب المراجع التالية أدنى الضروريات بالنسبة له :

1- معجم عالم للبلدان ، لا سيما الطبعة الأخيرة من Webster's gazetteer of the world ومعجم عربى للبلدان أو أطلس عربى حديث .

2- مجموعة مناسبة من المعاجم اللغوية (عربى - عربى ، إنجليزى - عربى ، فرنسى - عربى ، إنجليزى - إنجليزى) .

3- معجم تواريخ مثل Haydn's Dictionary of dates (أحدث طبعة) .

4- معجم تراجم عالمى ، وخصوصاً Webster's Biographical dictionary (أحدث طبعة) ، ومعجم تراجم عربى للأعلام القديمة مثل : الأعلام للزركلى ، وآخر للأعلام الحديثة (واحد أو أكثر) .

5- الموسوعة العربية الميسرة .

6- مجموعة مناسبة من المعاجم المتخصصة فى مختلف المجالات .

7- مجموعة مختارة بعناية من القوائم الببليوجرافية العامة والوطنية والتجارية والموضوعية .

8- تصنيف ديوى العشرى (الطبعة 19) الكاملة بالإنجليزية (3 أجزاء) .

9- التصنيف العشرى الموجز (بالعربية) لفؤاد إسماعيل فهمى .

10- بعض التعديلات العربية المطبوعة لتصنيف ديوى العشرى واختيار أنسبها للعمل، أو التوفيق بين التعديلات المختلفة واستنباط تعديل يناسب طبيعة وحجم وظروف المكتبة التى يعمل بها المصنف، على أن يكون مدوناً ويلتزم جميع المصنفين من الزملاء باتباعه، حالياً ومستقبلاً، بشرط إعادة النظر فيه وإدخال بعض التعديلات الطفيفة أو بعض التحسينات كلما دعا الأمر.

11- الإضافات الدورية لتصنيف دوى العشرى.

Dewey Decimal Classification: Additions, notes and decisions.

الفصل الثاني

القوائم الإضافية

(قائمة رقم 1)

التقسيمات الموحدة : Standard Subdiyisions :

من القواعد الأساسية فى التصنيف ؛ تصنيف الكتب طبقاً لموضوعاتها، ويعطى لها رقم التصنيف الدال على الموضوع، إلا أن هناك كتباً تتناول الموضوع فى شكل (Form) معين، كالمعاجم ودوائر المعارف، أو تتناول الموضوع من وجهة نظر معينة، مثل النواحى الفلسفية أو التاريخية، أو طرق التعليم والتعلم. ورغبة فى تمييز هذه الكتب عن غيرها من الكتب التى تتناول الموضوع بطريقة عادية، فقد ضمن ديوى خطة تصنيفه أرقاماً خاصة بالشكل حتى يدل رقم تصنيف الكتاب على الموضوع والشكل الذى ظهر به الكتاب فى وقت واحد، وأطلق على هذه التقسيمات، أقسام الشكل (Form Divisions)واستمرت هذه التسمية متبعة فى جميع طبعات تصنيف ديوى حتى الطبعة السابعة عشرة التى صدرت عام 1965 فأطلق عليها التقسيمات الفرعية الموحدة: Standard Subdivisions، واصطلح على تسميتها بالتقسيمات الفرعية اختصاراً. وهذه الأرقام لا تستخدمها بمفردها، وإنما تضاف إلى رقم الموضوع الأساسى، حيث أنها تظهر الشكل الذى ظهر به الموضوع، وليس لها استخدام منفصل.

قائمة التقسيمات الموحدة :

1- الفلسفة والنظريات : Philosophy and theory :

ويضاف هذا الرقم إلى الموضعات التى تعالج من وجهة النظر الفلسفية ، مثل

501 فلسفة أو نظريات العلوم .

701 نظريات أو فلسفة الفن .

901 نظريات أو فلسفة التاريخ .

2- متفرقات : Miscellany :

معالجة مختصرة للموضوع أو إطار عام فقط ، مثل الموجزات والملخصات ، والمختصرات ، مثل :

502 متفرقات فى العلوم .

702 متفرقات فى الفن .

902 متفرقات فى التاريخ العام .

3- القواميس ، الموسوعات ، معاجم الألفاظ :

Dictionaries, encyclopedias, concordanes

مثل :

150,3 معجم مصطلحات علم النفس .

610,3 الموسوعة الطبية .

720,3 معجم مصطلحات العمارة .

4- الخاص العام : Gencral special :

ويقصد به معالجة خاصة لموضوع عام، مثل :

811,04 المرأة فى الشعر العربى .

540,04 الكيمياء فى خدمة الإنسان .

وهذا القسم مبين فى جداول التصنيف الأصلية .

5- المطبوعات الدورية : Serial publications :

وهى المطبوعات الدورية التى تتميز بطبيعة أدبية، أو التى تعالج فيها الموضوعات عن طريق مقالات، أو تقارير، أو نشرات، أو بحوث، مثل :

020,5 دوريات فى علم المكتبات والمعلومات .

505 دوريات فى العلوم البحتة .

720,5 دوريات فى العمارة .

أما الدوريات العامة التى تتناول عدة موضوعات مختلفة، فتصنف ضمن الأعمال العامة .

6- المنظمات : Organizations :

وتشتمل مطبوعات الهيئات والمنظمات الدولية والوطنية والمحلية، مثل التقارير السنوية والتعليمات ومحاضر الجلسات وقوائم الأعضاء . . وما إلى ذلك، مثل :

020,6	جمعيات المكتبات .
370,6	نقابات المعلمين .
400,6	المنظمات والجمعيات والهيئات اللغوية .

7- التعليم والتعلم : Study and Teaching :

وهى الكتب التى تتناول طرق التدريس والتعلم، وتشمل البحوث أيضاً مثل :

507	طرق تدريس العلوم
510,7	طرق تدريس الرياضيات .
410,7	طرق تدريس اللغة العربية .

أما الكتب الدراسية فتصنف باستخدام رقم التقسيم الموحد (02-) .

8- المجموعات والمقتطفات المختارة : Collections and Anthologies :

وهى الكتب التى تتناول موضوعاً معيناً عن طريق تجميع بعض المقتطفات وتشتمل على المقالات أو المحاضرات المجمعة (كان رقمها الشكلى السابق 04-) مثل :

720,8	مجموعات فى العمارة .
810,8	المجموعات الأدبية العربية .

9- المعالجة التاريخية والجغرافية : Historical and Geographical Treatment :

وهى الكتب التى تعالج موضوعاً معيناً من الناحية التاريخية، أو الجغرافية . وتشتمل على العصور التاريخية الغير محددة جغرافياً، والتاريخ والوصف بالقارة، بالدولة، بالمناطق المحلية . . وهكذا، مثل :

020,9 تاريخ الكتابة .

720,9 تاريخ العمارة .

370,9 تاريخ التربية والتعليم .

وهذه الأرقام تدل على تاريخ الموضوع بشكل عام، ويمكن تقسيمها جغرافياً إذا كانت تتصل بمنطقة معينة، مثل :

720,962 تاريخ العمارة فى مصر .

720,973 تاريخ العمارة فى الولايات المتحدة .

720,942 تاريخ العمارة فى إنجلترا .

وهناك تقسيمات فرعية أخرى من هذه التقسيمات الموحدة، ومن أمثلة ذلك التقسيمات، الإضافية التالية المتفرعة من التقسيم الموحد :

01 - الفلسفة والنظريات .

-012 التصنيف (أقسام الموضوع والعلاقة بينها) .

-013 القيمة .

-014 اللغات والاتصال .

-015 الأسس العلمية .

-016 الكشافات والببليوجرافيات .

-017 أخلاقيات المهن والحرف .

-018 مناهج البحث .

-019 الأسس النفسية .

استخدام التقسمات الموحدة :

تستخدم التقسيمات الموحدة بإضافة أرقامها إلى رقم التصنيف الأساسى لأى موضوع من الموضوعات، ولا تستخدم بمفردها مطلقاً. كذلك فإن استخدامها يرتبط بعدم وجود تعليمات أو إرشادات فى الجداول تمنع إضافتها كما هى. وعلى الرغم من أن كل تقسيم موحد يسبق بصفر واحد (0-) مثل: 03- (المعاجم ودوائر المعارف ومعاجم الألفاظ) إلا أنه فى حالات كثيرة تستدعى الضرورة إضافة صفرين (00) أو ثلاثة أصفار (000) قبل إضافة رقم التقسيم الموحد إلى رقم الموضوع الأساس. ويرجع ذلك إلى أن كثيراً من أقسام (0، 00) قد خصصت لأغراض معينة فى جداول التصنيف، وتوجد تعليمات محددة مع هذه الموضوعات توضح كيفية إضافة أرقام التقسيمات الموحدة. وعلى المصنف اتباع هذه التعليمات بكل دقة حتى لا يكون رقم سبق استخدامه فى الجداول لتفريع معين للموضوع. ومن أمثلة ذلك المثال التالى:

- استخدام 371,001 - 371,009 للأقسام الموحدة.

وذلك بدلاً من استخدام 371,01 - 371,09 حيث أن هذه الأرقام قد استخدمت لتفريع الموضوع الأساسى، وبالرجوع للجداول نجد أن 371,01 قد خصصت للمدرسة العامة، 371,02 للمدرسة الخاصة.. وهكذا.

وهناك بعض القواعد التى يجب اتباعها عند إضافة أرقام التقسيمات الموحدة، من هذه القواعد ما يلى:

(أ) التقسيم الموحد ضمن الرقم الأساسى بخطة التصنيف:

وتأتى هذه التقسيمات ضمن الأرقام التى تنتهى بصفرين، ويوجد منها فى جداول التصنيف تسعة أرقام فقط تمثل أصول التصنيف من 100 إلى 900 وفى

هذه الحالة يضاف رقم التقسيم الموحد بعد حذف صفر من الرقم الأصلى، وصفر من رقم التقسيم الموحد مثل :

- الموسوعة العلمية (500 العلوم البحتة + 03-) = 503 بدلاً من 500,03 أو 500,3.

- تاريخ الأدب (800 الأدب + 09-) = 809 بدلاً من 800,09 أو 800,9.

- قاموس فى الأدب (800 الأدب + 03-) = 803 بدلاً من 800,03 أو 800,3.

وتأتى هذه الأرقام جاهزة فى بداية كل فصل من فصول التصنيف التسعة، باستثناء فصل 300 العلوم الاجتماعية، حيث خصصت الأرقام من 301 إلى 307 لعلم الاجتماع ابتداء من الطبعة التاسعة عشرة لديوى ومن أمثلة هذه التركيبات الجاهزة الأرقام التالية :

500	العلوم البحتة.
501	الفلسفة والنظريات.
502	متفرقات (تشمل: الموجزات، الملخصات، الكتب الدراسية ... إلخ).
503	القواميس ودوائر المعارف، ومعاجم الألفاظ.
504	الخاص العام.
505	المطبوعات الدورية.
506	المنظمات والهيئات والجمعيات.
507	طرق التعليم والتعلم.
508	المجموعات والمقتطفات.
509	المعالجة التاريخية والجغرافية للعلوم البحتة.

ب- أقسام الصفر الواحد خصصت لأغراض معينة فى جداول التصنيف :

وفى هذه الحالات يضاف صفرين قبل إضافة أرقام التقسيمات الموحدة .

ومن أمثلة ذلك ما ورد بجداول تصنيف ديوى المعدل تحت رقم 811 (الشعر العربى) . وتقضى التعليمات هنا باستخدام 811,001 إلى 811,007 للتقسيمات الموحدة حيث أن الأرقام المسبوقة بصفر واحد قد خصصت لتفريعات الموضوع الأساسى ، مثل :

811,01 شعر الغزل ، 811,02 شعر الفخر والحماسة ، 811,03 شعر الرثاء . . إلخ وعلى ذلك فإن موسوعة فى الشعر العربى تصنف تحت رقم 811,003 .

جـ- أقسام الصفرين قد خصصت لأغراض معينة فى جداول التصنيف :

وفى هذه الحالات يضاف ثلاثة أصفار قبل إضافة أرقام التقسيمات الموحدة .

ومن أمثلة ذلك رقم 350 (الإدارة العامة) وتقضى التعليمات المصاحبة لهذا الرقم باستخدام 350,0001 - 350,0009 للتقسيمات الموحدة لهذا الموضوع العام . وذلك لأن الأرقام من 350,001 إلى 350,009 قد خصصت للسلطات الحكومية التنفيذية والمحلة ، والأرقام من 350,01 إلى 350,08 قد خصصت للوزارات المركزية المختلفة ، والأرقام من 350,1 إلى 350,9 قد خصصت لموضوعات معينة فى الإدارة العامة مثل : 350,1 إدارة شئون العاملين -350,2 سجلات العاملين -350,3 اختبارات الخدمة المدنية . . . إلخ وعلى ذلك فإن قاموس عام فى الإدارة العامة يصنف تحت 350,0003 .

(قائمـة رقـم 2)

قائمـة المناطـق Area Tables

يوجد كثير من الموضوعات ترتبط معالجتها بأماكن أو مناطق جغرافية معينة، وعندما يوجد بالمكتبة عدد كبير من الكتب التى تتناول موضوعاً من هذه الموضوعات فإنه من الواجب استخدام الأرقام الواردة بقائمة المناطق لتركيب أرقام تجميع بين الموضوع الأساسى ورقم المكان سواء أكان قارة أو دولة أو مدينة كبيرة، وبهذه الطريقة يمكن توسيع رقم تصنيف الموضوع وتمييزه بالمكان وتكون قائمة المناطق الجدول رقم (2) من الجداول الإضافية المساعدة بالمجلد الأول من تصنيف ديوى العشرى.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه القائمة تعد من أهم التغيرات التى استحدث فى الطبعة السابعة عشرة من تصنيف ديوى، إذ كانت التعليمات فى الطبعة السادسة عشرة وما قبلها تقضى بتقسيم الموضوعات جغرافياً باتباع التقسيم التاريخى (تقسم مثل: 930-999) وكان استخدام التقسيمات التاريخية للدلالة على المناطق يسبب بعض الاضطرابات فى تركيب أرقام الموضوعات من ناحية التوزيع الجغرافى ولقد حلت قائمة المناطق المستحدثة محل التقسيم التاريخى (930-999) لتيسير تركيب أرقام لتقسيمات فرعية إقليمية ومحلية، وبهذا تركت أرقام التاريخ كلية للتاريخ ويأتى الترتيب العام لقائمة المناطق على النحو التالى:

1- المناطق، الأقاليم، الأماكن (عام).

2- الأشخاص بصرف النظر عن المنطقة أو المكان.

3- العالم القديم.

4-9 العالم الحديث.

4- أوروبا.

5- آسيا.

6- أفريقيا .

7- أمريكا الشمالية .

8- أمريكا الجنوبية .

9- الأجزاء الأخرى من العالم ويشمل العوالم خارج الأرض .

ملخص عام لقائمة المناطق :

1- المناطق، الأقاليم، الأماكن (بصفة عامة) :

-11 المناطق المتجمدة .

-12 المناطق المعتدلة .

-13 المناطق المدارية .

-14 التضاريس .

-15 البيئات النباتية (الغطاء النباتى للأرض) .

-16 الهواء والماء .

-17 المناطق السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

-18 مناطق أخرى من الكرة الأرضية .

-19 الفضاء الكونى .

2- الأشخاص :

-22 الأشخاص (مجموعات) .

-24 الأشخاص (أفراد) .

3- العالم القديم :

31- الصين .

32- مصر .

33- فلسطين .

34- الهند .

35- العراق وإيران .

36- أوروبا الشمالية (شمال وغرب شبه جزيرة إيطاليا) .

37- شبه جزيرة إيطاليا والمناطق المجاورة .

38- اليونان .

39- مناطق أخرى من العالم القديم .

4- أوروبا :

41- الجزر البريطانية ، وتشمل اسكتلندا وإيرلندا .

42- انجلترا .

43- وسط أوروبا .

44- فرنسا وموناكون .

45- إيطاليا والمناطق المجاورة .

46- شبه جزيرة أيبيريا والمناطق المجاورة .

47- شرق أوروبا (الاتحاد السوفيتى - فنلندا) .

48- شمال أوروبا (اسكندنافيا : السويد - النرويج) .

49- مناطق أخرى من أوروبا .

5- آسيا :

-51 الصين والمناطق المجاورة .

-52 اليابان والجزر المجاورة .

-53 شبه الجزير العربية والمناطق المجاورة .

-54 جنوب آسيا .

-55 إيران (فارس) .

-56 الشرف الأوسط .

-57 سيبيريا (روسيا الآسيوية) .

-58 وسط آسيا .

-59 جنوب شرق آسيا .

6- أفريقيا :

-61 شمال أفريقيا .

-62 مصر والسودان .

-63 أثيوبيا (الحبشة) .

-64 ساحل أفريقيا الشمالى الغربى (المغرب) .

-65 الجزائر .

-66 غرب أفريقيا .

-67 وسط أفريقيا .

-68 جنوب أفريقيا .

-69 جزر جنوب المحيط الهندى .

7- أمريكا الشمالية :

71- كندا .

72- أمريكا الوسطى، المكسيك .

73- الولايات المتحدة الأمريكية .

74- الولايات الشمالية الشرقية .

75- الولايات الجنوبية الشرقية .

76- ولايات جنوب الوسط .

77- ولايات شمال الوسط .

78- الولايات الغربية .

79- ولايات الحوض الأعظم - ولايات الساحل الباسفيكى .

8- أمريكا الجنوبية :

81- البرازيل .

82- الأرجنتين .

83- شيلى .

84- بوليفيا .

85- بيرو .

86- شمال غرب أمريكا الجنوبية، بنما، كولومبيا، اكوادورا .

87- فنزويلا .

88- غيانا .

89- باراجواى وأرورجواى .

9- المناطق الأخرى فى العالم :

93- نيوزيلندا وميلانيزيا .

94- استراليا .

95- غينيا الجديدة (بابوا) .

96- مناطق أخرى فى المحيط الهادى ، بولينزيا .

97- جزر المحيط الأطلسى .

98- الجزر القطبية الشمالية والجزر القطبية الجنوبية .

99- العوالم الأخرى خارج الأرض .

استخدام قائمة المناطق :

يمكن إضافة أرقام المناطق إلى رقم الموضوع (الأساسى) طبقاً لقاعدتين :

1- إذا وردت تعليمات بجداول التصنيف باستخدامها .

2- إذا لم ترد تعليمات باستخدامها .

1- إذا وردت تعليمات بجداول التصنيف باستخدام قائمة المناطق فإن رقم المنطقة يضاف إلى رقم الموضوع مباشرة . ويبين المثال التالى كيفية إجراء ذلك :

- كتب عن التعليم العالى فى مصر .

رقم موضوع التعليم العالى 378 فى جداول التصنيف ، وتفريعات الموضوع بالجداول أيضاً (378,4-378,9 التعليم العالى بالقارة وبالدولة والمحليات فى العالم الحديث) كما توجد تعليمات : «أضف أرقام المناطق 4-9 لـ 378) وفى هذه الحالة فإن أرقام تصنيف هذه الكتب هى 378,62 ويمكن تحليل هذا الرقم على النحو التالى :

378	التعليم العالى .
,6	أفريقيا .
,62	مصــر .
378,62	التعليم العالى فى مصر .

وتوجد أرقام فرعية إضافية إذا كان الموضوع يعالج من الناحية المحلية أو بالمدينة ، مثل التعليم العالى فى لندن الكبرى . وبالرجوع إلى قائمة المناطق فإن رقم لندن هو 421, وبإضافة هذا الرقم إلى رقم التعليم العالى 378 يصبح رقم التصنيف 378,421 ويمكن تحليل هذا الرقم على النحو التالى :

378	التعليم العالى .
,4	أوروبا .
,42	انجلترا .
,421	لندن الكبرى .
378,421	التعليم العالى فى لندن الكبرى .

2- إذا لم ترد تعليمات بجداول التصنيف باستخدام قائمة المناطق :

عندما لا توجد تعليمات محددة باستخدام المناطق (مثل التعليمات الواردة فى 378,4-9,) للمعالجات الجغرافية فى جداول التصنيف ، فإنه يمكن إضافة رقم 09- من التقسيمات الموحدة (المعالجة الجغرافية والتاريخية) بواسطة الصفر الواحد أو الصفرين أو الثلاثة أصفار لأى رقم أساسى (رقم الموضوع) يمكن تطويره بطريقة منطقية . ثم إضافة رقم المنطقة من قائمة المناطق ، ويوضح المثال التالى كيفية تركيب مثل هذه الأرقام :

- بنوك الإدخار فى مصر.

رقم بنوك الإدخار فى جداول التصنيف هو 332,21 وتبين الجداول أن تقسيم الصفر الواحد غير مستخدم لأى غرض من الأغراض، وعلى ذلك فإن رقم التقسيم الموحد (09-) يمكن إضافته مباشرة. ثم يضاف رقم مصر من قائمة المناطق وهو (62-). وعلى ذلك فإن رقم تصنيف هذا الموضوع هو 332,210962. ويمكن تحليل هذا الرقم على النحو التالى:

332,21	بنوك الإدخار.
09	رقم التقسيم الموحد (المعالجة الجغرافية والتاريخية).
6	أفريقيا.
62	مصر.
332,210962	بنوك الإدخار فى مصر.

وعلى الرغم من أن هذا الرقم يبدو كبيراً واستخدم فى تكوينه أرقاماً عشرية كثيرة، إلا أن تركيبه سهل جداً، إذا عرف المصنف كيفية تكوينه وتمرس فى إضافة أرقام القوائم الإضافية المساعدة.

ويوجد فى الطبعة الثامنة عشرة من تصنيف ديوى العشرى خمسة قوائم إضافية أخرى، بالإضافة إلى القائمتين السابقتين (التقسيم الموحد - قائمة المناطق) إلا أن استخدام هذه القوائم الخمس ليس بالكثرة التى تستخدم أرقام القائمتين السابقتين. ويرجع ذلك إلى أن كل قائمة من القوائم الخمسة التالية يرتبط استخدامها برتبة من رتب التصنيف العشر.

(قائمــة رقــم 3)

التقسيمات الأدبية : Subdivisions of Individual Literatures :

تستخدم قائمة الأدب لتقسيم الآداب الفردية المندرجة تحت فصل الأدب (800) إلى الأشكال الأدبية المختلفة . وهى تفصيل وتطوير متخصص للتقسيمات الموحدة فى قسمى (08- المجموعات) و(09- المعالجة التاريخية والجغرافية) وذلك للأرقام الأساسية من 810 إلى 890 . كما أن هذه القائمة تقدم تقسيماً يساعد لى التذكر ، وفيما يلى ملخص عالم لهذه القائمة .

1- الشعر . مثل : 811 الشعر العربى .

2- الدراما . مثل : 822 الدراما الإنجليزية .

3- القصص . مثل : 833 القصص الألمانية .

4- المقالات . مثل : 844 المقالات الفرنسية .

5- الخطب . مثل : 855 الخطب الإيطالية .

6- الرسائل . مثل : 866 الرسائل الأسبانية .

7- الأهاجى والفكاهات . مثل : 817 الأهاجي والفكاهات العربية .

8- الأشكال الأدبية الأخرى . مثل : 828 المقتبسات والحكم الإنجليزية .

ويلاحظ أن إضافة أرقام قائمة الأدب فى مثل هذه الأمثلة قد أضيفت إلى أرقام الآداب الأساسية (810-880) بعد حذف الصفر .

وبالإضافة إلى هذه الأرقام فإنه يمكن إضافة أرقام التقسيمات الموحدة للآداب بإضافة أرقامها إلى أرقام تصنيف الأدب (810-890) لتوضيح الشكل الذى ظهر به الموضوع .

01- الفلسفة والنظريات .

02- الموجزات - الملخصات - الكتب الدراسية .

03- القواميس والموسوعات ومعاجم الألفاظ .

05- المطبوعات الأدبية الدورية .

06- المنظمات والجمعيات والهيئات الأدبية .

07- الدراسة والتعليم .

08- المجموعات الأدبية .

09- تاريخ ونقد الأدب .

كذلك يمكن استخدام أرقام قائمة المناطق عند معالجة الأدب من الناحيتين الجغرافية والتاريخية عندما توجد تعليمات بإضافة رقم المكان (4-9) إلى رقم الأساس، مثل التعليمات الواردة بالتعديل العربى لتصنيف ديوى للأستاذ فؤاد إسماعيل فهمى تحت رقم 810,99 تاريخ ونقد الأدب العربى فى العصر الحديث، وتكون الإضافة على نحو المثال التالى :

810,99	تاريخ ونقد الأدب العربى فى العصر الحديث .
6	أفريقيا .
62	مصر .
810,9962	الأدب العربى الحديث فى مصر .

(قائمة رقم 4)

التقسيمات اللغوية : Subdivisions of Indîvidual Languages :

تعنى قائمة التقسيمات اللغوية بتقسيم اللغة إلى عدة موضوعات أو مشكلات لغوية، وهى مماثلة للقائمة رقم 3 (التقسيمات الأدبية) من حيث سهولة تذكر الرقم الدال على كل موضوع، إلا أنها لا تستخدم إلا مع اللغات فقط، ويمكن إضافة أرقام التقسيمات اللغوية إلى الرقم الأساسى لأى لغة وفيما يلى ملخص لهذه القائمة :

- 1 - الكتابة والأصوات .
- 11 - الترميز (حروف الهجاء - الأشكال والصور الرمزية) .
- 15 - الأصوات (التهجى والنطق) .
- 16 - الخط .
- 17 - الكتابة فى شكلها القديم .
- 2 - الاشتقاق .
- 24 - العناصر الغريبة فى اللغة .
- 3 - المعاجم والموسوعات .
- 4 - (مهمل لا يستخدم) .
- 5 - قواعد اللغة (النحو والصرف)
- 6 - (مهمل لا يستخدم)
- 7 - اللهجات (يشمل اللغة العامية، واللغة فى عصورها المبكرة) .
- 8 - الاستخدام اللغوى .

81 - الألفاظ (يشمل الهجاء، النطق، المعانى).

82 - الكتب الأولية لتعليم اللغة للناطقين بها.

824 - الكتب الأولية لتعليم اللغة لغير الناطقين بها.

823 - استخدام الوسائل السمعية والبصرية لتعليم اللغة. (للناطقين بها).

834 - استخدام الوسائل السمعية والبصرية لتعليم اللغة (لغير الناطقين بها).

84 - القراءة.

842 - العلاج القرائى.

843 - القراءة التنموية.

86 - كتب المطالعة والكتب المتقدمة لتعلم اللغة (للناطقين بها).

864 - كتب المطالعة والكتب المتقدمة لتعلم اللغة (لغير الناطقين بها).

وتستخدم قائمة التقسمات اللغوية بإضافة رقم التقسيم اللغوى الدال على الموضوع إلى رقم اللغة وفق القاعدتين التاليتين:

– إذا كانت اللغة إحدى اللغات الرئيسية (التى ينتهى رقمها بصفر)، يحذف الصفر ويضاف الرقم بعد ذلك،

410 اللغة العربية.

413 المعاجم العربية.

417 اللهجات العربية.

418,2 الكتب الأولية لتعليم اللغة العربية للناطقين بها .

418,24 الكتب الأولية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

420 اللغة الإنجليزية .

423 المعاجم الإنجليزية .

427 اللهجات الإنجليزية .

428,2 الكتب الأولية لتعليم اللغة الإنجليزية للناطقين بها .

428,24 الكتب الأولية لتعليم اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها .

- إذا كانت اللغة من اللغات غير الرئيسية ، أى التى لا ينتهى رقمها بصفر ، يضاف رقم التقسيم اللغوى إلى رقم اللغة مباشرة مثل :

491,5 اللغة الفارسية .

491,53 معاجم اللغة الفارسية .

492 اللغات السامية .

492,4 اللغة العبرية .

492,48 الاستخدام اللغوى للغة العبرية .

492,481 ألفاظ اللغة العبرية .

460 اللغة الأسبانية والبرتغالية .

469 اللغة البرتغالية .

469,82 الكتب الأولية لتعليم اللغة البرتغالية للناطقين بها .

469,824 الكتب الأولية لتعليم اللغة البرتغالية لغير الناطقين بها .

(قائمـة رقـم 5)

الأجناس والسلالات والجماعات العرقية :

Racial, Ethhic, National Groups.

تحتوى هذه القائمة على رموز تدل على الأجناس والسلالات والجماعات العرقية، ولا تستخدم هذه الرموز إلا إذا وردت تعليمات بجداول التصنيف توصى باستخدامها وتضاف أرقامها إلى الرقم الأساسى للموضوع، وفيما يلى ملخص هذه القائمة :

1- شعوب أمريكا الشمالية .

2- الأنجلو ساكسونيون، البريطانيون، الإنجليز .

3- النورديون .

4- اللاتينيون المحدثون .

5- الإيطاليون، الرومانيون، والجماعات ذات الصلة .

6- الأسبانيون والبرتغاليون .

7- الشعوب الإيطالية الأخرى .

8- اليونانيون والجماعات ذات الصلة .

9- الأجناس والجماعات العرقية الأخرى .

ويوضح المثال التالى كيفية تركيب أرقام التصنيف باستخدام هذه القائمة .

كتاب عن التعليم الخاص للزنوج فى الولايات المتحدة .

رقم التعليم الخاص فى جداول التصنيف هو 371,9 .

ورقم 371,97 الطلاب حسب الجنس أو العرق، وتوجد تعليمات مصاحبة لهذا الرقم تقضى بإضافة 01-99 من القائمة رقم 5 لرقم الأساس (371,97) ورقم

الزنوج فى الولايات المتحدة بقائمة الأجناس والسلالات والجماعات العرقية هو 96073- وعلى ذلك فإن رقم تصنيف هذا الكتاب هو 371,9796073 ويمكن تحليل هذا الرقم على النحو التالى :

371,9	التعليم الخاص .
97	الطلاب حسب الجنس والسلالة والأصل العرقى .
9	الأجناس والسلالات والجماعات العرقية الأخرى .
96	الأفريقيون .
073	زنوج الولايات المتحدة .
371,9796073	التعليم الخاص للزنوج فى الولايات المتحدة .

(قائمة رقم 6)

اللغات : Lañguages :

تحتوى قائمة اللغات على رموز تدل على لغة من اللغات القومية ، وتوفر أرقاماً تساعد على التذكر . وهى مشابهة للقائمة رقم 5 الأجناس والسلالات والجماعات العرقية ، إذ أن القائمة رقم 5 تختص بشعوب العالم وأجناسه ، بينما تختص القائمة رقم 6 بلغات الشعوب . ولا يقتصر استخدام قائمة اللغات على قسم اللغة (400) فحسب ، وإنما يستخدم أيضاً لقسم الأدب (800) وذلك لن تقسيم الأدب يتم على أسس متوافقة مع اللغة .

لا تستخدم أرقام قائمة اللغات بمفردها ، وإنما يتم إضافتها إلى أرقام أساس مستخرجة من جداول التصنيف . كذلك فإنها لا تستخدم إلى فى حالة وجود تعليمات باستخدامها فى الجداول ، وفيما يلى ملخص لهذه القائمة :

1- اللغات الهندية الأوروبية .

2- اللغات الإنجليزية والأنجلو ساكسونية .

3- اللغات الألمانية .

4- اللغات الرومانسية (اللغة الفرنسية واللغات المتصلة بها) .

5- الإيطالية والرومانية والريتورومانية .

6- الأسبانية والبرتغالية .

7- اللاتينية ، الإيطالية القديمة .

8- اليونانية القديمة ، الإغريقية .

9- اللغات الأخرى .

ويوضح المثال التالى طريقة استخدام هذه القائمة :

ترجمة معانى القرآن الكريم إلى اللغة الفرنسية .

رقم تصنيف المصاحف فى جداول التصنيف طبقاً للتعديلات العربية هو 221 .

توجد تعليمات فى جداول تصنيف ديوى الأصلية (قبل التعديل) تقضى بإضافة أرقام اللغات لأرقام تصنيف الكتب المقدسة . ورقم اللغة الفرنسية فى قائمة اللغات هو 41-, وعلى ذلك فإن رقم الترجمة الفرنسية لمعانى القرآن الكريم هو 221,41 ، ويمكن تحليل هذا الرقم على النحو التالى :

220	الأعمال الشاملة فى العلوم القرآنية .
221	المصاحف (يشمل النص القرآنى - الآيات والسور - مناسبة الآيات - السور المكية والمدنية - الترجمات المختلفة لمعانى القرآن) .
,4	اللغات الرومانسية (الفرنسية واللغات المتصلة بها) .
,41	اللغة الفرنسية .
221,41	ترجمة معانى القرآن الكريم باللغة الفرنسية .

(قائمـة رقـم 7)

الأشخاص : Persons :

تختص هذه القائمة بتوزيع الأشخاص طبقاً لخصائصهم الفسيولوجية والعقلية، وطبقاً لخصائصهم الاجتماعية، والجنس، وحسب اهتماماتهم وتخصصاتهم المهنية، وتستخدم هذه القائمة عندما ترد تعليمات بجداول التصنيف لاستخدامها «أضف رقم الأشخاص لرقم الأساس». وفيما يلى ملخص لقائمة الأشخاص.

01 - الأشخاص الأفراد عامة

02 - مجموعات الأشخاص عامة.

03 إلى 08 الأشخاص الذى لا ينتمون إلى مهنة معينة.

03 - الأشخاص موزعون حسب الخلفية الجنسية والسلالية والعرقية (استخدم قائمة رقم 5 للتقسيمات الفرعية).

04 - الأشخاص موزعون حسب الجنس والقرابة.

05 - الأشخاص موزعون حسب العمر.

07 - الأشخاص موزعون حسب الخصائص الاجتماعية والاقتصادية.

08 - الأشخاص موزعون حسب الخصائص الجسدية والعقلية.

09 - الأشخاص موزعون حسب الخصائص المهنية (أمناء المكتبات والعاملون فى مجال المعلومات 092-)

1- إلى 9- الإخصائيون فى المجالات المختلفة.

1 - العاملون فى مجال الفلسفة.

2 - العاملون فى مجال الدين.

3 - العاملون فى مجال العلوم الاجتماعية.

4 - العاملون فى مجال اللغويات .

5 - العاملون فى مجال العلوم البحتة .

6 - العاملون فى مجال العلوم التطبيقية .

7 - العاملون فى مجال الفنون .

8 - العاملون فى مجال الأدب .

9 - العاملون فى مجال التاريخ والجغرافيا والعلوم المتصلة بهما .

ويلاحظ أن التقسيم 09- والتقسيمات من 1- إلى 9- من قائمة الأشخاص يسير وفقاً للأقسام العشرة الرئيسية من تصنيف ديوى العشرى، فضلاً عن أن التقسيمات الفرعية لهذه الأقسام تستخدم للدلالة على أصحاب المهن المختلفة وتوضح الأمثلة التالية مدى التوافق بين تقسيمات قائمة الأشخاص وأقسام جداول التصنيف .

التقسيم 09- الأشخاص موزعون حسب الخصائص المهنية :

091 - العاملون فى مجال الببليوجرافيا .

092 - العاملون فى مجال المكتبات والمعلومات .

093 - العاملون فى مجال الموسوعات ودوائر المعارف .

096 - العاملون فى مجال المتاحف .

097 - العاملون فى مجال الصحافة والنشر .

التقسيم 5- العاملون فى مجال العلوم البحتة :

51 - العاملون فى مجال الرياضيات .

52 - العاملون فى مجال الفلك .

53 - العاملون فى مجال الفيزياء .

54 - العاملون فى مجال الكيمياء .

55 - العاملون فى مجال علوم الأرض .

56 - العاملون فى مجال علوم الحفريات .

57 - العاملون فى مجال علوم الحياة .

58 - العاملون فى مجال علوم النبات .

59 - العاملون فى مجال علوم الحيوان .

التقسيم 8- العاملون فى مجال الأدب :

81 - العاملون فى مجال الشعر .

82 - العاملون فى مجال القصة .

84 - العاملون فى مجال المقالات الأدبية .

85 - العاملون فى مجال الخطابة والمناقشة والمناظرة .

86 - العاملون فى مجال كتابة الرسائل .

87 - العاملون فى مجال الأهاجى والفكاهات .

الفصل الثالث

الخلاصات الثلاث

الخلاصة الأولى

الرتب العشرة

000	الأعمال العامة .
100	الفلسفة والعلوم المتصلة بها .
200	الديانات .
300	العلوم الاجتماعية .
400	اللغات .
500	العلوم البحتة .
600	التكنولوجيا (العلوم التطبيقية) .
700	الفنون .
800	الآداب .
900	الجغرافيا العامة والتراجم والتاريخ .

الخلاصة الثانية

الاقسام المائة

000 **الاعمال العامة**

010 البيليوجرافيات والفهارس .

020 المكتبات وعلم المعلومات .

030 دوائر المعارف العامة .

040

050 المطبوعات الدورية العامة .

060 الجمعيات العامة والمتاحف .

070 الصحافة والصحف والنشر .

080 المؤلفات المجموعة .

090 المخطوطات والكتب النادرة .

100 **الفلسفة والعلوم المتصلة بها**

110 ما بعد الطبيعة .

120 النظريات الميتافيزيقية .

130 علم النفس الشعبى(الكاذب)

140 المباحث الفلسفية .

150 علم النفس .

160 المنطق .

170 علم الأخلاق .

180 الفلسفة القديمة والوسيطة .

190 الفلسفة الحديثة .

200 **الديانات**

210 الإسلام .

220 القرآن والعلوم القرآنية .

230 الحديث وعلوم الحديث .

240 أصول الدين والتوحيد .

250 الفقه .

260 التصوف .

270 الديانة المسيحية .

280 الطوائف المسيحية .

290 الأديان الأخرى .

300 العلوم الاجتماعية

310 الإحصاء .

320 العلوم السياسية .

330 العلوم الاقتصادية .

340 القانون .

350 الإدارة العامة .

360 العلاج والخدمة الاجتماعية .

370 التربية والتعليم .

380 التجارة .

390 العادات والتقاليد والفلكلور .

400 اللغـــــات

410 اللغة العربية .

420 اللغة الإنجليزية .

430 اللغة الألمانية .

440 اللغة الفرنسية .

450 اللغة الإيطالية .

460 اللغة الأسبانية .

470 اللغة اللاتينية .

480 اللغة اليونانية .

490 اللغات الأخرى .

500 العلوم البحتة

510 الرياضيات .

520 الفلك .

530 الفيزياء .

540 الكيمياء .

550 الجيولوجيا .

560 الحفريات .

570 البيلولوجيا وعلم الإنسان .

580 علم النبات .

590 علم الحيوان .

600 التكنولوجيا

610 العلوم الطبية .

620 العلوم الهندسية .

630 العلوم الزراعية .

640 الفنون والعلوم المنزلية .

650 إدارة الأعمال .

660 الكيمياء التطبيقية .

670 المصنعات .

680 مصنعات أخرى .

690 أعمال البناء .

700 الفنـــون

710 المناظر الخلوية .

720 العمارة .

730 النحت والفنون والبلاستيكية .

740 الرسم وفنون الديكور .

750 التصوير والتلوين الزيتى .

760 الطباعة والمطبوعات .

770 التصوير .

780 الموسيقي .

790 فنون التسلية والترويح .

800 الآداب

810 الأدب العربي .

820 الأدب الإنجليزى والأمريكى .

830 الأدب الألمانى .

840 الأدب الفرنسى .

850 الأدب الايطالى .

860 الأدب الأسبانى .

870 الأدب اللاتينى .

880 الأدب اليـــونانى القـــديم والحديث .

890 آداب أخرى .

900 الجغرافيا العامة

910 الجغرافيا العامة والرحلات .

920 التراجم والأنساب .

930 التاريخ القديم .

940 التاريخ العام لقارة أوروبا .

950 التاريخ العام لقارة آسيا .

960 التاريخ العام لقارة أفريقيا .

970 التـاريخ العـام لقـارة أمـريكا الشمالية .

980 التـاريخ العـام لقـارة أمـريكا الجنوبية .

990 التـاريخ العـام لبـاقى مناطق العالم .

الخلاصة الثالثة

الشعب الألف

الأعمال العامة

000	**الأعمال العامة**
001	المعرفة .
002	خالية .
003	الأنظمة .
004	خالية .
005	خالية .
006	خالية .
007	خالية .
008	خالية .
009	خالية .
010	**الببليوجرافيا والفهارس**
011	الببليوجرافيات العامة .
012	ببليوجرافيات الأفراد .
013	ببليوجرافيات طبقات خاصة من المؤلفين .
014	ببليوجرافيات المؤلفين .
015	الببليوجرافيات المكانية .
016	الببليوجرافيات الموضوعية .
017	الفهارس العامة الموضوعية .
018	فهارس المؤلفين .
019	فهارس قاموسية .
020	**علوم المكتبات والمعلومات**
021	المكتبة والمجتمع .
022	مبانى المكتبات .
023	الموظفون .
024	لوائح المكتبة وطرق استخدامها .
025	العمليات المكتبية .
026	المكتبات المتخصصة .
027	المكتبات العامة .

028 القراءة والمساعدات القرائية .

029 التوثيق .

030 الموسوعات ودوائر المعارف

031 الموسوعات العربية .

032 الموسوعات باللغة الإنجليزية .

033 الموسوعات باللغة الألمانية .

034 الموسوعات باللغة الفرنسية .

035 الموسوعات باللغة الايطالية والرومانية .

036 الموسوعات باللغة الأسبانية .

037 الموسوعات باللغة السلافية .

038 الموسوعات باللغات الاسكندنافية .

039 الموسوعات باللغات الأخرى .

49-40 خالية .

050 المطبوعات الدورية العامة

051 المطبوعات الدورية باللغة العربية .

052 المطبوعات الدورية باللغة الإنجليزية .

053 المطبوعات الدورية باللغة الألمانية .

054 المطبوعات الدورية باللغة الفرنسية .

055 المطبوعات الدورية باللغة الإيطالية .

056 المطبوعات الدورية باللغة الأسبانية .

057 المطبوعات الدورية باللغة السلافية .

058 المطبوعات الدورية باللغات الإسكندنافية .

059 المطبوعات الدورية باللغات الأخرى .

060 الجمعيات العامة وعلم المتاحف

061 الجمعيات العامة فى أمريكا الشمالية .

062 الجمعيات العامة فى المملكة المتحدة .

063 الجمعيات العامة فى وسط أوروبا .

064 الجمعيات العامة فى فرنسا وموناكو .

065 الجمعيات العامة فى إيطاليا .

066 الجمعيات العامة فى شبه جزيرة أيبريا .

067 الجمعيات العامة فى أوروبا الشرقية .

068 الجمعيات العامة فى مناطق أخرى .

069 علم المتاحف .

070 الصحافة والصحف والنشر

071 فى العالم العربى .

072 فى المملكة المتحدة .

073 فى وسط أوروبا .

074 فى فرنسا وموناكو .

075 فى إيطاليا .

076 فى أيبريا .

078 فى إسكندنافية .

079 فى مناطق أخرى .

080 المجموعات العامة

081 المجموعات العامة العربية .

082 المجموعات العامة الإنجليزية

083 المجموعات العامة الألمانية .

084 المجموعات العامة الفرنسية .

085 المجموعات العامة الإيطالية

086 المجموعات العامة الأسبانية والبرتغالية .

087 المجموعات العامة السلافية .

088 المجموعات العامة الإسكندنافية .

089 المجموعات العامة باللغات الأخرى .

090 المخطوطات والكتب النادرة

091 المخطوطات .

092 كتب القوالب .

093 أوائل الطبعات .

094 كتب مشهورة لطباعتها .

095 كتب مشهورة لتجليدها النادر .

096 كتب مشهورة لرسومها وصورها النادرة .

097 كتب مشهورة لملكيتها .

098 كتب مشهورة لمحتوياتها .

099 كتب مشهورة لأبعادها الشاذة .

100 الفلسفة والعلوم المتصلة بها

100	**الفلسفة والعلوم المتصلة بها**	118	القوة والطاقة .
101	نظريات الفلسفة .	119	العدد والكم .
102	متفرقات فلسفية .		
103	القواميس ودوائر المعارف في الفلسفة .	120	**المعرفة - العلة والغرض**
		121	نظرية المعرفة .
104		122	العلة والمعلول .
105	المطبوعات الدورية .	123	الحرية والضرورة .
106	الهيئات والمنظمات .	124	علم الغايات .
107	الدراسة والتعلم .	125	المتناهي واللامتناهي .
108	المجموعات .	126	الشعور والشخصية .
109	المعاملة التاريخية والجغرافية .	127	اللاشعور وهامش الشعور .
		128	النفس .
110	**ما وراء الطبيعة**	129	أصل النفس ومصيرها .
111	مبحث الوجود .		
112	تصنيف المعرفة .	130	**علم النفس الكاذب (الشعبي) وما وراء علم النفس**
113	علم الكون .		
114	الفضاء الكوني .	131	علم النفس الكاذب .
115	الزمن والمدة والخلود .	133	التخاطر (ما وراء علم النفس) .
116	الحركة والتغير والتطور .		
117	المادة والشكل .	134	

200 الديانات

200 الديانات

201 اللاهوت الطبيعى .

202 طبيعة الإله .

203 الخلق .

204 الاعتقاد فى الله .

205 العلم والدين .

206 الخير والشر .

207 التعبد والصلاة .

208 الإنسان .

209 قياس التمثيل والتشبيه .

210 الدين الإسلامى

211 مبادئ وقواعد الدين الإسلامى .

212 الأخلاق والآداب الإسلامية .

213 الدعوة الإسلامية .

214 الثقافة الإسلامية .

215 دور العبادة والزيارة .

216 الدفاع عن الإسلام .

217 الدعوات السلفية .

218 الدعوات الدينية السياسية .

219 قضايا إسلامية .

220 العلوم القرآنية

221 المصاحف .

222 جمع القرآن .

223 نزول القرآن .

224 معاملة الألفاظ القرآنية لغوياً .

225 بلاغة القرآن .

226 فقه القرآن .

227 تفسير القرآن .

228 القراءات والتجويد .

229 مباحث قرآنية عامة .

230 الحديث الشريف

231 المباحث العامة فى علم الحديث .

232 علم الإسناد .

233 علم الرواية .

234 علم الجرح والتعديل .

270 **المباحث العامة فى الدين المسيحى**

272 الإنجيل .

273 العقائد المسيحية – النظام الكنسى .

274 الأخلاق والعبادات المسيحية .

275 الوعظ والإرشاد – التعاليم المسيحية .

276 الكنيسة المسيحية .

277 التعليم الدينى المسيحى .

278 النهضة الكنيسية الروحية .

279 المعاملة التاريخية والجغرافية للكنيسة المسيحية .

280 **الفروق المسيحية**

281 الكنائس والفرق الأولى الشرقية .

282 الكنيسة الرومانية الشرقية .

283 الكنيسة الانجليكانية .

284 البروتستانت .

285 الكنائس الإصلاحية والبرسبتارية والمؤتلفة .

286 الكنائس المعمدانية وتلامذة المسيح .

287 الكنائس المثودية المسيحية .

288 الطوائف الموحدة المسيحية .

289 طوائف وملل مسيحية أخرى

290 **الأديان غير الإسلام والمسيحية**

291 الدين المقارن .

292 الأديان اليونانية والرومانية .

293 الديانة الجرمانية .

294 الديانة الهندية .

295 الديانة الزرادشتية .

296 الديانة اليهودية .

297 (خالية) .

298 (خالية) .

299 أديان أخرى .

300 العلوم الاجتماعية

300	**العلوم الاجتماعية**
301	علم الاجتماع .
302-308	خالية .
309	الأحوال الاجتماعية .
310	**الإحصاء**
311	خالية .
312	الإحصائيات السكانية .
313	خالية .
314	الإحصائيات السكانية لقارة أفريقيا .
315	الإحصائيات السكانية لقارة آسيا .
316	الإحصائيات السكانية لقارة أوروبا .
317	الإحصائيات السكانية لقارة أمريكا الشمالية .
318	الإحصائيات السكانية لقارة أمريكا الجنوبية .
319	الإحصائيات السكانية لقارة استراليا .

320	**العلوم السياسية**
321	أشكال الدول .
323	العلاقة بين الحكومة والمؤسسات الاجتماعية .
323	علاقة الدول بالمواطنين .
324	الانتخابات .
325	الهجرة الدولية .
326	الرق وتحرير العبيد .
327	العلاقات الدولية .
328	السلطة التشريعية .
329	السياسة العملية – الأحزاب السياسية .
330	**الاقتصاد**
331	اقتصاديات العمل .
332	اقتصاديات المال .
333	اقتصاديات الأراضى .
334	التعاونيات .
335	الاشتراكية .
336	المالية العامة .

337 خالية.

338 الإنتاج.

339 اقتصاديات الإنتاج الشامل.

340 القانون

341 القانون الدولي.

342 القانون الدستوري والقانون الإداري.

343 متفرقات من القانون العام.

344 القانون الاجتماعي.

345 القانون الجنائي.

346 القانون الخاص.

347 قانون الإجراءات.

348 السلطة القضائية - القضايا والمحاكمات والأحكام.

349 القانون المقارن.

350 الإدارة العامة

351 الحكومة المركزية.

352 وحدات الحكم المحلي.

353 المعاملة التاريخية والجغرافية للحكم المحلي.

354 الحكومة المركزية والمحلية في الدول العربية.

355 العلوم والفنون العسكرية.

356 المشاة وأسلحة المشاة.

357 القوات الآلية وأسلحتها.

358 القوات البرية والجوية.

359 القوات البحرية وأسلحتها.

360 العلاج الاجتماعي - الخدمات الاجتماعية

361 الخدمة الاجتماعية.

362 العلاج الاجتماعي.

363 خدمات اجتماعية أخرى.

364 الجريمة وعلم الإجرام.

365 مؤسسات العقاب.

366 الجمعيات.

367 النوادي العامة.

368 التأمين.

369 أنواع مختلفة من الهيئات والجمعيات.

370 **التربية والتعليم**

371 المدرسة .

372 التعليم الابتدائى .

373 التعليم الثانوى .

374 تعليم الكبار .

375 المناهج .

376 التعليم النسوى .

377 التعليم الدينى .

378 التعليم العالى .

379 التعليم والدولة .

380 **التجارة - النقل - المواصلات**

381 التجارة الداخلية .

382 التجارة الدولية .

383 الاتصالات البريدية .

384 أشكال أخرى من الاتصالات .

385 النقل بالسكك الحديدية .

386 النقل فى المياه الداخلية .

387 النقل المائى والجوى والكونى .

388 النقل الأرضى .

389 القياس والمعايرة .

390 **العادات والتقاليد والفلكلور**

391 الملبس والمظهر الشخصى .

392 العادات فى دورة الحياة وفى الحياة المنزلية .

393 العادات عند الوفاة .

394 العادات العامة .

395 آداب السلوك .

396 خالية .

397 خالية .

398 خالية .

399 العادات فى الحرب والسلم .

400 اللغـــات

400 اللغات

401 علم اللغة المقارن .

402 علم الاشتقاق .

403 المعاجم متعددة اللغات .

404 علم الأصوات .

405 النحو والصرف .

406 العروض .

407 اللهجات والكتابات العربية .

408 النصوص .

409 الاتصال اللفظى غير المقروء والمكتوب .

410 اللغة العربية

411 الكتابة والأصوات .

412 الاشتقاق .

413 المعاجم العربية .

414 قواعد اللغة العربية .

415 علم البلاغة .

416 العروض والقافية .

417 اللهجات العربية .

418 الاستخدام اللغوى .

419 تاريخ اللغة العربية .

420 اللغة الإنجليزية

421 الأصوات والكتابة .

422 الاشتقاق .

423 القواميس ودوائر المعارف .

424 خالية .

425 القواعد .

426 العروض .

427 اللهجات .

428 الاستخدام اللغوى .

429 اللغة الإنجليزية القديمة .

430 اللغات الألمانية

431 الأصوات والكتابة .

432 الاشتقاق .

434 القواميس ودوائر المعارف .

434 خالية .

435 القواعد .

436 العروض .

437 اللهجات .

438 الاستخدام اللغوى .

439 لغات ألمانية أخرى .

440 اللغات الرومانسية (الفرنسية)

441 الأصوات والكتابة .

442 الاشتقاق .

443 القواميس ودوائر المعارف .

444

445 القواعد .

446 العروض .

447 اللهجات .

448 الاستخدام اللغوى .

449 لغة البرفنسال والكاتالان .

450 اللغة الإيطالية

451 الأصوات والكتابة .

452 الاشتقاق .

453 القواميس ودوائر المعارف .

454 خالية .

455 القواعد .

456 العروض .

457 اللهجات .

458 الاستخدام اللغوى .

459 اللغة الرومانية والريتورومانية

460 اللغة الاسبانية

461 الأصوات والكتابة للغة الأسبانية .

462 الاشتقاق .

463 القواميس ودوائر المعارف .

464 خالية .

465 القواعد .

466 العروض .

467 اللهجات .

468 الاستخدام اللغوى .

469 اللغة البرتغالية .

470 اللغة اللاتينية

471 الأصوات والكتابة .

472 الاشتقاق .

473 القواميس .

474 خالية .

475 القواعد .

476 العروض .

477 اللاتينية القديمة .

478 اللاتينية الكلاسيكية .

479 لغات أخرى من أصل لاتيني .

480 اليونانية القديمة

481 الأصوات والكتابة .

482 الاشتقاق .

483 القواميس .

484 خالية .

485 القواعد .

486 العروض .

487 اللغة اليونانية البعد كلاسيكية .

488 الاستخدام اللغوى .

489 لغات هيلينية أخرى مثل اليونانية الحديثة . .

490 اللغات الاخرى

491 اللغات الهند أوروبية الشرقية - اللغات الكلتية .

492 اللغات الأفرواسيوية (الحام سامية) .

493 اللغات الحامية والتشادية .

494 اللغات الاورالية .

495 لغات شرق وجنوب شرق آسيا .

496 اللغات الأفريقية .

497 اللغات الأمريكية الشمالية الأصلية .

498 اللغات الأمريكية الجنوبية .

499 لغات أخرى .

500 العلـوم البحتـة

500	**العلوم البحتة**
501	الفلسفة والنظريات .
502	متفرقات .
503	القواميس - ودوائر المعارف .
504	خالية .
505	المطبوعات الدورية .
506	الهيئات والجمعيات .
507	الدراسة والتعلم .
508	المجـمـوعـات والرحـلات العلمية .
509	تاريخ العلم .
510	**الرياضيات**
511	العموميات فى الرياضيات .
512	الجبر .
513	الحساب .
514	التوبولوجيا .
515	
516	الهندسة .
517	خالية .
518	خالية .
519	الاحـتـمـالات - الـرياضـة التطبيقية .
520	**الفلك**
521	الفلك النظرى .
522	الفلك العملى .
523	الفلك الوصفى .
524	خالية .
525	الأرض .
526	الجغرافية الرياضية .
527	الملاحة الفلكية .
528	التقاويم البحرية .
529	التوقيت .
530	**الفيـزياء**
531	الميكانيكا .
532	ميكانيكا السوائل .
533	ميكانيكا الغازات .
534	الصوت .

535 البصريات .
536 الحرارة .
537 الكهرباء والإلكترونات .
538 المغناطيسية .
539 الفيزياء الحديثة .

540 الكيمياء والعلوم المتصلة بها
541 الكيمياء الفيزيائية والنظرية .
542 المختبرات الكيميائية - الأجهزة والمعدات .
543 الكيمياء التحليلية .
544 التحليل النوعى .
545 التحليل الكمى .
546 الكيمياء غير العضوية .
547 الكيمياء العضوية .
548 علم البللورات .
549 علم المعادن .

550 الجيولوجيا
551 الجيولوجيا الفيزيائية .
552 علم الصخور .
553 الجيولوجيا الاقتصادية
554 جيولوجية أوروبا .
555 جيولوجية آسيا .
556 جيولوجية أفريقيا .
557 جيولوجية أمريكا الشمالية .
558 جيولوجية أمريكا الجنوبية .
559 جيولوجية استراليا والجزر المحيطة بها .

560 الحفريات النباتية والحيوانية
561 الحفريات النباتية .
562 الحفريات الحيوانية .
563 حفريات البروتوزوا والبارازوا .
564 حفريات الحيوانات الرخوية .
565 حفريات لافقارية أخرى .
566 حفريات الحبليات .
567 حفريات الأسماك والبرمائيات .
568 حفريات الزواحف والطيور .
569 حفريات الثدييات .

570 علوم الحياة
571 خالية .
572 الأجناس والسلالات البشرية .
573 الأنثربولوجيا الطبيعة .
574 علم الأحياء .
575 الوراثة والتطور .
576 الميكروبات .
577 طبيعة الحياة .
578 الاستخدام الميكروسكوبى .
579 جمع وحفظ العينات البيولوجية .

580 العلوم النباتية
581 علم النبات .
582 النباتات الراقية .
583 النباتات ذات الفلقتين .
584 النباتات ذات الفلقة الواحدة .
585 النباتات معراة البذور .
586 النباتات اللابذرية .
587 النباتات التربدية .
588 النباتات الخزازية .
589 النباتات الثالوسية .

590 العلوم الحيوانية
591 علم الحيوان .
592 اللافقاريات .
593 الحيوانات الأولية والأرقى منها .
594 الرخويات وأشباه الرخويات
595 لافقاريات أخرى .
596 الجلبات (تشمل الفقاريات) .
597 الأسماك والبرمائيات .
598 الزواحف والطيور .
599 الثدييات .

600 التكنولوجيا والعلوم التطبيقية

600 العلوم التطبيقية

601 الفلسفة والنظريات .

602 متفرقات .

603 القواميس - ودوائر المعارف .

604 مباحث تكنولوجية عامة .

605 المطبوعات الدورية .

606 الهيئات والمنظمات والجمعيات .

607 الدراسة والتعلم .

608 المجموعات براءات الاختراع .

609 تاريخ المخترعات .

610 العلوم الطبية

611 التشريح وعلم الخلية .

612 فسيولوجيا الإنسان .

613 الصحة الشخصية .

614 الصحة العامة .

615 الصيدلة والعلاج .

616 علم الأمراض .

617 الجراحة .

618 أمراض النساء والولادة .

619 الطب التجريبى .

620 العلوم الهندسية

621 الفيزياء التطبيقية .

622 هندسة التعدين .

623 الهندسة العسكرية والبحرية .

624 الهندسة المدنية .

625 هندسة السكك الحديدية والطرق .

626

627 الهندسة المائية .

628 الهندسة الصحية وهندسة البلديات .

629 فروع أخرى فى الهندسة .

630 العلوم الزراعية

631 الطرق الفنية الزراعية .

632 الإصابات والأمراض والأوبئة النباتية .

633 المحاصيل الحقلية .
634 البساتين والغابات .
635 محاصيل الحدائق .
636 المواشى والحيوانات الحقلية .
637 الألبان ومنتجات الألبان .
638 الحشرات النافعة .
639 الحيوانات غير الداجنة .

640 الفنون والعلوم المنزلية
641 الأطعمة والأشربة .
642 خدمة الطعام والوجبات .
643 المعدات المنزلية .
644 الاستخدامات المنزلية .
645 الأثاث المنزلى .
646 خياطة وحياكة الملابس .
647 المنازل والمساكن العامة .
648 الصحة المنزلية .
649 رعاية الطفل والتمريض المنزلى .

650 إدارة الأعمال
652 الكتابة .
653 الاختزال .
654 خالية .
655 خالية .
656 خالية .
657 المحاسبة .
658 إدارة وتنظيم الأعمال .
659 الإعلان والعلاقات العامة .

660 الكيمياء التكنولوجية
661 تكنولوجيا الكيمائيات الصناعية .
662 تكنولوجيا المفرقعات والوقود .
663 تكنولوجيا المشروبات .
664 تكنولوجيا الأطعمة .
665 تكنولوجيا الزيوت والدهون والشموع .
666 تكنولوجيا الحراريات .
667 تكنولوجيا التنظيف وإزالة الألوان .

668 تكنولوجيا مواد عضوية أخرى .

669 المتالورجيا والتعدين .

670 الصناعات

671 المصنوعات المعدنية .

672 صناعات المعادن الحديدية .

673 صناعات المعادن غير الحديدية .

674 تكنولوجيا الأخشاب .

675 تكنولوجيا الجلود والفراء .

676 تكنولوجيا لب الورق والورق .

677 المنسوجات .

678 المطاط والخيوط المطاطية .

679 منتجات صناعية أخرى .

680 مصنوعات متفرقة

681 صناعة الآلات الدقيقة .

682 أشغال الحدادة .

683 الأدوات اليدوية المعدنية .

684 صناعة الأثاث .

685 منتجات الجلود والفراء .

686 الطباعة والأنشطة المتعلقة بها

687 حياكة الملابس .

688 منتجات أخرى .

690 المباني

691 مواد البناء .

692 الإنشاءات العملية .

693 التشييد بمواد معينة .

694 أشغال النجارة .

695 السقوف .

696 المرافق .

697 هندسة التسخين والتهوية والتكييف .

698 تشطيب المباني .

699 خالية .

800 الآداب

801 الفلسفة والنظريات .

802 متفرقات .

803 القواميس والموسوعات .

804 خالية .

805 المطبوعات الدورية .

806 الهيئات والمنظمات .

807 الدراسة والتعلم .

808 البلاغة (الإنشاء الأدبي) .

809 النقد الأدبي .

810 الأدب العربي

811 الشعر العربي .

812 الدراما العربية .

813 القصص العربي .

814 المقالات الأدبية .

815 الخطابة العربية .

816 الرسائل العربية .

817 النوادر والفكاهات .

818 متفرقات من الأدب العربي . تشمل الحكم والمقتبسات واليوميات .

819 النثر العربي .

820 الأدب الإنجليزي والأمريكي والآداب الانجلوساكونية

821 الشعر الإنجليزي والأمريكي

822 الدراما الإنجليزية والأمريكية

823 القصص الإنجليزي والأمريكي .

824 المقالات الإنجليزية والأمريكية .

825 الخطابة الإنجليزية والأمريكية .

826 الرسائل الإنجليزية والأمريكية .

827 النوادر والفكاهات الإنجليزية والأمريكية .

828 متفرقات أدبية : تشمل الحكم والمقتبسات .

829 الآداب الأنجلوساكونية (الأدب الإنجليزى القديم).

830 الآداب الناطقة بالألمانية (الأدب الألمانى)

831-838 الأشكال الأدبية للأدب الألمانى.

839 الآداب الجرمانية الأخرى.

840 الأدب الفرنسى

841-848 الأشكال الأدبية للأدب الفرنسى.

849 آداب فرنسية أخرى.

850 الأدب الإيطالى

851-858 الأشكال الأدبية للأدب الإيطالى.

859 الآداب الرومانية الأخرى.

868 الأدب الأسبانى

861-868 الأشكال الأدبية للأدب الأسبانى.

869 الأدب البرتغالى.

870 الأدب اللاتينى

871-878 الأشكال الأدبية للأدب اللاتينى.

879 آداب لاتينية أخرى.

880 الأدب اليونانى

881-888 الأشكال الأدبية للأدب اليونانى.

889 الأدب اليونانى الحديث.

890 آداب اللغات الأخرى

891 آداب اللغات الهنداوروبية الشرقية.

892 آداب اللغات الافروآسيوية.

893 آداب اللغات الحامية والتشادية.

894 آداب اللغات الصربية والفنلندية والأورالية.

895 أداب لغـات شـرق وجنوب
شرق آسيا .
896 آداب اللغات الأفريقية .
897 آداب لغـات هنود أمـريكا
الشمالية .
(لغات السكان الأصليين) .
898 آداب لغـات هنود أمـريكا
الجنوبيـة (لغـات السكان
الأصليين) .
899 آداب لغات أخرى .
تشمل آداب لغات البابوا -
الملايوا - الميـلانيـزيا -
الميكرونيزيا .

900 الجغرافيا - التاريخ - التراجم

900 الجغرافيا العامة والتاريخ العام
901 الفلسفة للتاريخ العام .
902 متفرقات فى التاريخ العام .
903 القواميس والموسوعات للتاريخ العام .
904 الأحداث . التاريخية .
905 المطبوعات الدورية فى التاريخ العام .
906 الهيئات والمنظمات فى التاريخ العام .
907 الدراسة والتعلم فى التاريخ العام .
908 المجموعات للتاريخ العام .
909 التاريخ العام للعالم .

910 الجغرافيا العامة - الرحلات
911 الجغرافيا التاريخية .
912 الأطلس والخرائط .
913 التاريخ القديم .
914 جغرافية أوروبا .
915 جغرافية آسيا .
916 جغرافية أوروبا .
917 جغرافية أمريكا الشمالية .
918 جغرافية أمريكا الجنوبية .
919 جغرافية مناطق أخرى فى العالم .

920 التراجم
921 الفلاسفة .
922 تراجم رجال الدين .
923 تراجم رجال العلوم الاجتماعية .
924 اللغويون .
925 العلوم .
926 التكنولوجيون .
927 رجال الفنون .
928 الأدباء والنقاد .
929 الأنساب والأعراق .

930 التاريخ القديم
931 تاريخ الصين القديم .

932 تاريخ مصر القديم .

933 تاريخ فلسطين القديم .

934 تاريخ الهند القديم .

935 تاريخ مـا بين النهـرين وبلاد الفرس القديم .

936 تاريخ أوروبا القديم .

937 تاريخ شـبـه جـزيرة إيطاليـا القديم .

938 تاريخ اليونان القديم .

939 مـناطق أخـــرى فى العـــالـم القديم .

940 التاريخ العام لأوروبا

941 تاريخ اسكتلندا وإيرلندا .

942 تاريخ انجلترا .

943 تاريخ ألمانيا .

944 تاريخ فرنسا .

945 تاريخ إيطاليا .

946 تاريخ أسبانيا .

947 تاريخ الاتحاد السوفيتى .

948 تاريخ اسكانديافيا .

949 تـاريخ مـناطق أخـــرى فى أوروبا .

950 تاريخ قارة آسيا

951 تاريخ الصين الحديث .

952 تاريخ اليابان الحديث .

953 التـــاريخ العـــام للعـــرب والإسلام .

954 تاريخ الهند .

955 تاريخ إيران .

956 تاريخ الشرق الأدنى .

957 تاريخ سيبيريا .

958 تاريخ دول وسط آسيا .

959 تاريخ دول جنوب شرق آسيا

960 تاريخ أفريقيا الحديث

961 تاريخ دول شمال أفريقيا .

962 تاريخ مصر .

963 تاريخ أثيوبيا .

964 تاريخ المغرب وما يجاورها .

965 تاريخ الجزائر .

966 تاريـخ دول غـرب أفـريقـيـا والجزر الساحلية .

967 تاريخ دول وسط أفريقيا .

968 تاريخ أفريقيا الجنوبية .

969 تاريخ جزر المحيط الهندى .

970 تاريخ امريكا الشمالية

971 تاريخ كندا .

972 تاريخ المكسيك .

973 تاريخ الولايات المتحدة .

974 تاريخ الولايات الشمالية الشرقية .

975 تاريخ الولايات الجنوبية الشرقية .

976 تاريخ الولايات الوسطى الجنوبية .

977 تاريخ الولايات الوسطى الشمالية .

978 تاريخ الولايات الغربية .

979 تاريخ ولايات الحوض العظيم .

980 التاريخ العام لامريكا الجنوبية

981 تاريخ البرازيل .

982 تاريخ الأرجنتين .

983 تاريخ شيلى .

984 تاريخ بوليفيا .

985 تاريخ بيرو .

986 تاريخ كولومبيا وبنما .

987 تاريخ فنزويلا .

988 تاريخ غيانا .

989 مناطق أخرى من أمريكا الجنوبية .

990 التاريخ العام لمناطق اخرى فى العالم

991 خالية .

992 خالية .

993 نيوزيلندا - وميلانيزيا .

994 استراليا .

995 غينيا الجديدة (البابوا) .

996 بولينيزيا .

997 جزر المحيط الهادى .

998 المناطق القطبية الشمالية والجنوبية .

999 مناطق خارج الكرة الأرضية .

الفصل الرابع

مختصر جداول تصنيف التربية

370- التربية والتعلم

يصنف دراسة وتعلم أى موضوع فى مستوى التعليم ,72
الابتدائى فى 372,3-372,8، وفى مستويات التعليم ,73
فوق مستوى التعليم الابتدائى يصنف مع الموضوع مع ,76
إضافة رقم التقسيم الموحد 7. من الجدول الأول. ,78

أمثلة: دراسة العلوم الزراعية 630,7، دراسة العلوم الفلكية 520,7 وهكذا.

,1 الفلسفة والنظريات.

,11 الأهداف والغايات والقيم.

,12 التعليم الإنسانى.

,113 التعليم الوظيفى.

,114 التعليم الأخلاقى.

,114 التعليم الاجتماعى.

يشمل التعليم من أجل التفاهم العالمى.

,116 التعليم من أجل الاستمتاع بوقت الفراغ.

,118 التعليم الابتكارى والإبداعى .

,12 الأسس الفلسفية للتعليم .

يشمل الأسس المثالية، الواقعية والنفعية .

,13 الأسس العلمية .

أضف إلى 370,13 الأرقام المضافة إلى 5 فى 510-590 .

مثال: الأسس العلمية لتعليم الكيمياء 370,134 .

,15 علم النفس التعليمى .

يشمل الأسس النفسية للتعليم وكذلك دراسة المشكلات النفسية المعوقة للتعليم .

,19 التربية والمجتمع .

,193 علم الاجتماع التربوى .

يشمل أثر المجتمع فى التربية، كذلك العوامل العرقية والسلالية والبيئية المؤثرة فى ذلك .

,194 التعليم الأساسى .

,195 التعليم المقارن .

,196 التبادل الثقافى والتربوى .

يشمل تبادل المدرسين والطلاب .

,7 الدراسة والتعلم .

,71 الإعداد الوظيفى والمهنى للمدرسين .

يشمل عقد الدورات التدريبية والندوات لرفع كفاية المدرسين .

,72 المؤثرات التعليمية .

,73 المعاهد التعليمية العليا .

,76 التدريب الوظيفى للمدراء .

,78 البحوث التربوية .

371 المدرسة

استخدم 371,001-371,009 للأقسام الموحدة .

,01 المدرسة العامة .

,02 المدرسة الخاصة .

,1 تربية وتعليم الأفراد .

,11 مؤهلات المدرسين وخصائصهم .

,12 المؤهلات الوظيفية للمدرسين .

,14 تنظيم القوى التعليمية فى المدرسة .

يشمل الواجبات والمسئوليات – استخدامات الوسائل التعليمية .

,2 الإدارة المدرسية .

,2.1 الأفراد غير أعضاء هيئة التدريس .

يشمل المديرين والمشرفين .

,21 القبول .

,22 المصاريف الدراسية .

,23 العام الدراسى .

,24 اليوم المدرسى .

,26 الاختبارات التربوية .

,27 تقييم الطلبة .

,28 النجاح والرسوب .

,3 طرق التدريس .

,32 الكتب الدراسية .

,33 الوسائل التعليمية السمعية والبصرية .

371,39-,36 طرق التعليم .

,36 طريقة المشروع .

,37 حلقات البحث والمناقشة .

,38 الطرق المعملية .

,39 طرق تعليم أخرى .

تشمل طريقة المحاضرات، برامج تبادل الطلاب - التعليم والتثقيف الذاتى .

,4 الإرشاد والتوجيه .

,4044 الإرشاد والتوجيه الجماعى .

,42 الإرشاد الاجتماعى والشخصى .

,46 الإرشاد والتوجيه التربوى والوظيفى .

صنف الإرشاد والتوجيه الجماعى فى 371,4044 .

,5 النظام المدرسى .

,51 اللوائح العامة لسلوك الطلبة .

,53 الحوافز .

,54 العقوبات .

,59 مشاركة الطلبة فى حفظ النظام .

,6 مبنى المدرسة .

يشمل الموقع والمكان والمساحة - الفصول الدراسية - الأثاث المدرسى - الأجهزة والمعدات .

,7 الصحة المدرسية .

يشمل الرعاية الصحية - التغذية - البرامج الوقائية والأمنية .

,8 الطالب .

,8.5 الصحف المدرسية .

,81 السلوك .

,83 الجمعيات والمنظمات الطلابية العامة .

تشمل جمعيات الرحلات - الكشافة - الجوالة . . . إلخ .

,84 الجمعيات والمنظمات الطلابية الموضوعية .

تشمل الجمعيات الأدبية - جمعية الكيمياء . . . إلخ .

,87 إسكان ونقل الطلبة .

,89 الأنشطة الطلابية .

تشمل الصحافة المدرسية - الجرائد والمجلات والكتب السنوية .

,9 تعليم الفئات الخاصة .

,904 الإدارة وطرق التعليم .

,91 الطلبة المعوقون .

يشمل العميان وضعاف البصر، الطرشان وضعاف السمع .

,92 ضعاف العقول – الأغبياء .

يشمل المتأخرون عقلياً – الطلبة ضعاف التحصيل .

,93 الانحراف ومشاكل الطلبة .

,94 الطلبة المضطربون عاطفياً .

,95 الطلبة الموهوبون .

,96 الطلبة المميزون .

بسبب الانتماء الطبقى مثل أبناء الطبقة العليا – أو بسبب الانتماء الاجتماعى .

,97 الطلبة المتميزون عرقياً أو قومياً .

372 التعليم الابتدائى .

,1 المدرسة الابتدائية .

تشمل التنظيم والإدارة – المناهج الدراسية .

,2 مستويات التعليم الابتدائى .

يشمل مدارس الحضانة والروضة – المدارس الابتدائية 3,-372,8 المقررات الدراسية .

,3 العلوم والصحة .

,4 القراءة .

,5 الفنون اليدوية والإبداعية .

,6 الفنون اللغوية .

,7 الرياضيات .

,8 مواد دراسية أخرى .

تشمل العلوم الاجتماعية - التربية الوطنية - التربية الرياضية - الموسيقى - الجغرافيا والتاريخ .

,9 المعالجة الجغرافية .

أضف رقم المكان 1-9 من الجدول الثانى لرقم الأساس 371,9 .

مثال التعليم الابتدائى فى المملكة العربية السعودية 371,9531 .

373 التعليم الثانوى .

,09 المعالجة التاريخية .

أضف لرقم الأساس 373,09 الأرقام المضافة إلى 90 فى التقسيمات الموحدة 901-904 . من الجدول الأول .

مثال : التعليم الثانوى فى العصر الحديث 372,093 صنف المعالجة المكانية فى 3,-373,9 .

,1 المدرسة الثانوية .

يشمل التنظيم والإدارة - المناهج .

,2 مستويات التعليم الثانوى وأشكاله .

,22 المدارس العامة والخاصة .

,222 المدارس الخاصة .

,224 المدارس العامة .

,23 مستويات المدارس الثانوية .

,236 التعليم الإعدادى (المتوسط) .

,238 التعليم الثانوى .

373,26-,24 المدارس الثانوية ذات المناهج الخاصة .

,24 المدارس الأكاديمية والمهنية .

تشمل مدارس اللغات ومدارس العلوم - المدارس العسكرية - المدارس الزراعية - المدارس التجارية - المدارس الصناعية .

,26 المدارس الثانوية العامة .

,27 مدارس التدريب المهنى .

,3-,9 المدارس الثانوية فى العالم .

أضف رقم المكان 3-9 من الجدول الثانى لرقم الأساس 373 .

مثال: التعليم الثانوى فى المملكة العربية السعودية 373,531 .

374 تعليم الكبار .

,01 الأهداف والغايات .

,02 طرق التعليم والدراسة .

,1 التعليم الذاتى .

,2 تعليم المجموعات .

,4 التعليم بالمراسلة .

تشمل المدارس والمعاهد المهتمة بالتعليم بالمراسلة .

,44-,49 التعليم بالمراسلة فى مدارس العالم .

أضف إلى رقم الأساس 374,4 الأرقام المكانية 4-9 من الجدول الثانى .

مثال : التعليم بالمراسلة فى بريطانيا 374,442 .

,8 المدارس الليلية والاستمرارية .

,9 المعالجة الجغرافية .

أضف رقم المكان 1-9 من الجدول الثانى لرقم الأساس 374,9 .

مثال : تعليم الكبار فى مصر 374,962 .

375 المناهج الدراسية .

,01-,99 المناهج الدراسية الموضوعية .

أضف 01,-990 لرقم الأساس 375 مثال منهج الجغرافيا 375,91 – منهج العلوم 375,5 .

376 تعليم البنات (التعليم النسوى) .

,2 التعليم الابتدائى .

يصنف هنا التعليم الابتدائى للبنات فى مدارس البنات التى لا تقبل الاختلاط مثل التعليم الابتدائى النسوى فى المملكة العربية السعودية .

يصنف التعليم الابتدائى المختلط فى 372 .

,4 التعليم الإعدادى للبنات (التعليم المتوسط) .

,6 التعليم الثانوى للبنات .

,8 كليات البنات .

,9 المعالجة الجغرافية .

أضف رقم المكان 1-9 من الجدول الثانوى لرقم الأساس 376,9 .

مثال : تعليم البنات فى المملكة العربية السعودية 376,9531 .

366 التعليم الدينى .

,1 التعليم الدينى الإسلامى عامة .

,2 المدارس الابتدائية .

يصنف هنا مدارس تحفيظ القرآن الكريم .

,3 المدارس المتوسطة (الإعدادية) .

تشمل المدارس الأزهرية الإعدادية .

,4 المدارس الثانوية الدينية .

تشمل المدارس الأزهرية الثانوية - المدارس العلمية الثانوية فى المملكة العربية السعودية .

,5 التعليم الدينى الإسلامى الجامعى .

,51 جامعة الأزهر (مصر) .

,52 جامعة محمد بن سعود (السعودية) .

,53 الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (السعودية) .

,54 جامعة الزيتونة (تونس) .

,55 جامعة القرويين (المغرب) .

,56 جامعة عليكرة (الهند) .

,57 جامعة أم درمان الإسلامية (السودان) .

,59 جامعات إسلامية أخرى .

,6 التعليم الدينى المسيحى .

يشمل المدارس الابتدائية - الإعدادية - الثانوية - المدارس العليا .

,9 التعليم الدينى الإسلامى فى دول العالم المختلفة .

أضف 4-9 من الجدول الثانى لرقم الأساس 377,9 .

مثال : التعليم الدينى الإسلامى فى الكويت 377,9538 .

378 التعليم العالى .

,001-,009 التقسيمات الموحدة .

,01 الأهداف والغايات .

,02 المصادر المالية .

,04 الجامعات والكليات الأهلية .

.05 الجامعات والكليات الجامعية الحكومية .

,1 مؤسسات التعليم العالى .

,11 الإداريون .

,12 أعضاء هيئة التدريس .

,14 السنة الدراسية الجامعية .

,15 مستويات التعليم الجامعى .

يشمل نظام الأربع سنوات - الكليات النهارية - الكليات المسائية - الدراسة الجامعية - الدراسة فوق الجامعية .

,16 المقاييس التعليمية .

تشمل الاختبارات والمقاييس التربوية - تقدير الدرجات - نظام الساعات المعتمدة .

,17 طرق الدراسة والتعلم .

يشمل المحاضرات - الحلقات والندوات والمناقشات .

,18 الاتحادات الطلابية .

,19 الاستشارات والإرشادات الطلابية .

,2 الدرجات الجامعية .

يشمل الدرجات الشرفية - الزى والرمز - متطلبات المواد .

,3 الشئون المالية للطلاب .

تشمل التكاليف والنفقات والمنح والمكافآت والقروض وتشغيل الطلبة .

,9-,4 التعليم العالى فى دول العالم المختلفة .

أضف لرقم الأساس 378 لرقم المكان 4-9 من الجدول الثانى .

مثال : التعليم العالى فى السعودية 378,9531 .

379 التعليم والدولة .

تشمل رقابة الدولة على التعليم - اللوائح - الدعم المالى .

,1 الدعم الحكومى .

يشمل الرقابة والإشراف على التعليم العام .

,12 المعونة المالية الحكومية .

,13 المصادر المالية للمدارس العامة .

15, الإشراف والرقابة .

على المستوى القومى والإقليمى .

2, التعليم العام .

يشمل سياسة الدولة التعليمية .

22, التعليم الإلزامى .

24, مكافحة الأمية .

3, علاقة الدولة بالتعليم الخاص .

32, المعونة المالية للتعليم الخاص .

34, الإشراف والرقابة .

4,-9, التعليم العام فى الدول المختلفة .

أضف لرقم الأساس 937 رقم المكان 4-9 من الجدول الثانى .

مثال : التعليم فى المملكة العربية السعودية 379,531 .

الفصل الخامس

أوضاع التصنيف فى المكتبات العربية

تمر المكتبات فى الدول العربية بمرحلة هامة من التطور ولكن هذا التطور لا يزال محدوداً، ويختلف من مكتبة إلى أخرى ومن بلد إلى بلد آخر. وبصفة عامة فإن المكتبات العربية لم تصل إلى المستوى المنشود الذى وصلت إليه المكتبات فى الدول المتقدمة.

وتواجه المكتبات العربية مشكلات فنية كبيرة أهمها عدم تكامل الأنظمة والقواعد اللازمة لتنظم العمل المكتبى وتقديم الخدمة المكتبية بالمستوى الراقى الذى وصلت إليه المكتبات فى الدولة المتقدمة. فلا يوجد حتى الآن نظام تصنيف جيد، كما أن قواعد الفهرسة غير متكاملة، ولم يتم الاتفاق بين المكتبيين العرب على العمل بقواعد موحدة فى مسائل عديدة منها الصيغ المستخدمة فى مداخل المؤلفين العرب، ومن الجوانب الإيجابية ظهور بعض قوائم رؤوس الموضوعات العربية إلا أن الوضع لا يزال بحاجة ماسة إلى التطوير وخاصة فى المجالات الفنية الهامة جداً والتى لا بد من العمل بجد لتحقيق أكبر جزء منها فى المستقبل القريب، لأن المكتبات العربية لا تستطيع بدون توفر الأدوات الببليوجرافية المتكاملة أن تنظم مجموعاتها وترتقى بخدماتها إلى مستوى جديد. وإذا أخذنا مجال التصنيف خاصة نجد أنه بسبب عدم توفر نظام تصنيف عربى متكامل فقد تعددت وتباينت الطرق المستخدمة فى المكتبات العربية ويمكن حصرها كالتالى:

1- كثير من المكتبات تستخدم التصانيف العالمية المعروفة، ومعظم المكتبات تستخدم تصنيف ديوى العشرى، وقليل منها يستخدم التصنيف العشرى

العالمى. وهناك عدد آخر يطبق تصنيف مكتبة الكونجرس مثل جامعة البترول والمعادن بالظهران. ونجد مكتبة واحدة على الأقل تستخدم تصنيف بليس وهى مكتبة جامعة الخرطوم.

2- تعتمد نسبة كبيرة من المكتبات التى تستخدم تصنيف ديوى العشرى على الطبعات الموجزة المعربة والمعدلة فى محاولة لجعلها أكثر ملاءمة لتصنيف العلوم العربية والإسلامية.

3- والقليل من المكتبات وضعت طرق تصنيف خاصة بها مثل مكتبة الأزهر. والمكتبة السعودية بالرياض التابعة للرئاسة العامة للبحوث والدعوة والإرشاد، التى ترتب كتبها فى مجموعات رئيسية يطلق على كل قسم منها «فن» مثل فن الأدب أو فن النحو.

4- بعد ظهور «التصنيف الببليوجرافى لعلوم الدين الإسلامى» الذى أعده الدكتور عبد الوهاب أبو النور ثم تجربته فى عدد من المكتبات بناء على توصيات مؤتمر الرياض (1973) إلا أنه محدود الانتشار. ومن المحتمل أن تطبقه بعض المكتبات الدينية المتخصصة.

5- هناك مكتبات عديدة لا تتبع نظام جيد للتصنيف، أو بمعنى آخر فهى غير مصنفة وهذه المكتبات لا يعرف عددها، حيث لم تجرى دراسة إحصائية عنها إلا أن من المؤكد أن العدد الكبير، ويحتاج الأمر إلى اهتمام لرفع مستوى التنظيم فى كافة المكتبات.

يتضح من هذا الاستعراض السريع للطرق المتبعة لتصنيف الكتب أنه لا يوجد نظام تصنيف عربى متكامل وضع خصيصاً للمكتبات العربية. ومن المعروف أن أنظمة التصنيف العالمية المشهورة نشأت فى أقطار تختلف ثقافتها عن الثقافة العربية، وليس من المتوقع أن تلقى الثقافة العربية نفس القدر من الاهتمام الموجه للثقافة الغربية.

وكان التصنيف العشرى لملفل ديوى بداية ظهور نظم التصنيف الحديث فى العالم، وقد حظوا بنصيب وافر من الشهرة والانتشار فى العالم وفى المنطقة العربية. ويرجع السبب فى انتشاره إلى عوامل ومميزات عديدة، منها التقسيم الشامل للمعارف البشرية، واستخدام الأرقام العشرية فى تقسيم وتفريع المواضيع والمرونة الظاهرة التى تمكن من إضافة المواضيع الجديدة. وبالرغم من العيوب الظاهرة فى تصنيف ديوى فإن المكتبات لم تجد فى وقت ظهوره نظاماً أفضل منه فاستخدمته بغض النظر عن استقصاء عيوبه. كما أتيحت لهذا النظام خلال ما يزيد على قرن من الزمان إمكانيات ودعم مادى ومعنوى كان له الفضل الأكبر فى تطويره. ومن الملاحظ أن ظهور أنظمة تصنيف أخرى بعده جاء فى وقت أصبح من الصعب على الكثير من المكتبات التحول من نظام إلى آخر لما يتطلبه ذلك من توفر الإمكانيات المادية والفنية والبشرية اللازمة لإعادة التصنيف، مع الأخذ فى الاعتبار أن النظم الأخرى ليست خالية من العيوب. ولكن عدد قليل من المكتبات الكبيرة والهيئات الدولية التى توفرت لها الخبرة والإمكانيات المادية والبشرية استطاعت إيجاد أنظمة تصنيف خاصة بها ولقيت حظاً وافراً من الشهرة والانتشار مثل تصنيف مكتبة الكونجرس والتصنيف العشرى العالمى.

ومن المعروف أن تصنيف ديوى ظهر فى أمريكا وكان الهدف الرئيسى من إعداده هو تلبية احتياج المكتبات الأمريكية. ولذا يغلب عليه طابع الثقافة الغربية. أى أنه لم يوجه قدراً كبيراً من الاهتمام لثقافات الأمم الأخرى ولهذا السبب نجد علماء المكتبات فى البلاد المختلفة يعيدون النظر فى قبول هذا التصنيف. فأعد جيمس براون «التصنيف الموضوعى» ليستخدم بشكل خاص فى المكتبات البريطانية، كما ظهر تصنيف الكولن فى الهند. ولم يستطع المكتبيون فى كثير من الشعوب الآسيوية والأفريقية - ومنها الدولة العربية حتى الآن إعداد نظام تصنيف حديث يفى باحتياجهم، ولذا وجهوا اهتمامهم إلى ترجمة وتعديل تصنيف ديوى أو أى نظام آخر لجعله أكثر ملاءمة لتصنيف مجموعة الكتب التى غالباً ما تبحث فى علوم محلية بالإضافة إلى العلوم الأخرى.

التعديلات العربية :

عمل المكتبيون العرب الأوائل منذ منتصف القرن العشرين على إيجاد نظام تصنيف حديث يطبق فى مكتباتهم بدلاً من استخدام الأساليب القديمة التى ثبت عدم جداوها. فاقتنعوا بأن ترجمة وتعديل تصنيف ديوى العشرى سيجعل فى متناول المصنف نظام حديث سهل الاستخدام إذا ما قورن بالطرق القديمة المستخدمة فى ذلك الوقت. أما السبب الرئيسى للاتجاه إلى هذا التصنيف فيرجع إلى شهرته والمرونة التى جعلت إدخال التعديلات عليه أمراً ميسوراً. وقد ظهرت عدة تعديلات عربية أهمها :

1- تعديل يوسف أسعد داغر (بيروت).

2- تعديل خالد الحديدى (القاهرة) 1949.

3- تعديل عبد الله أبو العطا البقرى الأنصارى (القاهرة) 1968.

4- تعديل مدحت كاظم (القاهرة) 1968.

5- تعديل محمود الشنيطى وأحمد كابش (القاهرة) 1960، 1970.

6- تعديل فؤاد إسماعيل (جدة) 1977 الذى أصدرته عمادة شئون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز.

7- تعديل فؤاد إسماعيل (الرياض) 1399هـ - 1979م.

وتعتبر الترجمات المعدلة إحدى الأسس التى ساهمت فى تطوير العمل المكتبى فى العصر الحديث حيث جاءت فى وقت كانت الخبرة العربية فى هذا المجال محدودة جداً بسبب قلة عدد المتخصصين وافتقار المكتبات العربية إلى المراجع الضرورية المتخصصة فى علم المكتبات التى تساعد على تنظيم المكتبات وفقاً لأحدث الأساليب، وقد استخدمت التعديلات العربية ولا تزال تستخدم على نطاق واسع وكان لها دور فى انتشال المكتبات العربية من عصر الأساليب

القديمة إلى الطريق الحديث فى التصنيف، وفيما يلى عرض لأشهر التعديلات العربية حسب تسلسلها التاريخى فى الصدور.

1- كان الدكتور خالد الحديدى قد أخرج تعديلاً لتصنيف ديوى العشرى بعنوان فلسفة علم التصنيف فى عام 1949 وهو تعديل مختصر فى أربعين صفحة، وبعد أن استخدم فترة من الزمن فى عدد من المكتبات وتجمعت لدى المؤلف معلومات إضافية وضع كتاباً آخر يتناول أوضاع التصنيف بصفة عامة، ويتضمن جداول التصنيف المعدلة والأسس التى بنى عليها التعديل، وصدر الكتاب فى عام 1969 بعنوان «فلسفة علم تصنيف الكتب كمدخل لفلسفة العلوم».

خصص المؤلف ما يقارب ثلاثة أرباع الكتاب للحديث عن فلسفة التصنيف ونظرياته، فأعطى نبذة تاريخية عن تصنيف العلوم عند علماء الغرب مثل أرسطو وبيكون وديكارت. ثم انتقل الحديث عن التصنيف عند علماء العرب مثل إخوان الصفا وابن سيناء وابن خلدون. أما الجزء الهام من الكتاب فهو عن تصنيف الكتب وفيه استعراض شامل لأنظمة التصنيف وتطورها والأسس والنظريات المختلفة التى قامت عليها وذلك بتسلسل تاريخى. وعن نشأة التصنيف يقول المؤلف «إن تصنيف الكتب بدأ مع الكتاب، فحينما تكون كتب تكون هناك حاجة ماسة إلى تصنيفها»[1]. وقد ختم هذا الاستعراض بإلقاء الضوء على أشهر نظم التصنيف الحديثة مثل ديوى والكونجرس وتصنيف رانجاناثان.

وفيما يختص بالتعديلات التى أجريت على تصنيف ديوى العشرى فقد احتلت الجزء الأخير من الكتاب وأسماها «التعديل العربى لتقسيم ديوى أو تعديل الدكتور خالد الحديدى» وقد حاول ربط هذه التعديلات بتطور المعرفة وتصنيف العلوم موضحاً أن كل كلمة جاء بها التعديل كانت لها قواعد وأسس مشتقة من

(1) خالد الحديدى، فلسفة علم تصنيف الكتب كمدخل لفلسفة العلوم (القاهرة مكتبة النهضة المصرية، 1969) ص 111.

تاريخ وتطور العلوم، وكان لها مبررات عملية تتعلق بالكتب العربية أو الكتب التى تتحدث عن العربية والثقافة العربية والإسلامية، وشملت التعديلات علوم الدين الإسلامى والعلوم الاجتماعية واللغة والأدب العربى والتاريخ الإسلامى. أما الفلسفة فلم تحصل فيها إلا تعديلاً يسيراً، وبقيت العلوم والفنون بدون تعديل لأن الحاجة لا تستدعى ذلك.

وتعتبر جداول التصنيف هذه من أقدم التعديلات. ومع أنها مختصرة إلا أنها جيدة حيث استخدمت لفترة من الزمن، ولها قيمة تاريخية أيضاً حيث استفادت منها التعديلات التى تلتها فى الصدور. وقد وردت الجداول باللغتين العربية والإنجليزية وهى بذلك تربط بين الأصل الإنجليزى والعربى وتمكن الباحث من الرجوع إلى كتب التصنيف المطبوعة باللغة الإنجليزية لمقارنة ما جاء فيها، خاصة ما يرتبط منها بتصنيف الكتب العربية. ومن نقاط الضعف الرئيسية فى هذا العمل أنه ينقصه كشاف تفصيلى يساعد فى تحديد الرقم المناسب عند التصنيف.

2- قام الدكتور محمود الشنيطى والأستاذ أحمد كابش بترجمة وتعديل الطبعة المختصرة من تصنيف ديوى. وقد وقعت التعديلات بشكل خاص فى أرقام الدين الإسلامى واللغة والأدب العربى، والتاريخ العربى والإسلامى. صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب فى عام 1960 والثانية عام 1970 وقد أعلن عن موعد صدور الطبعة الثالثة فى عام 1976 ولكن ذلك لم يتحقق[1].

كان الدافع الأساسى لهذه الترجمة المعدلة هوالشعور بأنه من غير الممكن تطبيق هذا النظام فى المكتبات العربية بدون إجراء تعديلات تجعله أكثر ملائمة لاحتياج هذه المكتبات، ولهذا عقدوا العزم على إجراء التعديلات والإضافات الضرورية فى جداول التصنيف وتنحصر التعديلات فى الأمور التالية:

---

(1) محمود الشنيطى وأحمد كابش، موجز التصنيف العشرى (الطبعة الأولى، القاهرة: جمعية المكتبات المصرية، 1960).

(أ) نقل موضوع من جدول إلى آخر مع التوسع :

الإسلام نقل من 297 إلى 210

اللغة العربية من 497 إلى 410

الأدب العربى نقل من 897 إلى 810

(ب) التوسع فى أرقام سابقة مثل الرقم 953 حيث أصبح يمثل الدولة الإسلامية بعصورها المختلفة وذلك بإضافة أرقام عشرية مثل 953,03 الدولة الأموية .

وهناك مآخذ على هذا العمل منها عدم توفر الكشاف ليسهل استخدامه ، بالإضافة إلى ما صاحب هذا العمل من ركود حيث لم تتغير محتوياته منذ الطبعة الأولى عام 1960 رغم صدور الطبعة الثانية عام 1970 التى هى صورة طبق الأصل للأولى .

وفيما يتعلق بآراء المكتبيين حول العمل الذى قام به الدكتور محمود الشنيطى وأحمد كابش نذكر فى هذا الشأن نقداً ظهر فى مجلة «مكتبة الإدارة»[1] كتبه الدكتور سيد حسب الله وهو أستاذ لعلم المكتبات بمعهد الإدارة بالرياض . وقد أثنى الكاتب على الجهد المبذول لإخراج هذا الكتاب واعتبره بداية طيبة لإيجاد نظام تصنيف جيد للمكتبات العربية ، وقدم بعض المقترحات لتطويره .

3- ومن ضمن الدراسات العربية كتاب «التصنيف»[2] لمدحت كاظم وهذا الكتاب مقسم إلى ثلاثة أبواب ، الأول مقدمة فى التصنيف ، والثانى ملخصات تصنيف ديوى وجداول التصنيف ، والثالث الكشاف الهجائى النسبى .

---

(1) سيد حسب الله ، «تصنيف ديوى العشرى ، مكتبة الإدارة س 2 . ع1 (الرياض : معهد الإدارة العامة ، 1971) ص 10-20 .

(2) مدحت كاظم ، التصنيف نظام ديوى العشرى (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، 1968) .

فى الباب الأول أعطى المؤلف نبذة عن تعريف التصنيف وفوائده ومميزات خطة التصنيف الجيدة. كما تحدث بالتفصيل عن تصنيف ديوى والتعديلات التى أدخلت عليه بالنسبة للمكتبة العربية، وأشار إلى بعض القواعد العامة فى التصنيف وخصص الباب الثانى لعرض جداول التصنيف المعدلة. وهذه التعديلات تظهر بوضوح فى الفصول الخاصة بالدين واللغات والأدب والتاريخ. وهذه التعديلات شبيهة بالتعديلات الأخرى إلا أنها أكثر اختصاراً.

ومن محاسن هذه الترجمة المعدلة توفر الكشاف الهجائى النسبى الذى يظهر فى الباب الثالث من الكتاب، وهو بلا شك خطوة موفقة من المؤلف فى سبيل تسهيل عمل المصنف. إلا أن هذا الكشاف بشكله المختصر جداً لا يفى باحتياج المصنف فى المكتبات المتوسطة والكبيرة الحجم، ولكنه يناسب المكتبات الصغيرة. ومع ذلك فإن الشكل الذى ظهر به الكتاب يجعله من المؤلفات القيمة التى كتبت عن التصنيف فى المكتبات العربية بغض النظر عن حجمه الذى ربما يكون ميزة حسنة لجعله فى متناول العديد من المكتبات الصغيرة.

4- تنفيذاً لإحدى توصيات مؤتمر الرياض بشأن التصنيف، فقد تعهدت عمادة شئون المكتبات بجامعة الملك عبد بجدة بترجمة وتعديل الطبعة الثامنة عشرة من تصنيف ديوى العشرى (1971). وقد ظهرت الترجمة المعدلة فى أواخر عام 1977 بعنوان («التصنيف العشرى «الجداول») من إعداد الأستاذ فؤاد إسماعيل وإشراف الدكتور عباس طاشكندى عميد شئون المكتبات فى ذلك الوقت. وبصدور هذا التصنيف المعدل يصبح فى أيدى المكتبيين العرب أشمل وأحدث طبعة مترجمة ومعدلة من تصنيف ديوى وهذه أول مرة يتم فيها ترجمة الطبعة الكاملة إلى العربية حيث اقتصرت التعديلات العربية السابقة على الطبعات الموجزة.

ويقع هذا العمل فى مجلد واحد من قسمين، القسم الأول منه لجداول التصنيف الرئيسية والقسم الثانى للجداول المساعدة، أما الكشاف النسبى الخاص بالطبعة الثامنة عشرة فلم يترجم إلى العربية، ولا يعرف ما إذا كان فى النية

ترجمته وإلحاقه بالجداول أم سيبقى بدون كشاف مثل غيره من التعديلات العربية التي تفتقر إلى وجود الكشاف.

ومما تجدر الإشارة إليه أن الترجمة ليست كاملة فلم تشمل كل ما في الطبعة الثامنة عشرة بل اقتصرت على ترجمة معظم جداول التصنيف وليست كلها. كما قامت بترجمة الجداول الإضافية المساعدة. وإذا قارنا الطبعة الإنجليزية بالترجمة العربية المعدلة لوجدنا أن الفرق بينهما لم يقتصر على تعديل بعض الأرقام فى الجداول ولكن هناك معلومات فى الأصل الإنجليزى لم تنتقل إلى العربية، وأهمها ما يلى:

(أ) فى الجزء الأول من الطبعة الإنجليزية خصصت الصفحات من 1 إلى 122 لعدد من المقدمات والشروح وفيها إرشادات وتعليمات للمصنفين عن تصنيف الكتب بصفة عامة وتصنيف ديوى بصفة خاصة وكيفية استعماله والتطورات والتغييرات التى حصلت فى هذه الطبعة بالذات، ومنها الإشارة إلى الأرقام التى بطل استعمالها أو نقلت من مكان إلى آخر. بالإضافة إلى عدد من المصطلحات والتعريفات الهامة، وكل هذه المعلومات لم تنتقل إلى النص العربى.

(ب) لم تنتقل كل أرقام التصنيف الموجودة فى الطبعة الأصلية بالكامل إلى العربية. وأهملت كذلك العديد من الشروح والتعليمات المرافقة لبعض أرقام التصنيف الرئيسية، وهى عادة ترشد المصنف وتحد من وقوعه فى الخطأ أو الخلط بين الأرقام. وقد لوحظ أن المترجم أخذ ببعض هذه التعليمات فى بعض أقسام التصنيف وتركها فى البعض الآخر. فقد اهتم بها بشكل ظاهر فى الأقسام الأولى من الجداول وقلل منها بشكل كبير فى الأقسام التى تليها. ويمكن مقارنة القسم الخاص ... بية (370) مثلاً مع القسم الخاص بعلم الصخور (552) أو علم لأمـ ض (616) لنرى أن الأول متكامل وكل من الثانى والثالث ينقصهما بعض الشروح والأرقام المحذوفة.

(ج) وفى الطبعة الإنجليزية نجد أن لكل موضوع رئيسى ملخص للأرقام الخاصة بفروع الموضوع الواحد وذلك لحصر انتباه المصنف من البداية بدلاً من تقلب الصفحات وإضاعة الوقت فى تتبع الأرقام وهذه الملخصات لم تترجم إلى العربية .

ونظراً لأن مقدمة الطبعة المعدلة لم تشر بالتفصيل إلى الكيفية والأسس التى اعتمدت عليها فى الترجمة بل اقتصرت على ذكر الأسلوب المتبع فى التعديلات التى أجريت على الأقسام الخاصة بالعلوم العربية والإسلامية لذا فقد لزم التنبيه إلى ذلك . وكان من الأفضل الإشارة فى المقدمة إلى ما أخذ وما ترك من النص الإنجليزى ، ومن الأفضل أن يقتصر ما يترك على الأمور القليلة الأهمية أما الأمور الجوهرية كإيضاح طريقة الاستعمال وذكر كامل التعليمات والشروح المرافقة لكل أرقام التصنيف فلا بد من اشتمال الطبعة المعدلة عليها ضماناً لدقة التصنيف وسهولة استعماله . ومن حيث التعديلات والإضافات التى أدخلت على الأقسام بالعلوم العربية والإسلامية فيمكن إجمالها فى النواح التالية :

(أ) خصصت الإرقام 210-269 للدين الإسلامى . وهذا التخصيص يعطى مكاناً أرحب لاستيعاب فروع الدين الإسلامى إلا أنه ربما يكون من الأفضل بقاء الأرقام 210-219 التى أعطيت للدين الإسلامى فى معظم التعديلات العربية المعروفة ، وذلك يجنب المكتبات إعادة التصنيف الذى يعتبر آفة التجديد فى التصنيف ، وفى نفس الوقت يتم توسيع الأرقام بتفريعات عشرية تبعاً لطبيعة كل موضوع . فمثلاً 216,2 خاص بالعبادات فى تعديلات الشنيطى يمكن تفريعه كالتالى :

216,21 الطهارة

216,22 الصلاة

216,23 الصيام

216,24 الزكاة

216,25 الحج

(ب) بقى أرقام اللغة والأدب كما هى فى التعديلات العربية الأخرى باستثناء بعض التعديلات الطفيفة .

(جـ) بالرغم من الجهد الكبير المبذول لتقسيم التاريخ العربى والإسلامى ووضع التصانيف الضيقة لفروعه فإن هناك الكثير من المآخذ على هذا القسم بالذات منها :

1- تغيير أرقام بعض الدول كان من الأفضل تجنبه حتى لا تضطر المكتبات لإعادة التصنيف أو جعل ذلك فى حدود ضيقة .

2- التاريخ العام العربى والإسلامى 953 تم تفريعه بطريقة غير عملية حيث اعتمد بشكل رئيسى على سرد أسماء الخلفاء ووضع أرقام تصنيف لعدد كبير منهم، مع أن الكثير من الأسماء أهميتها قليلة ولا تستحق تخصيص أرقام لهم مثل أواخر خلفاء الدولة العباسية . وفى نفس الوقت أهملت الأحداث التاريخية التى هى صلب التاريخ الإسلامى وخاصة الفتوحات الإسلامية والفتن وغير ذلك من الأمور الهامة التى أثرت فى مجرى الأحداث . كما أن التقسيم لا يحقق التكامل والتناسق بين الأحداث . فمثلاً أدخل القسم الخاص بالحكم العربى فى الأندلس باعتباره إحدى الدول التى نشأت خلال العصر العباسى بعد وصول عبد الرحمن الداخل إليها، والحقيقة أن الفتح العربى للأندلس تم فى عهد الوليد بن عبد الملك بن مروان، ولكن أغفل ذلك عند تصنيف الأحداث فى الدول الأموية .

3- وردت بعض الأخطاء فى التواريخ مثل ذلك ما ورد فى الصفحة 878 بأن فتح الرياض كان فى سنة 1912 والصحيح أنه فى 1902 . وفى 1912 لوحظت أخطاء فى التسلسل الرقمى حيث ورد رقم 962,064 مرة قبل 962,063 ومرة بعدها، وربما نتج ذلك عن خطأ مطبعى .

4- وقائع تاريخ بعض الدول العربية التى وردت بتفصيل واسع لا داعى له وليس من ضرورات التصنيف، مثل ذلك ما جاء فى تاريخ مصر الحديث وخاصة الأحداث فى السبعينيات.

ومن محاسن الطبعة المعدلة أنها زودت بترجمة للجداول الإضافية السبعة فى مجلد خاص لها ولكنه مجلد مع الجزء الخاص بجداول التصنيف وهى كالتالى:

1- التقسيمات الشكلية.

2- المناطق والأماكن.

3- الأشكال الأدبية.

4- التقسيمات اللغوية.

5- المجموعات الوطنية.

6- اللغات.

7- الأشخاص.

ومن المعروف أن الأرقام المأخوذة من تلك القوائم لا تستخدم بمفردها بل تضاف إلى رقم التصنيف الأساسى لجعله أكثر دقة وصلاحية لتحديد موضوع الكتاب. ويعتبر توفر هذه القوائم للمصنف العربى دافعاً له لمزيد من التقسيم المنظم للمعارف البشرية التى تمثلها المواد التى يجرى تصنيفها.

وبالنسبة للطباعة والإخراج فمن الأفضل طباعة الأرقام والعناوين الرئيسية بحجم أكبر وواضح لتمييزها عن غيرها، وربما يكون من الأفضل أيضاً عدم مد حروف الكلمة لمجرد شغل كامل السطر لمساواة المداخل ببعضها.

إن ما ذكر ملاحظات أو مآخذ على الترجمة المعدلة هو للتنبيه إلى ضرورة دراستها والأخذ بالمناسب منها. ومن جهة أخرى فهناك مزايا عديدة لهذه الطبعة أهمها حداثتها وشمولها، فهى معتمدة على طبعة كاملة من تصنيف ديوى وحافلة

بالكثير من التطور والتجديد فى المجالات المختلفة. ولذا فهى أوسع ترجمة عربية معدلة وربما تجد فيها المكتبات الكبيرة فائدة لسد النقص الحاصل فى الوقت الحاضر. ولا يجب أن تكون جوانب النقص فيها حائلاً دون الاستفادة منها، بل يجب العمل على استكمالها وتطويرها مما يجعلها أكثر صلاحية للاستخدام فى المكتبات العربية.

وإن العمل الذى قامت به عمادة شئون المكتبات يعتبر جهد عظيم يستحق الثناء والتقدير وهو مساهمة فى تطوير النظم المستخدمة فى المكتبات العربية وعسى أن يكون هذا حافزاً للمسئولين على متابعة الجهد لاستكمال وتطوير هذا المشروع. الذى يعتبر بهذا الشكل غير مكتمل فيجب أن لا يقف نشاطهم عند مجرد ترجمة الجداول. فالعمل يحتاج إلى وجود كشاف موضوعى وإجراء بعض التعديلات الضرورية ثم رسم خطة للمستقبل وضع برنامج للمتابعة والتجديد المستمر حتى يفى هذا النظام باحتياج المكتبات العربية مع تطور الزمن.

5- كما أصدر السيد فؤاد إسماعيل فهمى ترجمة عربية موجزة من «التصنيف العشرى (الجداول)» وقامت بنشره دار المريخ بالرياض فى عام 1399هـ/ 1979م ويقع فى 239 صفحة. وهذه الترجمة الموجزة المعدلة، كما قال المؤلف مأخوذة أساساً من الترجمة المعدلة للطبعة الثامنة عشرة للتصنيف ديوى العشرى والتى قام نفس المؤلف بإعدادها وأصدرتها عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة فى عام 1397هـ/ 1977م.

ومن المعروف أن تصنيف ديوى العشرى يصدر فى طبعتين، الطبعة الكاملة والطبعة الموجزة. ولكل منهما رقم مسلسل. فمثلاً الطبعة السادسة عشرة صدرت معها الطبعة الثامنة الموجزة. أما الطبعة السابعة عشرة فرافقتها الطبعة التاسعة الموجزة. ومع الطبعة الثامنة عشر ظهرت الطبعة العاشرة الموجزة.

وهذه الترجمة المعدلة تختلف عن الطبعة العاشرة الموجزة من تصنيف ديوى بسبب التعديلات والإضافات التى أدخلت عليها بهدف جعلها أكثر صلاحية

للمكتبات العربية. ويرى صاحب هذه الترجمة الموجزة المعدلة بأنها وضعت لتناسب احتياجات المكتبات المتوسطة والصغيرة الحجم ومنها المكتبات المدرسية.

ويهمنا فى هذا الشأن أن نتعرف على الفرق بين هذه الترجمة العربية الموجزة وبين الترجمة العربية المعدلة للطبعة الثامنة عشرة. ويمكن تلخيص الفروق بينهما فى النقاط التالية:

1- كلا العملين من إعداد فؤاد إسماعيل إلا أن تعديل الطبعة الثامنة عشر أكثر تفصيلاً فى الكثير من المواضيع، فى حين أن الترجمة المعدلة التى صدرت أخيراً مختصرة ولكنها تمتاز عن الأولى فى حداثة الصدور. كما أنها استفادت أو أخذت بعين الاعتبار بعض الملاحظات والمقترحات والانتقادات التى وجهت إلى التعديل الأول.

2- اقتصرت كلا الترجمتين على الجداول ولم يكن لهما كشاف هجائى ومع أن المؤلف ذكر فى المقدمة بأنه سيصدر قريباً كشافان نسبيان لخدمة الطبعتين الموجزة والموسعة، إلا أننى أشك فى ذلك. لأن المفهرسين العرب لم يعودوا يصدقوا كثيراً مما يكتب فى مقدمات كتب التعديلات العربية للتصنيف فكلها تقريباً وعدت بإصدار الكشاف ولكن لم تتحقق هذه الوعود.

3- الجداول المساعدة فى الطبعة الثامنة عشرة هى سبعة جداول ولكن الترجمة الموجزة اقتصرت على أربعة جداول هى:

- التقسيمات الموحدة التى تعرف بالأقسام الشكلية.
- المناطق (أو الأماكن).
- الأشكال الأدبية.
- الأشكال اللغوية.

وقد تركت ثلاثة جداول وهى الخاصة باللغات والأجناس والأشخاص.

4- الطباعة والإخراج فى العمل الأخير أفضل بكثير من العمل الأول. وذلك بفضل إبراز الأرقام والأقسام الرئيسية بخطوط واضحة تميزها عن الأقسام الفرعية. وهذا يساعد على سهولة الاستخدام. وهذا لا يعنى أن كل شيء جاء بشكل سليم. فهناك صعوبة فى تحديد نهاية جداول التصنيف وبداية الجداول المساعدة، بسبب عدم وضع بداية واضحة للجداول المساعدة تكون فى بداية صفحة جديدة ولها عنوان بارز. أما الحاصل فإن البداية والنهاية جاءت فى صفحة واحدة وبدون أن نترك حتى مسافة كافية بينهما، كما أن العناوين الجانبية والفرعية كتبت بنفس البنط مما زاد فى صعوبة الأمر.

5- وردت فى هذا العمل بعض أخطاء بسيطة. وعلى سبيل المثال فقد لاحظت اسم مدينة «عفيف» وقد كتبت «عقيق».

6- تمتاز الطبعة الموجزة عن الطبعة الكاملة بأنها من قبل دار نشر وهذا يعنى أنها متوفرة فى الأسواق لمن يريد شراءها. بعكس الطبعة التى أصدرتها جامعة الملك عبد العزيز فهى مع الأسف محدودة الانتشار وطبع منها نسخ قليلة فقط، ولم توزع على نطاق واسع مما يدل على أن التعرف عليها والاستفادة منها كان محدوداً، بالإضافة إلى أن طباعتها لم تكن جيدة.

وكما ذكرنا عن ترجمة جداول الطبعة الثامنةعشرة بأن بعض التعديلات التى وردت بها لن تكون مقبولة كثيراً لدى المكتبات لأنها جاءت بتعديلات تختلف كثيراً عن ما هو مطبق حالياً. ونخص بذلك التعديلات التى أدخلت على تصنيف الدين الإسلامى حيث اتفقت كلا الطبعتين على تخصيص الأرقام 210-269 للدين الإسلامى فى حين أن الكثير من المكتبات فى العالم العربى تستخدم التعديلات التى خصصت للدين الأرقام 210-219 ولكن بدون تفصيلات أو تفريعات كافية. ولذا كان من الأفضل لو أن هذه الطبعة المعدلة استمرت فى استخدام الأرقام

المعروفة للدين الإسلامى ثم أدخلت عليها تقسيمات وتفريعات إضافية لجعلها تستوعب كل التفصيلات المطلوبة، وفى نفس الوقت كفت المكتبات مشقة إعادة التصنيف لمجموعاتها التى سبق تصنيفها. ولم يقتصر التغيير فى الأرقام على موضوع الدين بل شمل مواضيع أخرى منها التاريخ حيث بدلت أرقام التاريخ لعدد من الدول العربية.

واعتقد أن التغيير الكبير فى الأرقام الخاصة لبعض المواضيع من مكان إلى آخر قد يكون سبباً رئيسياً فى عدم تطبيقها فى المكتبات العربية وخاصة المكتبات ذات المجموعات الكبيرة التى يترتب على استخدامها لهذه الترجمة إعادة التصنيف لمجموعاتها. أما المكتبات الجديدة أو المكتبات غير المصنفة من قبل وستبدأ عملية التصنيف لكل مجموعاتها فسوف لا تواجه صعوبات فى التطبيق مثل غيرها من المكتبات. وقد سبق أن قلت رأيى فى هذا فى ترجمة جداول الطبعة الثامنة عشرة. ونشر ذلك فى مقال بمجلة اليمامة السعودية الصادرة بمدينة الرياض. وقد أخذ المؤلف ببعض الآراء التى جاءت فى المقال ومنها بعض المقترحات عن تصنيف التاريخ الإسلامى.

وبصفة عامة فإن هذه الطبعة المعدلة الموجزة تعتبر عمل جيد رغم ما يوجه إليها من ملاحظات أو انتقادات. فهى أحدث وأشمل تعديل عربى لتصنيف ديوى العشرى. أما صلاحيتها للتطبيق فأمر يخضع لعدة اعتبرات منها ما يتعلق بظروف كل مكتبة وحاجاتها واستعدادتها. ومنها ما يتعلق بالتعديل نفسه وأهمها التغيير الحاصل فى أرقام التصنيف ونقص الكشاف الهجائى.

نقد تحليلى للتعديلات:

بمرور الزمن شهدت المكتبات العربية توسعاً فى اقتناء الكتب والمجلات وغير ذلك من المواد المطبوعة وغير المطبوعة كما زادت حركة التأليف فى الوطن العربى فأصبحت التعديلات المختصرة لا تلبى احتاج المكتبات الكبيرة بشكل خاص،

وبدأت العيوب تظهر أكثر فأكثر والانتقادات توجه من هنا وهناك خاصة بعد ظهور جيل جديد من المتخصصين فى علم المكتبات ممن اكتسبوا خبرة وثقافة واسعة فى هذا المجال وأدرك الجميع ضرورة إيجاد نظام تصنيف أفضل وأكثر صلاحية لأوضاع المكتبات العربية.

1- اقتصرت جميع التعديلات العربية التى صدرت على الطبعات الموجزة من تصنيف ديوى باستثناء الترجمة المعدلة التى وضعها فؤاد إسماعيل وأصدرتها جامعة الملك عبد العزيز بجدة حيث اعتمدت على الطبعة الثامنة عشرة الكاملة. ومن المعروف أن الطبعات الموجزة وضعت أصلاً للمكتبات الصغيرة والمدرسية ولهذا السبب فهى لا تفى باحتياج كل المكتبات.

2- يغلب على التعديلات العربية طابع الجمود أو عدم المتابعة والتجديد إن صح القول. فعلى مر الزمن صدرت عدة طبعات من تصنيف ديوى صاحبها حذف وإضافة وتعديل فى الجدول ولكن لم يظهر تجديد أو تطوير مماثل فى الطبعات العربية المعدلة بحيث تساير تطور العلوم والأحداث فى هذا العصر المتجدد السريع. فمثلاً تعديل الدكتور محمود الشنيطى الذى يعتبر أشهر التعديلات العربية وأكثرها انتشاراً اعتمد على الطبعة الثامنة الموجزة من ديوى (1959) ولا يزال على الصورة التى خرج بها فى الطبعة الأولى (1960)، بالرغم من أنه صدرت له طبعة ثانية (1970) ولكن لم يحصل فيها أى تغيير عن الطبعة الأولى. ولا تزال معظم المكتبات تستخدم هذه الطبعات القديمة الموجزة.

ومن البوادر الطيبة فى مجال التصنيف أن نرى الترجمة المعدلة الجداول الطبعة الثامنة عشرة فى 1977 رغم ما فيها من عيوب أى بعد ست سنوات من صدورها بالإنجليزية فى عام 1971، ولكن الشك لا يزال موجوداً فى القدرة على استكمال العمل والمتابعة والتجديد، ولا يعرف هل انتهت مسئولية جامعة الملك

عبد العزيز عند هذا الحد أم ستتعهد بوضع كشاف ومتابعة العمل وإدخال ما يجد من أحداث وتطورات لإضافتها وإدخالها على التصنيف المعدل؟ . فإذا أريد للتعديلات الاستمرار والحيوية فلا بد من تحديد المسئول عن الاستكمال والمتابعة .

3- التعديلات جميعها أعمال واجتهادات فردية، ومن المعروف أن قدرات الأفراد محدودة ولذا فإنه من الأجدى إسناد مسئولية الترجمة والتعديل والمتابعة إلى هيئة مثل إحدى الجامعات أو المكتبات الوطنية لعلها تكون أكثر قدرة واستعداد من الأفراد. وهذا بالطبع لا يغنى عن جهود الأفراد ونشاطهم.

4- هناك تباين واختلاف بين التعديلات فى طريقة معالجتها ومدى شمولها للمواضيع العربية الإسلامية ككل، وإن كان بعضها أفضل من بعض. فيلاحظ أن بعض التعديلات تعطى تفصيلات وتقسيمات جيدة لمواضيع معينة وفى نفس الوقت لا تحظى الأمور الأخرى بنفس القدر من الشمول، مما يقلل من صلاحية هذا التعديل. وربما يعود هذا إلى الثقافة والاهتمام الشخصى لصاحب التعديل. فلو شارك فى تولى العمل جماعة من المتخصصين فى علوم مختلفة لكانت النتائج أفضل.

5- هناك تشابه بين بعض التعديلات مما يدل على أن تعدد التعديلات لم يكن ظاهرة تجديد بقدر ما هى محاكاة. وقد أشار إلى ذلك أحدهم وهو الدكتور خالد الحديدى عندما ذكر فى فاتحة كتابه أن البعض يقتبسون تعديلاته ويدعونها لأنفسهم[1].

6- لم تزود معظم التعديلات العربية بكشافات هجائية يستعين بها المصنف فى عمله. لأن الكشاف يعتبر جزءاً هاماً وأساسياً فى نظام التصنيف الحديث وله أهمية عظمى. فأكثر التعديلات ليس لها كشافات على

(1) خالد الحديدى فلسفة علم تصنيف الكتب كمدخل لفلسفة العلوم (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1969).

الإطلاق والقليل جداً وضع له كشافات مختصرة قليلة الفائدة. وكانت الوعود تصدر دوماً من أصحاب التعديلات بإخراج الكشاف فى المستقبل القريب. وقد تحدث الدكتور محمود الشنيطى فى مقدمة الطبعة الأول من كتابه قائلاً «حتى إذا بلغنا بها أقصى ما يمكن من الاتقان أضفنا إليها الكشاف»[1] ولكن هذا الوعد لم يتحقق رغم مضى سنوات طويلة على هذا القول. ونجد أيضاً فى مقدمة تعديل فؤاد إسماعيل إشارة إلى العزم على إصدار الكشاف، ونرجوا ألا يكون هذا مجرد وعد لا يتحقق. وهناك محاولات لإعداد كشافات عربية للترجمات المعدلة من ديوى.

فقد وضع مدحت كاظم كشافاً للتعديل الذى وضعه فى عام 1968 وهو مختصر إذ لا يزيد على أربعين صفحة، وهو لا يفى بحاجة المكتبات الكبيرة ولكنه يصلح للمكتبات الصغيرة. وقبله أصدر على إمام عطية فى عام 1962 «كشاف تصنيف المكتبات»[2] ومن مميزاته شموله لكثير من المداخل ووضع إحالات لتوجيه المصنف من الصيغة غير المستعملة إلى الصيغة الصحيحة. وآخر ما صدر فى سلسلة الكشافات هو العمل الذى قام به عبد المجيد على يوسف المحميد أمين المكتبة القومية بجامعة الكويت[3]، ولم يدون تاريخ صدوره إلا أنه من الواضح أنه فى السبعينيات لأنه بنى على جداول الطبعة المعدلة التى صدرت فى عام 1970، ولم يلتزم المؤلف حرفياً بما جاء فى هذه الجداول بل ضم إليها ما أدخل من تعديلات وإضافات من قبل قسم الفهارس بجامعة الكويت وكذلك الاستعانة بجداول الطبعة السادسة عشرة من تصنيف ديوى العشرى.

---

(1) محمود الشنيطى، موجز التصنيف العشرى (الجداول) (القاهرة: الجمعية المصرية للوثائق والمكتبات، 1960) ص 2.

(2) على إمام عطيه. كشاف تصنيف المكتبات على نظام ديوى المعدل (القاهرة: دار مطابع الشعب، 1962).

(3) عبد المجيد على المحميد. تصنيف ديوى العربى المعدل: الكشاف النسبى (الكويت: جامعة الكويت).

وقبل أن نختم الحديث عن التعديلات العربية لا بد من الإشارة إلى أن النقد الموجه إليها لم يكن للحط من قدرها وتعداد مساوئها، ولكن المقصود أن هذه الجهود العربية لم تصل إلى درجة كاملة من النجاح فى توفير نظام تصنيف حديث متكامل يناسب احتياجات المكتبات العربية فى العصر الحاضر.

التصنيف الببليوجرافى لعلوم الدين الإسلامى:

وضع الدكتور عبد الوهاب أبو النور تصنيفاً جديداً بعنوان «التصنيف الببليوجرافى لعلوم الدين الإسلامى» ونشر فى عام 1973 وهو عمل قدمه لنيل شهادة الدكتوراه ويعتبر العمل محاولة من المؤلف لإعداد نظام تصنيف عربى متكامل. والمؤلف له خبرة جيدة فى مجال التصنيف، ومن أعماله المعروفة ترجمة كتاب ملز «نظم التصنيف الحديثة».

فى مقدمة الكتاب أعطى المؤلف نبذة عن واقع المكتبات العربية والصعوبات التى تواجهها من حيث النظم الفنية والأدوات الببليوجرافية المساعدة. وقال إن المكتبات فى عالمنا العربى لم يتح لها حتى الآن من الإمكانيات المادية والبشرية والفنية ما يمكنها من القيام بالدور المنوط بها. ثم قدم استعراضاً لأنظمة التصنيف ونظرياته المختلفة وآراء المؤلف حولها. ويميل إلى اعتقاده بأن أفكار رانجاناثان عن التحليل الوجهى والتصنيف المتعدد الأوجه آراء سليمة وأنها ستحدد مسار التصنيف[1].

وحسب ما ذكر المؤلف فإن الهدف الذى يرمى إليه هو إعداد خطة عربية لتصنيف العلوم العربية الإسلامية، وهذا الكتاب هوالحلقة الأولى فى هذه

---

(1) عبد الوهاب أبو النور. التصنيف الببليوجرافى لعلوم الدين الإسلامى (القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، 1974) ص.

السلسلة. لأن الخطة المراد تحقيقها وضعت على أساس أن العلوم العربية والإسلامية تشمل سبعة أقسام رئيسية هى:

1- علوم الدين الإسلامى.
2- علوم اللغة العربية.
3- الأدب العربى.
4- الفلسفة الإسلامية.
5- التاريخ العربى والإسلامى.
6- الجغرافيا.
7- أجزاء من التربية، الإدارة العامة، القانون، الفلكلور، الاقتصاد، والعلاقات الخارجية.

أما العلوم البحتة والتكنولوجيا فلا تواجه العرب مشكلة فى تصنيفها لأن العلوم لا وطن لها.

- أخذ المؤلف واحداً من هذا العلوم السبعة وهو حقل الدين الإسلامى وأعد له جداول تصنيف مفصلة، أما بقية المواضيع الستة الأخرى فقد تركت، وقد علل هذا التصرف بعدة أسباب جعلته يعطى لهذا الموضوع الأولوية، أهمها ما يتعرض له المسلمون فى حياتهم المعاصرة من مشكلات وحرص المؤلف على حصر تراث المسلمين للرجوع إليه عند دراسته.

ويعتبر هذا العمل بادرة طيبة. ونظراً إلى أنه يعالج موضوعاً رئيسياً واحداً وهو علوم الدين الإسلامى فإنه من الصعب على المكتبات تطبيقه. إذ ليس من السهل على المكتبة الواحدة أن تطبق أكثر من نظام تصنيف فى آن واحد. لأن التوحيد فى الأنظمة أصبح سمة العصر. وليس من السهل أيضاً على رواد المكتبة والباحثين تقبل استخدام نظم متعددة فى المكتبة الواحدة، خاصة منهم من تعود على استخدام المكتبة. ولديه استعداد للبحث عن المعلومات بنفسه بدون مساعدة العاملين فى المكتبة.

وقد أوصى المؤتمر الببليوجرافى الذى عقد فى الرياض عام 1974 بتجربته فى عدد من المكتبات، وتمت التجربة حسب ما أفاد به واضع الخطة[1] إلا أنه غير معروف حالياً هل تم تطبيقه فى مكتبات عربية أم لا. وربما يرجع السبب فى عدم انتشاره إلى أنه يعالج موضوعاً واحداً والمكتبات تضم موضوعات متعددة، ومن الصعب تطبيق نظام تصنيف خاص بجزء من المجموعة وتطبيق أنظمة أخرى للأجزاء الباقية من الكتب فى نفس المكتبة.

كما قام المؤلف بإعداد تصنيف للتربة وتصنيف للعلوم الاجتماعية. ولم أتمكن من الاطلاع عليها ودراستها لأنها لم تطبع وتوزع على المكتبيين وإنما عرضت على لجنة التصنيف فى المؤتمر الببليوجرافى العربى الذى عقد فى بغداد فى 1977. ويبدو أنها نسخة مبدئية لم تستكمل بعد.

ويعتقد المؤلف بأن تصنيف علوم الدين الإسلامى يمكن اعتباره المنطق لإعداد خطة عربية للتصنيف تشمل كافة العلوم. وعلى هذا الأساس استطاع الحصول على دعم ومساعدة المنظمة العربية للثقافة والعلوم (قسم التوثيق والإعلام) للعمل على استكمال المشروع. فوضع هيكلاً يعمل بموجبه لإخراج خطة عربية للتصنيف ونشرت التفاصيل فى كتاب بعنوان «الخطة العربية للتصنيف - الأسس والإطار العام».

وبعد عرض الوثيقة الخاصة بالأسس والإطار العام فى المؤتمر الثانى للإعداد الببليوجرافى الذى عقد فى بغداد فى شهر ديسمبر 1977 تم إقرارها واتخذت توصيات لتكوين لجان متفرقة فى البلاد العربية للعمل على إعداد واستكمال التصانيف لكافة العلوم[2]. وفى الفصل الأخير من هذا الكتاب سنلقى مزيد من الضوء على الجهود العربية الرامية إلى إيجاد نظام حديث للتصنيف.

---

(1) عبد الوهاب عبد السلام أبو النور، تجريب الخطة العربية للتصنيف - علوم الدين الإسلامى (القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1975).

(2) انظر توصيات وقرارات المؤتمر.

طرق التصنيف الخاصة :

وفيما يختص بالطرق التى وضعتها بعض المكتبات لتصنيف مجموعاتها والتى أعدت من قبلها ، فإنها بالتأكيد لم توضع على أسس ونظريات حديثة فى التصنيف ، كما أنها أيضاً لا تناسب غيرها من المكتبات ، لاختلاف حجم مقتنايتها والمواضيع التى تبحث فيها . كما أن تلك الطرق ليست معروفة لدى المكتبات الأخرى . وعلى هذا النوع من المكتبات أن تطور وتحسن الطرق المستخدمة لديها ، وإلا فإن عليها أن تطبق أنظمة حديثة وتترك هذه الأساليب القديمة(*) .

وفيما يلى بعض التعديلات الأخيرة فى مجال :

1- الدين الإسلامى .

2- اللغة العربية .

3- الأدب العربى .

(*) تم اقتباس هذا الجزء من كتاب ناصر سويدان حول التصنيف فى المكتبات العربية .

210 الدين الإسلامى

,1 الفلسفة .

,2 متفرقات .

تشمل الموجزات والملخصات والكتب الدراسية .

,3 القواميس والموسوعات ودوائر المعارف .

,4 العام الخاص .

يشمل معالجة موضوع عام من زاوية خاصة .

مثال : المرأة فى الدين الإسلامى 210,4 .

,5 الدوريات .

,6 المنظمات والهيئات والجمعيات .

,7 الدراسة والتعلم .

,8 المجموعات .

تشمل المقالات والمختارات والمقتبسات .

,9 المعالجة التاريخية والجغرافية لعلوم الدين الإسلامى .

219-211 العموميات فى الدين الإسلامى.

211 المبادئ والقواعد الأساسية للدين الإسلامى.

212 الأخلاق والآداب الإسلامية.

213 الدعوة الإسلامية.

214 الإسلام والموضوعات المختلفة.

أضف 001-999 من الجداول الأساسية لرقم الأساس 214 .

مثال : الإسلام والعلم الحديث 214,5 .

215 **المساجد الإسلامية**

يشمل دور المسجد فى نشر الدعوة وفى انتشار الثقافة والتعليم كما يشمل أيضاً دور العبادة والزيارة الإسلامية .

216 **الدفاع عن الدين الإسلامى ودفع المطاعن عنه.**

217 **الدعوات السلفية.**

يشمل الدعوة الوهابية – الدعوة السنوسية – دعوة مدرسة المنار – دعوة الإخوان المسلمين – والدعوات الأخرى .

218 **الدعوات الدينية السياسية.**

تشمل دعوة جمال الدين الأفغانى – محمد عبده – عبد الرحمن الكواكبى والدعوات الأخرى .

219 **قضايا الإصلاح.**

يشمل قضايا الإصلاح الاجتماعى والاقتصادى والسياسى الإسلامى مثل موقف الإسلام من : الاستعمار، نظام الشورى، من البنوك، من تعليم المرأة، من الاختلاط ومن السفور .

220-229 العلوم القرآنية

220 **الاعمال الشاملة فى العلوم القرآنية.**

221 **المصاحف.**

يشمل النص القرآنى – الآيات والسور – مناسبات الآيات – السور المكية والمدنية – الترجمات القرآنية المختلفة لمعانى القرآن .

222 **جمع القرآن الكريم.**

يشمل جمع القرآن وترتيب السور - أنواع المصاحف هجاء المصحف وضبطه وطباعته .

223 **ارض القرآن .**

يشمل الأماكن التى نزل فيها القرآن - والأوقات التى نزل فيها - والكيفية التى نزل بها .

224 **الفاظ القرآن.**

يشمل لغات القرآن - إعراب القرآن - غريب القرآن .

225 **بلاغة القرآن.**

يشمل بديع القرآن .

226 **فقه القرآن.**

يشمل آيات الأحكام - الناسخ والمنسوخ .

227 **تفسير القرآن.**

يشمل مناهج التفسير - أصول التفسير - التفاسير السنية والشيعية - التفاسير الحديثة .

228 **القراءات والتجويد.**

يشمل القراءات المختلفة وعلم التجويد .

229 **مباحث قرآنية عامة.**

يشمل آداب القرآن وفضائله - قصص القرآن - أدعية القرآن - حكم القرآن - إعجاز القرآن .

230-239 الحديث الشريف وعلومه

230 الأعمال الشاملة فى علوم الحديث والسنة.

231 أصول الحديث.

232 الإسناد.

يشمل الإسناد الصحيح والحسن والضعيف والمشترك.

233 رواية الحديث.

يشمل شروط رواية الحديث.

234 الجرح والتعديل.

يشمل طبقات الرواة والحفاظ.

235 الصحاح الستة.

يشمل صحيح البخارى - صحيح مسلم - جامع الترمذى - سنن أبى داود - سنن النسائى وابن ماجة.

236 مسانيد الأئمة الأربعة.

237 مجموعات الأحاديث.

تشمل جوامع الحديث - مصنفات الحديث - المختارات - المستخرجات.

238 أحاديث الشيعة والخوارج.

239 السيرة النبوية.

240-249 العقائد والمذاهب

240 العقائد الإسلامية.

صنف هنا الأعمال الشاملة فى التوحيد وأصول الدين .

241 الإلهيات.

يشمل ذات الله وصفاته .

242 النبوات.

يشمل أعمال الرسل .

243 السمعيات.

تشمل الملائكة - الجن - اليوم الآخر - قيام الساعة .

244 الإمامة والخلافة.

يشمل شروط الإمام - الأئمة بعد رسول الله - الخلفاء الراشدون .

245-249 المذاهب الكلامية والسياسية

245 الاعمال الشاملة فى المذاهب والفرق.

يشمل الفرق بين الفرق - مذاهب المرجئة - الجهمية - أهل الحديث - الأشاعرة .

246 المعتزلة.

تشمل آراؤهم وطوائفهم .

247 الشيعة.

تشمل : آراء الشيعة - طوائف الشيعة - غلاة الشيعة .

248 **الخوارج.**

تشمل آراء الخوارج - طوائف الخوارج .

249 **الإلحاد والملاحدة.**

تشمل طوائف أهل حق - البابية - الأزلية - البهائية - القاديانية .

250-259 علوم الفقه الإسلامى

250 **الأعمال الشاملة فى الفقه الإسلامى.**

251 **أصول الفقه.**

تشمل مصادر التشريع الإسلامى - القواعد والنظريات الفقهية .

252 **العبادات.**

,1 الطهارة والوضوء .

,2 الصلاة .

,3 الصوم .

,4 الزكاة .

252,5 الحج .

,6 العمرة .

,7 أحكام الذبائح .

,8 الأضحية .

253 **المعاملات.**

صنف هنا الأعمال الشاملة فى المعاملات .

1, العقود.

2, البيوع.

3, الخيارات.

4, الربا.

5, الرهن.

6, السلم.

7, الإيمان والنذور.

8, المزارعة والمساقاة وإحياء الموات.

9, باقى موضوعات المعاملات.

تشمل المضاربة - الشركة - الإجارة - الوكالة - الميراث - الوقف - القسمة - الهبة والوصية . . . إلخ.

254 الأحوال الشخصية.

يشمل الزواج - الطلاق - النفقة - النسب - الرضاعة والحضانة.

254 الجنايات.

يشمل القصاص - السرقة - الزنا - الشرب - القذف - التعزيز والديانات.

256 الجهاد.

يشمل الغنائم - العشر والخراج - الجزية - أحكام المرتدين - البغاة.

257 النظم الإسلامية.

يشمل النظام السياسى والإدارى والاقتصادى والمالى والقضائى.

258 المذاهب الفقهية.

,1 فقه المذهب الحنفى .

,2 فقه المذهب المالكى .

,3 فقه المذهب الشافعى .

,4 فقه المذهب الحنبلى .

,5 فقه المذاهب السنية الأخرى .

,6 فقه الخوارج .

259 الفتاوى الإسلامية.

تقسم مثل 258 .

260-269 التصوف

260 الأعمال الشاملة فى التصوف.

261-264 مدارس التصوف .

261 التصوف السلفى.

يشمل تصوف النبى والخلفاء الراشدين .

262 التصوف السنى المعتدل.

يشمل تصوف الجنيدى والثورى والسهلى .

263 التصوف الثيوسوفى.

يشمل جماعة الاتحاد والحلول وجماعة وحدة الوجود .

264 جماعات التصوف.

يشمل جماعة التصوف فى المدينة والبصرة ومصر والشام ونيسابور .

265 الطرق الصوفية القديمة.

تشمل الطرق المنقرضة مثل المحاسبية والقصارية والطيفورية .

266 مصادر التصوف.

يشمل القرآن والسنة - المعارف الموجودة فى ذلك الوقت .

267 مقامات التصوف.

يشمل التوبة والورع والزهد والفقر والصبر . . . إلخ .

268 احوال العارفين.

يشمل المراقبة والقرب - الخوف - الرجاء - الشوق . . . إلخ .

269 الطرق الصوفية الحديثة.

408 النصوص اللغوية.

الترجمة والنقل .

تصنف هنا الترجمة والنقل بواسطة الأفراد - صنف الترجمة الآلية فى 29,7 .

409 الاتصال اللفظى غير المقروء والمكتوب.

يشمل لغة الصم والبكم - صنف الاتصال غير اللفظى فى 001,56 .

410-490 اللغات المختلفة

410 اللغة العربية.

صنف الأدب العربى فى 810 - النشر الأدبى فى 819 - تاريخ اللغة العربية فى 419 صنف فى 410 الأعمال الشاملة فى اللغة العربية .

411 الكتابة والأصوات.

يشمل حروف الهجاء - الحروف العربية من حيث العدد - تكوين النظام الصوتى فى اللغة العربية - اختلاف الهجاء وتطوره فى الأزمنة والأقطار المختلفة - المقامات الصوتية .

412 الاشتقاق.

يشمل البحث فى أصول الكلمات العربية ومعانيها وأشكالها فى الأزمنة والأقطار المختلفة .

المترادفات والأضداد - الألفاظ والمعانى - الألفاظ الدخيلة .

313 المعاجم العربية.

صنف هنا المعاجم العربية أحادية اللغة .

,028 علم إنشاء المعاجم العربية .

يشمل نشأة المعاجم العربية وتطورها وأنواعها ومدارسها .

,1 المعاجم المتخصصة .

يشمل معاجم المختصرات - معاجم المترادفات والأضداد - معاجم المعانى والألفاظ .

,2 - ,9 المعاجم ثنائية اللغة .

أضف رقم اللغة 1-9 من الجدول السادس لرقم الأساس 413- تصنف المعاجم العربية ثنائية اللغة مع اللغة الأخرى (الأقل معرفة فى الدول العربية) ويعبر عن اللغة العربية بإضافة الرقم (1) وهذا التصنيف يشترط وجود هذه المعاجم فى الدول العربية .

مثال : معجم عربى - إنجليزى فى المكتبات المصرية 423,2 .

معجم فرنسى - عربى فى المكتبات السعودية 443,1 أما إذا وجدت هذه المعاجم فى المكتبات الفرنسية أو الإنجليزية يصبح هذا التصنيف كالآتى:

معجم عربى - إنجليزى فى المكتبات البريطانية 413,2 معجم فرنسى - عربى فى المكتبات الفرنسية 413,4 وذلك بسبب أن اللغة العربية أقل معرفة فى هذه الأقطار.

414 علوم البلاغة.

تشمل علوم البلاغة من حيث اللغة وتشمل المعانى، البيان، البديع.

415 قواعد اللغة العربية : تشمل:

,1 النحو.

,2 تاريخ النحو.

,3 المدارس النحوية.

,5 علم الصرف.

416 العروض والقافية.

يشتمل على بحور الشعر العربى.

417 اللهجات العربية.

,9 المعاملة التاريخية والجغرافية

أضف رقم المكان 4-9 من الدول الثانى لرقم الأساس 417,9.

أمثلة: اللهجة السعودية 417,9531 - اللهجة المصرية 417,962 - اللهجة الكويتية 417,9538.

418 الاستخدام اللغوي.

يشمل التطبيقات اللغوية .

,02 الترجمة والتعريب من وإلى العربية .

,1 الألفاظ والكلمات .

,2 الكتب الأولية لتعليم اللغة العربية للناطقين بها .

,24 الكتب الأولية لتعليم اللغة العربية للأجانب .

,3 الوسائل السمعية لتعليم اللغة العربية للعرب .

,34 الوسائل السمعية لتعليم اللغة العربية للأجانب .

,4 القراءة .

تشمل القراءة لتصحيح الأخطاء ولتنمية المهارة .

,6 كتب المطالعة العربية .

,62 كتب المطالعة العربية للناطقين بالعربية .

,64 كتب المطالعة العربية للأجانب .

419 تاريخ اللغة العربية.

تشمل دراسة النقوش العربية المختلفة – اللغة العربية الجنوبية واللغة العربية الشمالية .

420 اللغة الإنجليزية.

421 الاصوات والكتابة.

422 الاشتقاق.

423 القواميس.

424 خالية.

425 **القواعد.**

426 **العروض.**

427 **اللهجات.**

428 **الاستخدام اللغوى.**

429 **اللغة الإنجليزية القديمة.**

تشمل لغة الأنجلوساكسون .

430 **اللغات الألمانية.**

431 **الأصوات والكتابة.**

432 **الاشتقاق.**

433 **القواميس.**

435 **القواعد.**

436 **العروض.**

809,4 تاريخ ونقد المقالات .

,5 تاريخ ونقد الخطب .

,6 تاريخ ونقد الرسائل .

,7 تاريخ ونقد الأهاجى والفكاهات والنوادر .

,8 تاريخ ونقد الأدب الخاص وذوى الخصائص المشتركة .

يشمل الخصائص السلالية وخصائص الأعمار المشتركة مثل أدب الأطفال والشباب .

,9 تاريخ ونقد الأدب .

,91 تاريخ ونقد الأدب الخاص بالمدارس الأدبية .

يشمل المدارس الواقعية، المثالية، الرومانسية، الرمزية، التأثيرية والحديثة.

,92 تاريخ ونقد الأدب الخاص بالعناصر الأدبية.

تشمل عناصر الوصف، السرد، الحبكة، التسلسل الوجدانى، الحوار والشخصيات.

,93 تاريخ ونقد الأدب الخاص بالأفكار الأدبية.

تشمل الأفكار فى موضوعات الدين، الأماكن، الأوقات والمناسبات، الظواهر الطبيعية والخوارق.

810-890 اللغات المختلفة

810 الأدب العربى

,1 الفلسفة والنظريات.

,2 متفرقات أدبية.

تشمل الملخصات والموجزات والكتب الدراسية.

,3 القواميس ودوائر المعارف الأدبية.

,4 العام الخاص.

يشمل معالجة موضوع عام من زاوية خاصة أمثلة المرأة فى الأدب العربى 810,4.

,5 المطبوعات الدورية.

,6 المنظمات والجميعات والهيئات.

,7 الدراسة والتعلم.

,8 المجموعات الأدبية .

8001, - 810,009 حسب العصور الأدبية .

,8001 فى العصر الجاهلى .

,8002 فى عصر النبوة وصدر الإسلام .

,8003 فى العصر الأموى .

,8004 فى العصر العباسى الأول .

,8005 فى العصر العباسى الثانى .

,8006 فى العصر الأندلسى .

,8007 فى عصر الدويلات الإسلامية .

,8008 فى عصر دولتى المماليك والعثمانيين .

,8009 فى العصر الحديث .

,9 تاريخ ونقد الأدب العربى .

91,-99-810 تاريخ ونقد الأدب العربى فى عصوره المختلفة .

,91 تاريخ ونقد الأدب العربى فى العصر الجاهلى .

,92 تاريخ ونقد الأدب العربى فى عصر النبوة وصدر الإسلام

,93 تاريخ ونقد الأدب العربى فى العصر الأموى .

,94 تاريخ ونقد الأدب العربى فى العصر العباسى الأول .

,95 تاريخ ونقد الأدب العربى فى العصر العباسى الثانى .

,96 تاريخ ونقد الأدب العربى فى الأندلس .

,97 تاريخ ونقد الأدب العربى فى الدويلات الإسلامية المتكونة منذ العصر العباسى الأول .

,98 تاريخ ونقد الأدب العربى فى دولتى المماليك والعثمانيين .

,99 تاريخ ونقد الأدب العربى فى العصر الحديث .

أضف رقم المكان 4-9 من الجدول الثانى لرقم الأساس 810,99 للحصول على رقم تصنيف خاص بالأدب الحديث المتميز فى كل دولة عربية .

أمثلة لأدب دول الخليج فى العصر الحديث .

810,99531 الأدب العربى الحديث فى السعودية .

810,99532 الأدب العربى الحديث فى اليمن الشمالية .

810,99533 الأدب العربى الحديث فى اليمن الجنوبية .

810,99534 الأدب العربى الحديث فى عمان .

810,99535 الأدب العربى الحديث فى دولة الإمارات العربية

810,99536 الأدب العربى الحديث فى قطر .

810,99537 الأدب العربى الحديث فى البحرين .

810,99538 الأدب العربى الحديث فى الكويت .

811-819 الاشكال الادبية العربية

811 الشعر العربى

,001-,007 التقسيمات الموحدة .

,008 تشمل مجموعات لأكثر من شاعر وفى أكثر من فترة زمنية .

,01-,09 موضوعات الشعر العربى .

,01 الغزل .

,02 الفخر والحماسة .

,03 الرثاء .

,04 الجهاد .

811,05 الغناء والوصف والخمريات .

,06 الشعر الدينى والصوفى .

,07 الشعر الفلسفى والاجتماعى .

,08 الشعر السياسى والشعوبى .

,09 أشكال الشعر العربى .

,092 الشعر المقفى .

صنف الشعر الدرامى العربى فى 812,06 .

,094 الشعر غير المقفى .

يشمل الشعر الحديث المرسل .

1, - 811,9 عصور الشعر العربى .

811,1 الشعر فى العصر الجاهلى .

,2 الشعر فى عصر النبوة وصدر الإسلام .

,3 الشعر فى العصر الأموى .

,4 الشعر فى العصر العباسى الأول .

,5 الشعر فى العصر العباسى الثانى .

,6 الشعر فى الأندلس .

,7 الشعر فى عصر الدويلات المستقلة .

,8 الشعر فى عصر دولة المماليك والعثمانيين .

,82 الشعر فى عصر المماليك .

,84 الشعر فى العصر العثمانى .

,9 الشعر فى العصر الحديث .

أضف رقم المكان 4-9 لرقم الأساس 811,9 للحصول على رقم التصنيف الخاص بالشعر الحديث فى دولة عربية معينة مثال:-

الشعر العربية فى العصر الحديث فى السعودية 811,9531 .

الشعر العربى فى العصر الحديث فى السودان 811,9624 .

الشعر العربى فى العصر الحديث فى الكويت 811,9538 .

812 ***الدراما العربية.***

,008 مجموعات الدراما .

,009 تاريخ ونقد الدراما العربية .

812,03-,02 أنواع الدراما العربية .

,02 الدراما الإذاعية والتلفزيونية .

,03 دراما الأفلام .

,04 الدراما من حيث عدد الفصول .

,041 الدراما ذات الفصل الواحد .

,042 الدراما ذات الفصلين .

,043 الدراما متعددة الفصول .

,044 دراما المونولوج .

,05 الدراما من حيث المضمون .

812,051 الدراما الجادة .

,052 الكوميديا والميلودراما .

,057 الدراما الغنائية .

,06 الشعر الدرامى العربى (المسرحيات الشعرية) .

صنف هنا المسرحيات الدرامية العربية الشعرية لأحمد شوقى وعزيز أباظه وغيرهما .

813 القصص العربي.

مجموعات .

,009 تاريخ ونقد القصص العربي .

813,06-,01 أشكال القصص العربى .

,01 القصة القصيرة .

,02 الأقصوصة .

,03 القصة الطويلة (الرواية) .

,06 القصة الكاريكاتورية .

,08 موضوعات القصص العربى .

,081 القصة التاريخية .

,082 القصص الاجتماعى والانتقادى .

,084 القصص المهنى .

,085 القصص الرومانسى .

,087 قصص المغامرات والبطولات .

,088 القصص الدينى .

814 المقالات الأدبية.

,008 المجموعات .

,009 تاريخ ونقد المقالات الأدبية .

815 الخطابة العربية.

,008 مجموعات من الخطب .

,009 تاريخ ونقد الخطابة .

,05 أنواع الخطب .

,051 الخطب الجماهيرية .

,053 المناقشات والمحادثات العامة .

,054 الإلقاء .

,055 الإنشاء الجماعى .

,056 المحادثات .

,1 - ,9 الفترات التاريخية للخطابة تقسم مثل 811,1-811,9 .

816 الرسائل الأدبية.

,01 الرسائل الديوانية .

,02 الرسائل الوصفية .

,03 الرسائل الفلسفية والاجتماعية .

,05 الرسائل العاطفية .

,1 - ,9 الفترات التاريخية للرسائل الأدبية .

تقسم مثل 811,9-,1 .

817 الأهاجى والنوادر والفكاهات.

,1 - 9, الفترات التاريخية .

تقسم مثل ,1 - 811,9 .

818 أنواع أدبية مختلفة الأشكال الأدبية التقليدية

,02 المقتبسات والحكم .

,03 المذكرات الأدبية – اليوميات .

,07 الأعمال الأدبية التجريبية .

819 البلاغة العربية - النثر العربى.

,1 - 9, تاريخ ونقد النثر الأدبى العربى فى الأزمنة والعصور المختلفة تقسيم مثل ,1 - 811,9 .

820 الأدب الإنجليزى.

يميز الأدب الإنجليزى الناتج فى غير المملكة المتحدة بإضافة حرف أو أكثر من اسم هذا الأدب بعد رقم التصنيف أمثلة .

820 أ الأدب الأمريكى .

820 ك الأدب الكندى .

820 س الأدب الاسترالى .

820 هـ الأدب الهندى الناطق بالإنجليزية .

ويمكن إفراد رقم التصنيف 828,88 للأدب الإنجليزى فى مكتبات البلاد الناطقة بالإنجليزية على أن يكون هذا الأدب غير الممثل لها مثل الأدب الأمريكى فى المكتبات البريطانية ، الأدب الإنجليزى فى المكتبات الكندية على أن يأخذ الأدب الوطنى فى هذه الدول رقم التصنيف 820 .

821 الشعر.

822 الدراما.

823 القصص.

824 المقالات.

825 الخطابة.

826 الرسائل.

827 الأهاجي والنوادر والفكاهات.

828 المقتبسات والحكم والمذكرات الأدبية.

الفصل السادس

دراسة حول تصنيف التربية

1- مفهوم التصنيف :

التصنيف بالمعنى العام هو «جمع الأشياء المتشابهة معاً وفصل الأشياء غير المتشابهة، ويتحدد التشابه والاختلاف على أساس امتلاك الأشياء أو عدم امتلاكها لصفة جوهرية تسمى الخاصية».

وإذا كان التصنيف بصفة عامة هو ترتيب الأشياء فى نظام منطقى Logical Order وفقاً لدرجات التشابه الخاصة بها، فإن التصنيف المكتبى هو خطة لترتيب الكتب وغيرها من المواد فى تتابع منطقى حسب الموضوع أو الشكل ويعنى التصنيف بتحديد مكان الكتاب أو غيره من المواد داخل نظام التصنيف المتبع.

والتعريف العام للتصنيف على المواد المكتبية هو : «جمع المواد المتشابهة وفصل المواد غير المتشابهة، ويتحدد التشابه أو الاختلاف على أساس التشابه الموضوعى لأن الصفة أو الخاصية الجوهرية للمواد هى الموضوع أو المحتوى الفكرى[1].

2- مفهوم التربية :

والتربية من العلوم الاجتماعية التى تشتمل على الكثير من المجالات والموضوعات التى تهم الفرد والمجتمع فمن ذلك ما يتعلق بالمدرسة وإدارتها وأهدافها وكذلك التعليم الابتدائى ومناهجه والتعليم الاعدادى والثانوى وتعليم الكبار والمناهج وتعليم البنات والتعليم الدينى والتعليم العالى والتخطيط التربوى.

كما أن التربية هى فن تحقيق اللقاء الناجح بين طفل غير ناضج وغير عالم وغير قادر، وبين مجتمع أصبح اليوم معقداً، متحضراً، راقى الثقافة، متعدد المناشط، متشابك العلاقة يطالب الفرد بشدة وبإلحاح بأن يتكيف له، ويشارك فى حياته، ويسهم فى سيره، وسلالته ورقية، ورفع مستوى المعيشة فيه، كل ذلك نتيجة لما تزود التربية به الطفل من خبرات الحياة فى المجتمع وما يلزم لممارستها من صحة وقدرة وعلم ومهارة وإرادة وتذوق[2].

والتربية بالمعنى الذى يعنينا هى تلك التربية التى تقوم بها المؤسسة التى نسميها المدرسة بتعدد مراتبها.

وليس معنى هذا أن الطفل لا يتعلم فى غير المدرسة أو أنه يلتحق بالمدرسة وهو لما يتعلم شيئاً بعد، فما أكثر ما تعلمه التلميذ قبل أن يدخل السنة الأولى من التعليم المدرسى. فطرفى العملية التعليمية ليسا الطفل والمدرسة، ولكنهما الطفل والمجتمع، الطفل العاجز والمجتمع المتقدم أو الراغب فى التقدم، المجتمع الراكض اللاهث السريع التغير، وليست المدرسة بما فيها من المعلمين والعاملين والأدوات والكتب وسيلة توصل بين الطفل وبين المجتمع[3].

وعلى ذلك فحين نريد أن نحدد أهداف التعليم فى مجتمع ما، وأن نضع مناهجه ومقرراته يجب أن نأخذ بعين الاعتبار:

(أ) حاجات المجتمع الحقيقية وسمات الحياة فيه.

(ب) قدرات الأطفال فى مرحلتهم من النمو.

(جـ) قدرات المدرسين والنظار والمفتشين بحيث تكون مناسبة.

(د) وسائل التعليم وأدواته ومبانيه بحيث تكون موصلة إلى تعلم ما هو مرغوب فيه.

(هـ) إدارة التعليم وقوانينه ولوائحه بحيث تخلو من معوقات التعلم مساعدة لحدوثه[4].

وهكذا نجد أن التربية موضوع يتصل بالفرد والمجتمع ويحتاج منا إلى عمق فى تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين كل موضوع حتى يسهل علينا وضع نظام تصنيف تربوى.

3- تصنيف التربية:

لقد اهتم الفلاسفة - وعمالقة الفكر عبر عصور التاريخ بتصنيف المعرفة الإنسانية، وهى آثار الإنسان الفكرية التى تعبر عن حضارته، وحاول هؤلاء الفلاسفة تقسيم تلك المعرفة إلى وحدات موضوعية متميزة لصفات جوهرية ثابتة... وجاء أمناء المكتبات وأخصائيو المعلومات المحدثون، ليتحملوا مسئولية هذا التصنيف للمواد والمسجلات المكتوبة، ووضعوا لهذا الغرض تصانيف سميت بالتصانيف الحصرية، وهى التى تحصر وحدات المعرفة وتثبت مكانها فى النظام برمز محدد، ولكن هذه النظم الحصرية فشلت فى الاستجابة لنمو المعرفة وتخصصها وعمقها واتساعها، والتعبير عن العلاقات بين أجزائها المترابطة والمتداخلة والمتنامية برمز ملائم(5).

وليست النظم الحصرية فقط هى التى وضعها المفكرون ولكننا نجد النظم شبه الحصرية وكذلك النظم التحليلية التركيبية.

ومن النظم الحصرية نظام تصنيف ديوى العشرى، ومن النظم شبه الحصرية نظم التصنيف العشرى العالمى، ومن النظم التحليلية نظام تصنيف الكولون لراغاناثان.

وبجانب نظم التصنيف السابقة الشاملة للمعرفة البشرية والتى من بينها التربية نجد نظم تصنيف متخصصة فى التربية ومنها نظام معهد التربية فى لندن.

والغرض من كل ذلك هو الوصول إلى قناعة كافية بأن التربية كأحد فروع المعرفة البشرية أصبحت موضع اهتمام الفلاسفة - والمفكرين والعلماء بحيث استطاعوا أن يفردوها بالتصنيف.

وقد قمت أخيراً فى نشر ترجمة لتصنيف التربية كما وردت فى الطبعة السابعة عشر من نظام تصنيف ديوى العشرى(6).

وتنحصر الموضوعات فى هذا التصنيف برموزه فى المجالات التالية :

370 التربية .

371 المدرسة .

373 التعليم الابتدائى .

374 تعليم الكبار .

375 التعليم الثانوى .

376 تعليم البنات .

377 التعليم الدينى .

378 التعليم العالى .

379 التعليم والدولة .

ورغم ما قد يبدو للقارئ أن نظام ديوى العشرى وغيره من النظم الحصرية أيسر من غيره من النظم شبه الحاصره أو الوجهية التحليلية ، فإن الكثير من العلماء والباحثين ينظرون إليه وإلى غيره من النظم الوجهية على أنها نظم قاصرة لا تفى بالغرض المطلوب من التصنيف للعلوم التربوية والمجالات المتعلقة بها كعلم النفس التربوية أو علم نفس التعليم أو علم النفس الاجتماعى أو تربية الشواذ والمنحرفين .

ولنأخذ النموذج التالى الذى يدل على القصور فى النظم الحاصرة أو شبه الحاصرة أو الوجهية :

فمعنى الطبعة (18) من تصنيف ديوى العشرى نجد أن التربية كما يلى :

370 التربية .

371 المدرسة .

372 التعليم الابتدائى .

372/1 المدرسة الأولية .

372/10421 المدارس العامة والأولية .

372/6 الفنون اللغوية (فى المدرسة الأولية) .

372/61 القواعد ودراسة الكلمات (فى المدرسة الأولية) .

372/632 الهجاء (فى المدرسة الأولية) .

373 التعليم الثانوى .

373/1 المدرسة الثانوية .

373/19 المنهج (فى المدرسة الثانوية) .

(ولا يشمل هذا الرمز الموضوعات المتخصصة فهذه يجب أن تصنف فى رقم 375) .

374 تعليم البالغين .

375 المناهج (فى التعليم غير الأولى) .

375/42152 الهجاء .

378 التعليم العالى .

فهذه الخطة الحصرية تستطيع أن تعبر عن الأقسام الأولية (كالمدارس الثانوية) والأقسام متعددة الأوصاف (كالمدارس الأولية العامة) والأقسام المركبة (كمنهج المدرسة الثانوية) ولكننا لا نستطيع التعبير عن الأقسام الأخرى التى تركها معدو الخطة عن عمد أو بالمصادفة .

وعلى سبيل المثال فنحن لا نستطيع التعبير عن علاقات تركيبية عديدة: كالهجاء في المدارس الثانوية، على الرغم من وجود الهجاء فى المدارس الأولية بالخطة أو حتى الهجاء فى العملية التعليمية وذلك لأن الهجاء موجود فى مكانين فقط بالخطة أولهما فى القسم المركب (الهجاء فى التعليم الأولى) والثانى فى القسم المركب أيضاً (الهجاء فى التعليم على المستويات الأخرى غير الأولى) وهذا واضح كذلك بالنسبة لجميع موضوعات المناهج الأخرى.

والآن لنقارن هذه المعالجة فى الخطة الحصرية بالمعالجة فى خطة وجهية (للتصنيف الببليوجرافى ط2).

وجه المنهج:

J K G	اللغة الأم (اللغة القومية).
J K G Y	القراءة والكتابة.
J K H	القراءة.
J K J	الكتابة.

وجه التعليم:

J L H	التعليم قبل الثانوى.
J M	التعليم الابتدائى والأولى.
J N	التعليم الثانوى.

وبناء على هذه الأقسام (العناصر) الموجودة فى الخطة - الوجهية يمكن التعبير عن أى شىء موجود فى خطة ديوى العشرية (ط 18) بالإضافة إلى أى أقسام أخرى غير موجودة فى تلك الخطة (كالهجاء فى التعليم الثانوى) كما يلى:

J N	التعليم الثانوى.
J K J M	الهجاء.
J N K J M	الهجاء فى التعليم الثانوى.

وبناء على التحليل المقارن لخطتى التصنيف الحصرية والوجهية فنحن نلاحظ أن الأخيرة تستطيع استيعاب الموضوعات والأقسام الجديدة المكتشفة بطريقة أكثر سهولة ويسر .

ورغم أن خطط التصنيف التحليلية أو الوجهية تستطيع استيعاب الموضوعات المختلفة للمعرفة البشرية فإن العلماء فكروا فى إعداد خطط تصنيف متخصصة للتربية ومن ذلك نظام تصنيف معهد التربية فى لندن .

وعلى ذلك فإننا نقترح بالنسبة لنا وفى عالمنا العربى :

1- أن تقوم المؤسسات والجامعات والمتخصصون فى المجالات التربوية بوضع تصنيف شامل للتربية باللغة العربية .

2- ضرورة الاستفادة من خطط التصنيف الحصرية وشبه الحصرية والوجهية عند وضع نظام تصنيف التربية العربى .

3- أن يتم الاتصال بالهيئات ومراكز البحوث التربوية ومراكز التوثيق التربوى لمعرفة رأى هذه المؤسسات فى نظام تصنيف للتربية قبل إعداده وبعد إعداده ونشره وعند مراجعته .

تصنيف التربية

370 التربية: للدراسة فى الفصول والتعليم لأى موضوع محدد فى المرحلة الابتدائية فى 372/3-372,8، أما فى المراحل العليا فبالموضوع.

,1 الفلسفة، النظريات، المبادئ.

,11 الأهداف، الموضوعات، القيمة.

,112 التربية الإنسانية.

,114 التربية الأخلاقية، التربية الدينية، خصائص التربية «جميعها سابقاً 377,2».

,12 التصنيف والأسس الفلسفية الأخرى «يشمل المثالية، الواقعية، البرجماتية».

,13 الاتجاهات العلمية: تقسم مثل 510-590، مثال ذلك اتجاهات دراسة تطور الجنس البشرى 370,1373، الاتجاهات النفسية 370,15، القيمة 370,11.

,15 علم النفس التربوى: دراسة للمشاكل النفسية الموجودة فى التربية تطبيق عملى للأسس النفسية للتربية.

,18 طرق البحث: مسح وتقييم النظريات التربوية، يصنف المسح والتقييم بواسطة الحكومة المركزية فى 379,1522.

,19 الاتجاهات الاجتماعية: يصنف الاتجاهات النفسية فى 370/15.

,193 علم الاجتماع التربوى: الموضوعات والتنظيمات التربوية داخل إطار عمل تجمع بشرى بصفة عامة.

370,1931 المجتمع والعلاقات المدرسية: يشمل تعاون الأبوين والمدرس «سابقاً 371,103» يصنف علاقة المدرسين بالمجتمع فى 371,104.

,1933 دور المدرسة فى رعاية المجتمع.

,19332 التربية للإشباع الفردى.

,19334 التربية لتحقيق المسؤولية الاجتماعية.

,1934 المشاكل الاجتماعية المؤثرة على التنظيم المدرسى، عوامل الجنس والثقافة والبيئة.

,19342 تكامل مجموعات محددة: يشمل التجمعات الجنسية «السلالية» «سابقاً 371,97».

,19344 انفصال مجموعات محددة يشمل التجمعات الجنسية «سابقاً 371,97».

,19346 التربية الريفية.

,19348 التربية الحضرية.

,194 التربية الأساسية: إعداد الأطفال والكبار الذين لم يصبهم الحظ تربوياً للمشاركة الفعالة فى الحياة الاجتماعية.

,195 التربية المقارنة.

,196 التعاون الدولى فى مجال الثقافة التربوية برامج تشجيع الفهم المتبادل بين الدول والثقافات من خلال تبادل المواد الإعلامية، والأساليب الفنية، والطلبة، والمدرسين، والفنيين.

370,7 دراسة وتدريس التربية.

,71 التربية المهنية المدرسية : يشمل موضوعات التدريب «سابقاً 370,75» ، لقاءات المدرسين ، يصنف المدارس والمقررات فى 370,73 .

,712 لمراحل أو مستويات معينة .

,7122 رياض الأطفال والابتدائى .

,7123 الثانوى .

,7124 الكلية والجامعة .

,72 مؤتمرات المدرسين ، المعاهد ، المعامل يصنف البحوث فى 370,78 .

,73 معاهد التعليم العالى .

7309 - 8301, التقسيمات الأساسية .

,732 البرامج والمقررات .

,7326 لمراحل أو مستويات معينة .

,73262 رياض الأطفال والابتدائى .

,73263 الثانوى .

,73264 الكلية والجامعة .

,733 ممارسة التدريس : البرامج والتسهيلات .

",75" فصول التدريب : تصنف فى 370,71 ، تصنف المجموعات وتجميع الموضوعات فى 370,775 .

,76 التربية المهنية للمدراء ، يصنف التقييم والاختبار فى 370,776 .

,77 منوعات .

370,775 مجموعات تجميع الموضوعات .

,776 التقييم والاختبار .

,777 التعليم والتعلم المبرمج .

,778 استخدام الأجهزة والمعدات .

,78 البحث التربوى : يقسم مثل التفريعات المقننة 072، مثال ذلك، البحث التاريخى 370.782 يصنف استخدام الأجهزة والمعدات فى 370,778 .

371 المدرسة : الإدارة والتنظيم – تستخدم 371,001 - 371,009 للتفريعات الأساسية وللتنظيم والإدارة المدرسية فى مرحلة معينة، انظر المرحلة، مثال ذلك، المدرسة الابتدائية فى 379/2 .

,01 المدرسة العامة : يشمل الضريبة التى تعين المدرسة لأداء التربية المجانية، يصنف التربية العامة فى 379,2 .

,02 المدرسة الخاصة : تعرف أيضاً كالمدرسة العامة «فى بريطانيا العظمى» يصنف التعليم غير العام فى 379,3 .

الملخص

371,1 المدرسون والمديرون .

,2 الإدارة التربوية .

,3 طرق التدريس .

,4 الإرشاد والتوجيه .

,5 النظام المدرسى .

,6 المبنى والمعدات .

,7 الصحة المدرسية .

,8 الطالب .

,9 تربية الفئات الخاصة .

371,1 التدريس وهيئة التدريس : استخدم 371,1001 - 371.1009 للتفريعات الأساسية يصنف إدارة الأفراد من 658,3 يصنف إدارة الأفراد من غير هيئةالتدريس فى 371,201 - 371,202 «سابقاً 371,1» طرق التدريس انظر 371,3 .

,102 العلاقة بين الطالب والمدرس يشمل فاعلية وتأثير المدرس ويشمل إدارة الفصل «سابقاً 371,5» .

,103 العلاقة بين الآباء والمدرس يصنف جمعيات الآباء والمدرسين فى 370,1931 «سابقاً 371,103» .

,104 علاقة التدريس والمدرسون بالمجتمع .

,1042 حقوق والتزامات المدرسين ، الحرية الأكاديمية انظر 371,1044 .

,1044 الحرية الأكاديمية .

,1046 الحالة العامة للتدريس والمدرسين .

,11 المؤهلات الشخصية .

,12 المؤهلات المهنية .

,13 الامتحانات والشهادات .

,132 الامتحانات .

,133 الشهادات والتسجيل .

,14 تنظيم التدريس الإلزامى .

,141 الواجبات والمسؤوليات .

,1412 أعباء التدريس .

,1414 الأنشطة غير التعليمية .

,142 تبادل المدرسين .

[371,16] مكافأة المدرسين، يصنف فى 331,2 .

[371,17] معاشات المدرسين : يصنف فى 331,252 .

,2 الإدارة التعليمية : يستعمل 371,2001 - 371,2009 للتقسيمات الأساسية .

371,201 - 371,202 أفراد غير هيئة التدريس «سابقاً أيضاً 371,1» .

الواجبات والمسؤوليات .

,201 الإدارية .

,2011 المشرفون .

,2012 الرؤساء .

,2013 الموجهون .

,202 اللاإدارية .

,204 الأسس والمعايير .

الأسس والمعايير المدرسية لإشراف الحكومة المركزية انظر 379,1521 .

ملخص

371,21 شروط القبول .

,22 المصروفات المدرسية .

,23 السنة الدراسية .

,24 اليوم الدراسى .

,25 تجميع التلاميذ للإرشاد .

,26 المقاييس والاختبارات التربوية .

,27 تقييم تقدم التلاميذ .

,28 الانتقال إلى صفوف أعلى أو التأخر .

,29 موضوعات أخرى .

371,21 شروط القبول .

[211, - 212,] المدارس الابتدائية : تصنف من 72,11 - 372,18 .

[213,] المدارس الثانوية : تصنف فى 373,12 - 373,18 .

[214,] الكليات والجامعات : تصنف فى 378,105 .

,216 القبول .

,217 الطرق والمعايير .

,218 حالة الدخول .

,219 التقييد المدرسى : تضاف الدلالات المكانية 1-9 إلى 371,219 .

,22 المصاريف .

,23 السنة الدراسية .

,232 المدرسة الصيفية .

,235 التقويم المدرسى .

,236 المدرسة المفتوحة طول العام .

,24 اليوم الدراسى .

,242 الجداول وإعدادها .

الفرد، الصف، كل المدرسة .

,2421 يصنف الجداول والفترات .

,2422 أوقات حجرة المنزل .

,2424 أوقات النشاط .

,244 طول اليوم المدرسى .

371,25 تجميع التلاميذ للتوجيه .

,251 حجم الفصل .

,252 التجميع الغير متجانس للطلاب بدون اعتبار للميول والرغبات وتحصيلهم المدرسى .

,254 التجميع المتجانس للطلاب على أساس الميول المعنية ، والرغبات وتحصيلهم المدرسى .

,255 تجميع الخطط التى تستخدم مزج العناصر .

,26 الاختبارات والمقاييس التربوية نحو قياس الطلاب فى التخصصات الموضوعية باستخدام اختبارات التحصيل القياسية .

الإدارة والتحليل والاستخدام تصنف نظم المقررات سابقاً [371,26] فى 371,281 .

371,26013 صحة وصلاحية الاختبارات .

,262 الاختبارات لتحديد المعرفة والتربية العامة .

,264 الاختبارات للأغراض الخاصة .

,2642 النسخة التربوية .

تقييم الأداء .

,2644 الدلالة الأكاديمية .

,26441 اختبار المكان .

,26442 الإرشاد التربوى .

,2646 الميول المهنية .

,27 تقييم تقدم التلاميذ .

قياس النمو فى المجالات الموضوعية بالاختبار المبنى على المقررات المحددة للدراسة والمناهج .

371,271 الاختبارات والامتحانات .

الأنماط ، القيمة ، طرق التكوين .

,272 نظم التصحيح .

الطرق المستعملة لتسجيل وتقرير أداء التلاميذ فى الدراسات المدرسية .

,2721 الصفوف والانتقال إلى صفوف أعلى .

,2722 تقرير التقدم للآباء خلال درجات المدرسة واللقاءات .

,28 التقدم والتأخر .

,281 المقرر الدراسى .

يشمل نظم المقررات الدراسية (سابقاً 371,26) .

,282 فشل التلميذ (سابقاً أيضاً 371,2913) .

,29 موضوعات أخرى .

,291 انتقال التلميذ .

,2912 الانتقال إلى صفوف والبدء بصفوف .

,2913 الخروج من المدرسة .

البقاء إزاء الخروج من المدرسة .

صنف فشل التلميذ (سابقاً 371,2913) فى 371,282 .

,2914 التحويلات .

371,3 طرق التعليم والدراسة .

,3028 المعالجة الفنية (التقنية) .

,30281 دراسة المعالجة الفنية (سابقاً أيضاً 029,1) .

,30282 المعالجة الفنية فى الفصل .

,3078 أدوات ووسائل التدريس .

صنف الكتب المدرسية فى 371,32، المواد السمعية والبصرية فى 371,33 .

,30781 معامل المنهج .

,30782 مقررات الدراسة .

ملخص

371,32 الكتب المدرسية .

33 المواد السمعية والبصرية للتدريس .

36 طريقة المشروع أو الوحدة .

37 طرق المناقشة .

38 طريقة المعمل .

39 طرق أخرى .

,32 الكتب المدرسية .

القيمة والاستخدام .

صنف الكتب المدرسية فى موضوع محدد فى المرحلة الابتدائية فى 372,3 - 372,8 وفى المراحل العليا مع الموضوع .

,33 المواد السمعية والبصرية للتدريس .

الطرق والاستعمال .

صنف طريقة المحاضرة (سابقاً 371,33) فى 371,396 .

371,331 تنسيق الاستعمال .

,332 طريقة التدريس المثيرة .

,333 المواد والأدوات السمعية .

,3331 الراديو .

,3332 الحاكى والمسجلات الخاصة به .

,3333 أشرطة المسجل والمسجلات .

,335 المواد والأدوات البصرية .

,3352 الصور .

,33522 الشرائط الفيلمية الزجاجية وشرائط الأفلام المصورة .

,33523 الصور المتحركة .

,3356 لوحات الصحيفة .

,3358 التلبفزيون .

371,36 - 371,39 طرق تنظيم خبرات التعلم .

,36 طريقة المشروع أو الوحدة .

[,365] برامج اليوم الخاص فى المدارس تصنف فى 371,895 .

,37 طرق المناقشة .

,371 الندوات .

,372 جماعات المخابرات التليفونية .

,373 المؤتمرات .

,38 طريقة المعمل .

371,381 رحلات الحقل .

يشمل الرحلات التربوية ، الرحلات القصيرة ، الزيارات (كلها سابقاً 371,393) .

,382 برامج العمل الدراسى .

,383 عمل الحقل .

,39 طرق أخرى .

,391 برامج الطالب التبادلى .

,393 الرحلات التربوية ، الرحلات القصيرة ، الزيارات تصنف فى 371,381 .

,394 تفريد التعليم .

,3942 سلك الشرف .

,3943 خطط الدراسة الفردية .

,3944 التعليم المبرمج .

طرق التعليم الذاتية .

,396 طريقة المحاضرة (سابقاً 371,33) .

,4 الإرشاد والتوجيه الرسمى وغير الرسمى .

,42 الإرشاد المهنى والتربوى .

,422 التربوى والعقلى .

,425 المهنى .

يصنف الأعمال الشاملة عند اختبار المهنة فى 331,702، وعند الحصول على عمل فى 331,115 (وكلاهما سابقاً 371,425).

371,4251 اختبار الوظيفة.

,4252 المكانة.

,4253 متابعتها.

[,426] التربية التجارية والمهنية.

يصنف التربية التجارية والمهنية فى المدارس الثانوية فى 373/246، التربية المهنية للكبار فى 374,013.

,46 الإرشاد الاجتماعى.

,48 الإرشاد الجماعى.

,5 النظام المدرسى.

يصنف إدارة الفصل «سابقاً 371,5» فى 371,102.

,53 المكافآت.

تصنف المسابقات، الجوائز، المنازعات الأدبية (كلهم سابقاً 371,53) فى 371,891.

,54 العقوبات.

يشتمل على العقوبات المحددة (سابقاً: 371,55 - 371,56).

[,560,55] عقوبات محددة: يصنف فى 371,54.

,59 حكومة المطالبة.

,6 مبنى المدرسة ومعداتها.

,61 المساكن، المواقع، الأفنية.

,62 المبانى.

وتعد المتطلبات على أساس وظائف محددة الغرض: المعدات، الأجهزة، التجهيزات لفن عمارة المباني للأغراض التربوية، «انظر 727».

371,621 - 371,625 الحجرات والمباني لأغراض محددة الغرض:

التأثيث.

,621 حجرات الدراسة، حجرات الاجتماعات، الفصول.

[,622] المكتبات والمتاحف.

يصنف المكتبات في 022، المتاح في 69,2.

,623 المعامل، المراصد، الورش، يشمل معدات وتجهيزات المعمل (كلاهما سابقاً 371,66).

,624 صالات الألعاب الرياضية وحمامات السباحة يشمل الأجهزة، والمعدات، والتجهيزات (كلها سابقاً 371,67).

,625 مباني أخرى.

نوادي الطلبة الاجتماعية، المساكن، الحجرات «كلها سابقاً 371,86»، عنابر النوم، الملاجئ، البوفيهات.

371,626 - 371,628 مبادئ عامة.

للحجرات أو المباني لأغراض محددة انظر 371,621 - 371,625.

,626 إمكانيات الوزن.

,627 الإضاءة واستخدام الألوان.

,628 التدفئة والتهوية.

,63 التأثيث .

لتأثيث الحجرات والمباني لأغراض محددة، انظر - 371,621

371,625 .

[371,66] معدات وتجهيزات المعمل .

يصنف في 371,623 .

,67 الأجهزة، المعدات، التجهيزات .

يصنف الأجهزة، المعدات، التجهيزات .

لصالات الألعاب الرياضية وحمامات السباحة .

(كلها سابقاً 371,67) في 371,624 .

,7 الصحة المدرسية .

,71 صحة الطلاب .

التقدم والوقاية .

,712 البرامج الصحية .

الخدمات، الرقابة، الحالات .

يشمل العناية بعيون الطلاب .

(سابقاً 371,72) .

,716 التغذية .

[,72] برامج الغذاء واللبن .

العناية بعيون الطلاب .

يصنف في 371,712 .

[,73] التربية البدنية .

يصنف في 613,7 .

[,7322] في المرحلة الابتدائية .

يصنف في 372,86 .

[,74] المصارعة الحرة، الألعاب، البرامج داخل الجدران .

يصنف المصارعة الحرة، والألعاب داخل الجدران

في 796، البرامج الرياضية داخل الجدران في 371,893 .

[371,76] التربية الصحية .

يصنف المرحلة الابتدائية في 372,37، والأعمال الشاملة في 613,07 .

,77 برامج السلامة .

,774 الوقاية من الحريق .

,775 احتياطات السلامة .

,8 الطالب .

,805 الحياة الأكاديمية والرفاهية .

دوريات الطالب .

يصنف الصحافة المدرسية (سابقاً 371,805) .

في 371,897

[806] المنظمات .

غير مستخدمة، يصنف في 371,83 - 371,85 .

,81 الاتجاهات والسلوك .

للنظام المدرسي، انظر 371,5، الإرشاد والتوجيه 371,4 .

371,83 - 371,85 المنظمات .

,83 عام

,84 فى مجالات محددة .

يضم مثل 100 - 999، مثلاً، الجمعيات الأدبية 371,848 لجمعيات الرسالة اليونانية فى مجالات محددة .

انظر 371,854 .

,85 جمعيات الرسالة والإخاء اليونانية .

,852 الشرفية

وليست فى مجال موضوعى محدد .

,854 فى مجالات محددة .

يقسم مثل 100 - 999، مثلاً، العلوم الاجتماعية 371,8543 .

371,855 جمعيات الرجال الاجتماعية والأخوية .

,856 جمعيات النساء الاجتماية والنسوية .

[,857] جمعيات المدرسة العالية للرسالة اليونانية .

يصنف فى 373,12 - 373,18 .

[,86] بيوت الطالب الاجتماعية، المبانى الملحقة بها، الغرف .

يصنف فى 371,625 .

,87 إسكان ونقل الطلاب .

,871 الإسكان .

,872 النقل (سابقاً 379,175) .

,89 الأنشطة .

برامج وأحداث توجه وتعد بواسطة المدارس أو المنظمات الطلابية، وتحتوى على جزء من المنهج أو لا تحتوى عليه .

891,	المسابقات الغير رياضية .

يشمل المنافسات، الجوائز، المسابقات الأدبية .

(كلها سابقاً 381,53) .

892,	الأنشطة الاجتماعية والترفيهية .

يشمل برامج الرياضة والألعاب الجارية .

(سابقاً 371,74) .

893,	أنشطة الحفلات العامة .

برامج الرياضة المدرسية (سابقاً 371,75) .

الفرق الموسيقية، الفرق الدرامية .

894,	أنشطة الخدمات المدرسية

لحكومة الطلبة، انظر 371,59، الصحافة المدرسية 371,897 .

371,895	الاحتفالات والمهرجانات المدرسية الخاصة .

يشمل برامج اليوم المخصوص فى المدارس (سابقاً 371,365) . .

يصنف الألعاب المدرسية فى 800،

الحفلات المسرحية المدرسية فى 791,62،

الدراما المدرسية فى 792,022 - 792,028،

(كلها سابقاً 371,895) .

897,	الصحافة المدرسية (سابقاً 371, 805) .

9,	التربية الخاصة .

91,	التربية باستخدام مناهج غير قياسية للطلبة الشواذ .

الطلاب المعوقين جسدياً .

911,	العمى والقليلى الإبصار .

,912 الصم والقليلى السمع .

,914 عيوب الكلام (سابقاً 371,927) .

,916 العرج .

,92 الطلاب المرضى عقلياً .

[,927] عيوب الكلام .

يصنف فى 371,914 .

,93 الطلاب الأحداث وذوى المشاكل .

الطلاب ذوى السلوك المضطرب .

,94 الطلاب المضطربين عاطفياً .

,95 الطلاب الموهوبين .

,96 الشواذ بسبب التمييز فى الفصل .

المحرومين اجتماعياً، الشرف nobiliy، السلطنة Royatly .

371,97 الطلاب الشواذ بسبب الجنس .

يصنف دمج جماعات الشعوب فى 370,19342، عزل جماعات الشعوب فى 370,19344 (كلاهما سابقاً 371,97) .

,98 الطلاب الشواذ بسبب الأصل القومى .

372 التعليم الابتدائى .

المجال : التعليم الابتدائى للبنات (سابقاً 376) .

وللتربية الخاصة، انظر 371,9 .

[,09] المعالجة التاريخية والجغرافية .

غير مستخدم، يصنف فى 372,9 .

ملخص

372,1 المدرسة الابتدائية .

,2 مستويات التعليم الابتدائى .

,3 العلم والصحة .

,4 القراءة .

,5 الفنون اليدوية والإبداعية .

,6 الفنون اللغوية «مهارات الاتصال» .

,7 الرياضيات .

,8 الدراسات الأخرى .

372,3 العلم والصحة .

,35 العلم .

,357 دراسة المشاهد الطبيعية .

,37 الصحة (سابقاً 371,26) وعلم الصحة .

,4 القراءة .

,41 الطرق والقواعد .

,412 الكتب المدرسية .

,413 القراءة العلاجية .

,415 السمعيات والكلام يصنف فى 372,62 .

,42 النطق .

يصنف فى 372,63 .

,5 الفنون اليدوية والإبداعية .

يصنف الدراما (سابقاً 372,5) فى 372,66 .

,51 كتابة اليد والحروف Lettering .

يصنف فى 372,6 .

372,52 الرسم، التصوير الزيتى، التصميم، النحت، ورسم النماذج .

,53 الخياطة .

,54 الحروف اليدوية .

,55 للخياطة، انظر 372,54 .

,6 الفنون اللغوية (مهارات الاتصال) الشفهى والمكتوب .

يشمل الكتابة اليدوية والتراسل (كلاهما أيضاً سابقاً 372,51) .

للقراءة، انظر 372,4 .

,61 النحو .

,62 علم الصوات والكلام (سابقاً أيضاً 372,415) .

,62 التهجى (سابقاً أيضاً 372,42) .

,63 قص القصص (سابقاً 372,214) .

,64 اللغات الأجنبية .

,65 الدراما (سابقاً أيضاً 372,5) .

,66 الرياضيات .

,7 الحساب .

,9 المعالجة التاريخية والجغرافية .

للتعليم الابتدائى والمدارس .

371,1 المدرسة الابتدائية .

,109 المعالج التاريخية والجغرافية .

غير مستخدم، يصنف فى 372,9 .

11, - 18, الإدارة والتنظيم (سابقاً 372,2) .

يشمل القبول (سابقاً أيضاً 371,211 - 371,212) يقسم مثل 371,1 - 371,8 مثلاً ، يوم المدرسة الابتدائية 372,124 .

19, المناهج .

يقسم المقررات الدراسية لموضوعات محددة فى المدرسة الابتدائية فى 372,3 - 372,8 .

2, مستويات التعليم الابتدائى يصنف تنظيم المدرسة الابتدائية (سابقاً 372,2) فى 372,11 - 372,18 .

21, التربية فى ما قبل المدرسة .

214, حكاية القصة .

215, الأغانى .

يصنف فى 372,64 .

216, مدارس الحضانة .

218, رياض الأطفال .

عندما لا تعتبر جزءاً من مراحل التعليم الابتدائى .

24, مراحل التعليم الابتدائى ما قبل المدرسة حتى نهاية التعليم الابتدائى لتعليم ما قبل المدرسة انظر 372,21 .

372,241 الأولى .

حتى الصف الثالث .

242, نهاية الابتدائى .

الصفوف 4 - 6 ، الصفوف 7 ، 8 عندما لا تكون جزءاً من المدرسة العليا للصغار .

372,3 - 3728 موضوعات المدرسة الابتدائية ، طرق التعليم ، المقررات الدراسية ، الكتب المدرسية .

,72 موضوعات أخرى .

,73 الدراسات الأخرى .

,8 الدراسات الاجتماعية .

,83 دراسة الناس وبيئاتهم للتاريخ والجغرافيا انظر 372,89 .

372,832 علم التربية المدنية .

التربية البدنية (سابقاً 371,7322) .

,86 الموسيقى .

,87 يشمل الأغانى (سابقاً 372,215) .

,89 التاريخ والجغرافيا .

,891 الجغرافيا .

,9 المعالجة التاريخية والجغرافية للمدارس والتعليم الابتدائى أضف رموز notations المساحة 1 - 19 إلى 372,9 .

,373 التعليم الثانوى .

للتربية الخاصة ، انظر 371,9 .

,09 المعالجة التاريخية والجغرافية يصنف المعالجة بالقارة ، القطر ، المنطقة المحلية فى 373,3 - 373,9 .

,1 المدرسة الثانوية .

,109 المعالجة التاريخية والجغرافية يصنف المعالجة بالقارة ، القطر ، المنطقة المحلية فى 373,3 - 373,9، 373,11 - 373,18 الإدارة والتنظيم .

373,11 التدريس وهيئة التدريس يقسم مثل 371,1 مثلاً ، مؤهلات المدرسين المهنية 373,112 .

12, - 18, العناصر الأخرى .

يشمل جمعيات المدارس العليا للرسالة اليونانية (سابقاً أيضاً 371,857)، القبول (سابقاً أيضاً 371,213) يقسم مثل - 371,2 371,8، مثلاً يوم المدرسة الثانوية 373,124 .

373,19 المناهج

لمقررات الدراسة فى موضوعات محددة، انظر - 375,01 375,99، البرامج التعليمية فى المدارس الثانوية لأنواع محددة من المناهج ، 373,24 .

2, أنواع المدارس .

22, أنواعها من ناحية التنظيم .

222, التعليم الخاص (Nonpuplic) .

ويعرف أيضاً التعليم الأهلى فى بريطانيا العظمى يشمل مجالس المدارس، يوم المدارس، وللمدارس الملحقة بالكنيسة، انظر 377,8 - 377,9 .

224, التعليم العام .

23, أنواعها من ناحية التنظيم .

231, الخطط التنظيمية .

طبقاً للمراحل المتضمنة لمستويات الابتدائى، المتوسط، والثانوى .

236, المتوسط Juniar High school والثانوى Senior High school

يشمل كليات المجتمع عندما تعتبر من نظام التعليم الثانوى High school system .

أنواعها من ناحية المنهج المؤسسة عليه والمتضمنة برامج تربوية .

,241 كلية الإعداد (الأكاديمى) .

,242 الكلاسيكى (التقليدى) يشمل مدارس النحو اللاتينى .

373,243 - 373,246 المدارس العالمية المتخصصة (الثانوية) .

373,243 الأكاديميات العسكرية .

,246 التجارى والمهنى (كلاهما أيضاً سابقاً 371,426) .

يصمم للتعليم النهائي .

,2463 الزراعة .

,2464 الاقتصاد المنزلى .

,2465 الأعمال والتجارة (التعليم الموزع distribution) .

,2467 الفنون الصناعية .

,25 المدارس الشاملة العالية .

,3 - ,9 مدارس التعليم الثانوى بالقارة، والقطر، والمنطقة المحلية .

أضف رموز المساحة 3 - 9 إلى 373 .

374 تعليم الكبار .

التطوعى، الجهود الهادفة نحو التنمية الذاتية للكبار، جزء من التعليم الرسمى عن طريق الوكالات العامة والخاصة .

المجال: عمال ذوى تعليم مكتمل .

استعمل 374,001 - 374,008 للتفريعات القياسية للتعليم الخاص، انظر 371,9 .

,01 الغايات والأهداف .

,012 العلاجية لتغطية الثغرات قبل التعليم، لخفض الأمية .

374,013 مهنى (سابقاً أيضاً 371,426) .

,014 عقلى وترفيهى لأداء الرغبات، الموارد، ووقت الفراغ .

374,09 المعالجة التاريخية والكويتية غير مستخدم، يصنف فى 374,9 .

,1 التعليم الذاتى .

,2 تعليم الفريق .

الطرق والبرامج .

,21 رغبات الفريق الخاصة .

,22 قراءة ومناقشة الفريق (سابقاً أيضاً 374,24) .

,24 فرق المناقشة .

يصنف فى 374,22 .

26 استعمال الراديو .

,27 استعمال الصور المتحركة والتليفزيون .

,28 مراكز المجتمع لتعليم الكبار .

,29 المعاهد والوكالات .

يشمل المعاهد والورش (كلاهما سابقاً 374,8) .

ينصف المدارس فى 374,4 - 374,8 .

,291 الخاص .

,292 الحكومى .

,2923 الولاية والمقاطعة .

,2924 المحلى والإقليمى .

374,4 التعليم بالمراسلة ومدارسه .

,409 المعالجة التاريخية والجغرافية . . يصنف المعالجة بالقارة، القطر، المنطقة المحلية فى العالم الحديث فى 374,44 - 374,49 .

44, - 49, المعالجة بالقارة، بالقطر بالمنطقة المحلى فى العالم الحديث .

يضاف رموز المساحة 4 - 9 إلى 374,4 .

,8 المدارس المستمرة .

المدارس ذات المستوى الأعلى عن مستوى التعليم الابتدائى .

وتمكن الشباب فى التجارة والصناعة للاستمرار فى المدرسة فى وقت الفراغ . . أضف رموز المساحة 1 - 19 إلى 374,8 - 374,8

– يصنف المعاهد والورش (كلاهما سابقاً 374,8) فى 374,29 .

375 المناهج .

برامج الدراسة التى تقدمها المدارس للتلاميذ .

استعمل 375,0001 - 375,0008 .

للتفريعات القياسية .

يصنف الأعمال الشاملة حول المناهج فى مرحلة معينة مع المرحلة .

375,001 البناء والتصاميم .

النظرية والتطبيق .

,002 البرامج المطلوبة .

,004 البرامج المختارة .

,006 التقويم والمراجعة .

,009 المعالجة التاريخية والجغرافية .

01, - 99, برامج الدراسة فى موضوعات محددة .

أدلة معدة لمدارس محددة أو أنظمة مدارس.

كأدوات للتدريس.

يقسم مثل 010 - 990، مثلاً.

التاريخ 375,9.

يصنف برامج الدراسة حول موضوعات محددة فى المرحلة الابتدائية فى 372,3 - 372,8.

376 التعليم النسوى.

يصنف التعليم الابتدائى للبنات (سابقاً 376) فى 372.

[,09] المعالجة التاريخية والجغرافية.

غير مستعمل، يصنف فى 376,9.

376,5 تعليم الراهبات.

376,6 التعليم النسوى طبقاً للمرحلة.

,63 الثانوى.

,65 العالى لكليات النساء، انظر 376,8.

376,7 التعاون التربوى إزاء فصل التعليم النسوى.

,8 كليات النساء.

يصنف الموضوعات المحددة فى 378,01 - 378,36.

يصنف الكليات المحددة للنساء (سابقاً 376,8).

فى 378,4 - 978,9.

,9 المعالجة التاريخية والجغرافية.

يضاف رموز المساحة 1 - 9 إلى 376,9.

377 المدارس والدين .

,1 التعليم الدينى فى المدارس اللاطائفية .

[,2] التعليم الأخلاقى ، الدينى ، السلوكى .

يصنف فى 370,114 .

,3 مدارس الرهبنة .

[,4] مدارس الأسقفية .

يصنف فى 377,8 .

[,5] مدارس ذات علاقة بالأسقفية .

يصنف فى 377,8 .

,6 مدارس الإرسالية .

مدارس تدار عن طريق هيئات دينية .

كجزء من عملها فى الإرسالية .

377,8 - 377,9 المدارس التى تساعدها الكنيسة .

المدارس التى تديرها الجماعات الدينية ، وعادة بدون ضريبة إعانة .

المجال : برامج ، مشاكل ، تقويم .

يصنف مدرسة محددة مع مرحلتها .

عن مدارس الرهبنة ، انظر 377,3 ،

مدارس الإرسالية ، 377,6 .

377,7 المدارس التى تساعدها الجماعات المسيحية .

يشمل مدارس الأسقفية (سابقاً 377,4) .

مدارس الابرشية (سابقاً 377,5) .

يقسم مثل 281 - 389، مثلاً،

المدارس الرومانية الكاثوليكية 377,82 .

المدارس التى تساعدها جماعات أخرى .

يقسم مثل 292 - 299، مثلاً

مدارس العقيدة الإسلامية 377,97 .

378 التعليم العالى .

للتربية الخاصة، انظر 371,9 .

,001 الفلسفة والنظرية .

,002 منوعات .

,0025 الأدلة .

يصنف أدلة المعاهد بالقارة، والقطر

والمنطقة المحلية فى العالم الحديث فى 378,4 - 378,9 .

,003 - ,008 القواميس، المطبوعات المسلسلة، المنظمات،

البحث والتدريس، المجموعات .

,009 المعالجة التاريخية الجغرافية .

يصنف المعالجة بالقارة، والقطر والمنطقة المحلية .

فى العالم الحديث فى 378,4 - 378,9 .

378,01 الغايات والأهداف .

,012 التعليم العام .

,013 التعليم المهنى (سابقاً 378,99) .

يصنف التعليم المهنى وتعليم الخريجين فى موضوع محدد مع

الموضوع .

,02 التمويل .

378,04 - 378,05 إدارة وإرشاد الكليات والجامعات .

,04 المعاهد الخاصة «الأهلية Privatly» .

يصنف المعاهد المتخصصة فى 378,4 - 378,9 .

للمدارس التى تساعدها الكنيسة، انظر 377,4 - 77,9 .

,05 المعاهد الحكومية (سابقاً 379,16) .

,052 كليات الجماعات .

عندما لا تعتبر جزءاً من نظام المدرسة العالى .

,053 كليات وجامعات الولاية .

,054 الكليات والجامعات التى تقام على أراضى حكومية .

ملخص

378,1 الكليات والجامعات .

,2 المدرجات الأكاديمية .

,3 تكاليف وتمويل الطلاب .

,4 - ,9 التعليم والمعاهد العليا مقسمة .

بالقارة، والقطر، والمنطقة المحلية فى العالم الحديث .

,1 الكليات والجامعات .

التنظيم والإدارة .

استعمل 378,1001 - 378,1009 .

للتفريعات القياسية .

378,101 الحكومة .

,1011 الأفراد.

المجالس، الأوصياء، المجلس الأعلى للكلية والمجلس الأخرى

,1012 السياسات واللوائح.

,102 الإدارة المالية.

,103 علاقات الكليات بالمجتمع.

,104 التعاون بين الكليات والجامعات.

,105 القبول (سابقاً أيضاً 371,214).

يقسم مثل 371,216 - 371,219،

مثلاً متطلبات الدخول 378,1057.

,11 إدارة الأفراد.

الوظائف والواجبات.

,111 الأكاديمية.

,112 الغير أكاديمية.

,12 الكلية.

,121 الحرية الأكاديمية.

,122 التنظيم.

,123 التبادل.

,124 المؤهلات المهنية والخبرات.

[,13] امتداد الجامعة (extension).

يصنف في 378,554.

378,14 العام الدراسي في الكلية.

يصنف مثل 371,23، مثلاً،

مدرسة الصيف 378,142 .

,15 أنماط مستويات المعاهد .

يصنف المعاهد المتخصصة فى 378,4 - 378,9 .

,154 الكليات .

,1542 العالية .

,1541 الصغرى (Junion) .

1544 الكليات الليلية .

,155 الجامعات .

,1552 أقسام الليسانس (Undergraduate) .

,1553 أقسام ومدارس الخريجين .

,1554 الامتداد (سابقاً أيضاً 378,13) .

للكليات الليلية ، انظر 378,1544 .

,16 التنظيم والإدارة الأكاديمية لجهاز الكلية

يقسم مثل 371,26 - 371,29 ،

مثلاً ،

. Credit and credit systems

378,1681

,17 طرق التعليم والدراسة .

يقسم مثل 371,3 مثلاً ، الندوات

. 378,1771

للتبادل التربوى ، انظر 387,35 .

,18 النظام المدرسى .

يقسم مثل 371,5، مثلاً، حكومة الطلبة .
378,189 .

378,19 الأوجه الأخرى .

,194 الإرشاد والتوجيه .
يقسم مثل 371,4، مثلاً،
الإرشاد التربوى 378,19422 .

,196 - ,198 التجهيزات، الصحة، الطلاب .
يقسم مثل 371,6 - 371,8 .
مثلاً الأنشطة الطلابية 378,1989 .
المناهج .

,199 لبرامج الدراسة فى موضوعات
محددة، انظر 375,01 - 375,99 .

,2 الدرجات الأكاديمية .

,24 الدرجات المستحقة .

,241 المقرر، الإقامة، المتطلبات الموضوعية .

,242 متطلبات الرسالة الجامعية .
يصنف إعداد الرسائل (سابقاً 378,242) فى 808,02 .

,25 الدرجات الفخرية .

,28 الشارات والبدل .

,3 تكاليف وتمويل الطلاب .

[,32] منح البحث .
يصنف فى 001,44 .

378,33 - 378,36 المعونة المالية للطلاب .
لأرباح تربية الجنود، انظر 355,1152 .
,33 الزمالة .
,34 المنح التعليمية .
,35 التبادل التربوى .
يشمل تبادل فولبرايت .
378,36 قروض وتشغيل الطلاب .
,362 القروض واعتمادها .
,365 تشغيل الطلاب .
378,4 - 9, التعليم العالى والمعاهد بالقارة ،
والقطر والمنطقة المحلية فى العالم .
المجال : الكليات المحددة للنساء .
(سابقاً 376,8) .
وعلى حسب الرغبة ترتب كليات وجامعات معينة
أبجدياً تحت كل قارة ، وتحت بلدان محددة .
وفى حاجة إلى معالجة محلية .
وفى حالة الرغبة فى وضع التحديد المحلى لكلية
أو جامعة معينة ، توضع أولاً باستخدام حرف ،
مثلاً ، جامعة جنوب أفريقيا جـ 3780 .
«تسبق 37804» .
(اختيارى : مطبوعات كلية أو جامعة معينة ،
يفضل الموضوعات المحددة) .

تقسم مطبوعات الكليات والجامعات المحددة طبقاً للجدول التالى :

أ الدستور والقوانين .

ب مجلس الأوصياء .

ث الحكام الإداريون .

ج المالية .

ح التاريخ .

خ التراجم وسجل الوفيات .

د الفهارس

ذ الفهارس السنوية وقوائم وسجلات الحضور .

ر الأدلة والنشرات الإعلامية الدورية .

ز المجلات والدوريات الرسمية .

س حفلات التخرج والافتتاح ومنح الشهادات .

ش البرامج والتذاكر .

ص الكلية .

ض المحاضرات وأدلة الفصل، وأسئلة الامتحانات .

ط رسائل الطلاب والخطب والمقالات .

ظ فهارس الطالب والكتب السنوية للمجتمع .

ع دوريات الطلاب .

غ المجتمعات الطلابية ودورياتهم .

ف شؤون طلابية عامة .

(تشمل الأغانى وأيام الدراسة) .

ق الخريج.

ك الفصول.

ل الصور والبومات الفصل.

م المباني والملاعب.

ن مدارس الإعداد والخريجيين وغيرها.

[378,95] التعليم المهنى.

ينصف فى 378,013.

379 التعليم والدولة (سابقاً أيضاً 350,85).

اللوائح، الإدارة، الإعانات.

,1 معونة الدولة المالية، الإدارة، إشرافها على التعليم العام 379,12

379,13 - المعونة المالية، يصنف الأعمال العامة فى 379,1.

,12 المعونة المالية بواسطة الحكومة.

,121 المعونة على المستوى القومى.

,1212 المعونة للتعليم الابتدائى والثانوى.

[,12122] التعليم العام، الغى هذا الرقم ويصنف 379,1212.

[,12124] التعليم الخاص.

يصنف فى 379,322.

,1214 التعليم العالى.

[,12142] التعليم العام.

توقف والغى هذا الرقم ويصنف فى 379,1214.

[12144] التعليم الخاص يصنف فى 379,324.

,122 المعونة على مستوى الدولة والولاية.

,123 المعونة على المستوى المحلى.

,13 مصادر الدخل من المدارس فى التعليم العام للمعونة القومية انظر 379,121، المعونة على مستوى الدولة والأقاليم انظر 379,122، والمعونة المحلية 379,123.

[,131 - ,134] الضرائب والرسوم الجمركية، الغى ويصنف فى 379,13.

,15 الإشراف والإدارة.

يصنف هنا التقويم المدرسى، التخطيط التربوى، ويصنف الإشراف والإدارة للمدارس الخاصة (سابقاً 379,15) فى 379,34.

379,151 - 379,153 المستوى الحكومى تصنف الأعمال العامة فى 379,15 مبادئ الإشراف والإدارة بغض النظر عن المستوى فى 379,155 - 379,158.

,151 المستوى القومى (سابقاً 379,152).

,152 الدولة والإقليم والولاية.

يصنف الإشراف القومى والإدارة (سابقاً 379,152) فى 379,151.

[,1521] المعايير المدرسية والانتقال للمراحل.

يصنف فى 379,158.

[,1522] المسح والتقويم، الغى ويصنف فى 379,15.

,153 المحلى.

,1531 المجالس المدرسية.

,1535 الأحياء المدرسية.

يشمل المركزية والاندماج .

379,155 - 379,158 الإشـراف والإدارة، تصنف الأعـمـال العامة فى 379,15 .

,155 الإشراف والإدارة للمناهج ومقررات الدراسة .

,156 الإشراف لاختيار الكتب المدرسية .

,157 إشراف المدرسين والإداريين، وأنشطتهم .

يشمل الامتحانات، الشهادات العامة، التسجيل (كلها سابقاً 371,13) تعيين المدرسين .

,158 المعايير المدرسية والانتقال (سابقاً 379,1521) .

,2 التعليم العام .

للمعونة المالية، والإدارة، والإشراف .

,201 النظرية

الأهداف والغايات، أثر العمليات السياسية على كيف وكم التعليم .

,209 المعالجة التاريخية الجغرافية .

تصنيف المعالجة بالقارة والقطر والأماكن المحلية فى العالم الحديث فى 379,4 - 379,9 .

379,23 - 379,24 السياسة التعليمية يصنف الأعمال العامة من 379,2 .

,23 التعليم الإلزامى .

,24 محو الأمية .

,3 العلاقة بين تعليم الدولة والتعليم الخاص .

,32 المعونة المالية .

,322 التعليم الابتدائى والثانوى .

يشمل المعونة على المستوى القومى (سابقاً 379,12124) .

,324 التعليم العالى .

يشمل المعونة على المستوى القومى (سابقاً 379,12144) .

,34 الإشراف والإدارة (سابقاً 379,15) .

,342 التعليم الابتدائى والثانوى .

,344 التعليم العالى .

,4 - ,9 التعليم العام بالقارة، والقطر، والأماكن المحلية فى العالم الحديث، أضف رقم المكان 4 - 9 من الجدول الثانى للرقم الأساسى 379 .

التصنيف العشرى العالمى

1- نبذة تاريخية:

قام التصنيف العشرى العالمى فى أساسه على تصنيف ديوى السابق الإشارة إليه. وقد طور هذا النظام فى بادىء الأمر بواسطة اثنين هما هنرى لافونتين وبول أوتليه. وكان هدفهما الأساسى هو تصميم خطة تصنيف عالمية تصلح للتطبيق فى الببليوجرافية العالمية التى خططا لها. وقد تبنى المعهد الدولى للببليوجرافيا الذى غير اسمه فيما بعد إلى الاتحاد الدولى للتوثيق هذه الخطة وجمع لها عدداً كبيراً من المتخصصين للنظر فى تصنيف ديوى وتعديله بما يلائم أغراض التوثيق.

وقد نشرت الطبعة الأولى من هذا التصنيف باللغة الفرنسية فى عام 1899 ثم نشرت بعد ذلك طبعات كاملة أو مختصرة منه فى عدة لغات منها الإنجليزية والأسبانية والألمانية واليابانية. والطبعة الإنجليزية المختصرة نشرت عام 1963 أما الطبعة الإنجليزية الكاملة فقد بدأت فى الصدور عام 1943، ويبدو أنها لم تكتمل بعد.

وقد صمم هذا النظام فى الأساس للتكشيف الموضوعى لكل فروع المعرفة البشرية.

2- الأقسام الرئيسية:

إن الأقسام الموضوعية الرئيسية فى هذا النظام شبيهة بالأقسام الرئيسية لتصنيف ديوى العشرى، ولكن التصنيف العشرى العالمى قد ابتعد كثيراً عن تصنيف ديوى سواء من حيث التفاصيل أو من حيث استخدام الوسائل التركيبية.

والأقسام الرئيسية للنظام الآن هى:

0 العموميات .

1 الفلسفة ، الميتافيزيقا ، علم النفس .

2 الدين .

3 العلوم الاجتماعية .

4 (خالى) .

5 الرياضيات ، العلوم الطبيعية .

6 العلوم التطبيقية ، الطب ، التكنولوجيا .

7 الفنون ، وسائل الترويح ، الرياضة .

8 الأدب واللغويات واللغات .

9 الجغرافيا ، التراجم ، التاريخ .

3- الرمز ومؤشرات الأوجه:

يستخدم النظام الرمز العددى البسيط المستخدم فى تصنيف ديوى (بالطريقة العشرية) مع ملاحظة عدم استخدام الحد الأدنى للأرقام فى التصنيف العشرى وهو ثلاثة أعداد لكل رقم تصنيف . فتكتب الأرقام هكذا 1 الفلسفة 33 الاقتصاد . وبهذا يمكن توفير الصفر لاستخدامه كدالة وجه للتقسيمات الفرعية العامة ، وأحياناً يستخدم فى زيادة سعة صف أفقى إلى عشرة أماكن بدلاً من تسعة . وهكذا تتابع الأرقام من الأرقام القصيرة التى تشير إلى موضوعات واسعة أو عريضة إلى الأرقام الطويلة للموضوعات الأكثر تخصيصاً .

ويمكن أن يتضح ذلك من المثال التالى :

3 العلوم الاجتماعية .

34 القانون ، التشريع .

347 القانون الخاص، القانون المدنى.

347,7 القانون التجارى وقانون الشركات.

347,74 العقود التجارية.

347,746 الحوالات.

ولعله يتضح من المثال السابق إنه إذا كانت العلامة العشرية تضاف فى التصنيف العشرى بعد الأعداد الثلاثة الأولى فقط إذا زاد رقم التصنيف عنها وذلك لتجزئ الأرقام الطويلة، فإنه تضاف هذه العلامة فى التصنيف العشرى العالمى بعد كل ثلاثة أعداد فى رقم التصنيف البسيط.

ويميل التصنيف العشرى العالمى إلى المرونة أكثر من ديوى، والاستخدام الثقيل للتصنيف التركيبى، ولذلك فإن أرقام الطلب وفقاً لهذا النظام قد تكون أطول من أرقام ديوى.

ويستخدم هذا النظام 14 «مؤشر وجهى» - كرموز للربط والإضافة والتوسع المتتابع - ولهذا فإنه يفيد فى الإشارة إلى الموضوعات المخصصة جداً، وقد دعى هذا إلى قول البعض بأنه يصلح للتكشيف أكثر من صلاحيته لترتيب الرفوف.

وعلى أى حال فإن هذا النظام يستخدم واحدة أو أكثر من الرموز الإضافية لربط أجزاء الرقم المركب (التى هى أصلاً أرقام بسيطة)، أى أن الرموز الإضافية تستخدم فى التركيب أو بناء الأرقام المركبة.

وتنقسم هذه الإضافات إلى قسمين:

(أ) الإضافات العامة، وتطبق عند الضرورة على أى قسم من أقسام النظام.

(ب) الإضافات الخاصة، وهى تستخدم فقط فى أجزاء معينة من الجداول.

ومن الإضافات العامة :

1- الإضافة :

علامة + لربط قسمين رئيسين يأتيان متصلين فى الإنتاج الفكرى ومنفصلين فى الخطة مثل :

البناء والعمارة 72 + 69 .

- الشرطة المائلة / تستعمل فى حالة الإضافة بين عدد من الأقسام المنفصلة فى الخطة وتعنى من . . . إلى . . . أو أنها تستخدم الأرقام المتتابعة بدلاً من تعديدها واحداً بعد الآخر ما دام يضمها وحدة واحدة مثل :

656,1 / ,5 إدارة النقل البرى .

628 / 624 كل فروع الهندسة المدنية .

2- الصلة أو العلاقة :

- علامة الشارحة :

للربط بين رقمى تصنيف مستقلين لتكوين موضوع أكثر تخصيصاً .

وهى تتيح للمصنف إعداد مدخل للرقم الثانى فى التسلسل عن طريق القلب لأغراض الفهرس المصنف .

مثل 669,14 : 621,785 المعالجة الحرارية للصلب .

(تحت 621,785 الحرارة والمعالجة الحرارية) .

أو

621,758 : 669,14 المعالجة الحرارية للصلب .

(تحت 669,14 الصلب) .

- القوسان المربعان [ ]

تستخدم هذه العلامة للإشارة إلى الصلة الثانوية أو الفرعية، أى حيث يضم موضوع الوثيقة موضوعين أو فكرتين ليسا من رتبة واحدة، ومن ثم لن تستخدم علامة الشارحة لأنه لا حاجة إلى إعداد مدخل آخر عن طريق القلب. مثل: [31] 622 إحصاءات التعدين.

3- اللغة :

تستخدم علامة التساوى = لتخصيص اللغة (غير تلك التى للمجموعة الأساسية) التى كتبت بها الوثيقة.

مثل : 30 = (03) 54

قاموس فى الكيمياء كتب باللغة الألمانية.

4- الشكل :

تستخدم العلامة صفر بين هلاليتين (0) للإشارة إلى الشكل الخارجى الذى عولج به موضوع الوثيقة.

مثل : (03) 391 دائرة معارف عن الأزياء.

5- الوقت :

وتستخدم له علامة التنصيص « »

مثل وثيقة عن الزراعة فى القرن 19 تكون «18» 631.

6- المكان :

تستخدم لأرقام الأماكن (1/9) لتحديد الأماكن. وهى مماثلة للأرقام الجغرافية المألوفة لديوى أو العالى دون أرقام البداية 9 لقسم التاريخ و91 للجغرافيا وهى تستخدم بين أقواس مربعة.

مثل : [44 : 42] 327.

العلاقات الخارجية بين بريطانيا وفرنسا.

7- الجنسية والجنس :

وتستخدم لها علامة التساوى بين هلاليتين.

مثل : التكنولوجيا عن الجنس الجرمانى (3=) 62.

8- وجهة النظر :

ويعبر عنها بعلامة 00,

ومن أمثلتها 001, وجهة النظر النظرية.

007, وجهة نظر الموظفين والقوة البشرية.

ومن الإضافات الخاصة :

- الشرطة وهى تستخدم فى تقسيمات الشكل الأولى فى قسم الأدب 8 مثل المسرحية 2-8 المسرحية الإنجليزية 2-820.

- 0, العلامة العشرية والصفر.

ومن أمثلة استخداماتها : ما يعبر عن وجه المشكل تحت 656 إدارة النقل (يمكن تطبيقه فى نظام 656 فقط) مثل :

08, الحوادث 656,2,08 حوادث السكك الحديدية .

ومن الواضح أن الإضافات الخاصة هى توسيع لطريقة قسم مثل « . . . » فى تصنيف ديوى .

وهناك كشافات هجائية للطبعات الكاملة بالفرنسية أو الألمانية ، كما يوجد كشاف للطبعة الإنجليزية المختصرة .

وهكذا فإن التصنيف العشرى العالمى بما يتميز به من الحصر المفصل للتفريعات وعلامات الإضافة يمكنه تخصيص أى رأس يرغبه المصنف ، وإن جاءت أرقامه مطولة بعض الشىء .

ويعتبر التصنيف العشرى العالمى من أكثر خطط التصنيف شمولاً ، إذ أن قوائمه الرئيسية تشتمل على أكثر من 100,000 موضوع .

وعلاوة على هذا فإن استخدامه على النطاق الدولى ونشره بعدة لغات ، وحظيانه ببرامج منظمة للمراجعة والتوسع ، كل هذا قد جعل منه خطة عملية تعتمد على أساس صلب للاستخدام الواسع الانتشار .

وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن تطبيق هذه الخطة وإن تتطلب مهارة فى المصنف ، إلا أنها نبهت الأذهان إلى اتباع الوسائل التركيبية التى شاع استخدامها فيما بعد فى نظم التصنيف الحديثة .

ويعتبر هذا النظام من أنجح نظم التصنيف العامة فيما يتعلق باستخدامه فى نظم استرجاع المعلومات المحسبة ، كما أنه قد استخدم أيضاً كلغة تحويل بين قوائم رؤوس الموضوعات والمكانز ، وذلك بسبب البناء الوجهى الجيد للنظام بالإضافة إلى ترقيمه المعبر لدرجة كبيرة .

ويستخدم التصنيف العشرى العالمى فى عدة مئات من المكتبات كما يستخدم أيضاً فى عدد من خدمات الاستخلاص فى بريطانيا وغيرها من الدول الأوربية . وهو يستخدم أيضاً فى بعض المكتبات فى المنطقة العربية . وقد اتبعته المنظمة الدولية للتوحيد القياسى ، كما أوصت هيئات التقييس الوطنية الأعضاء فيما باتباع هذا النظام لتصنيف مواصفاتها المنشورة .

الفصل السابع

تصنيف العلوم والمعارف فى الإسلام

تتناول هذه الدراسة موضوعاً من أهم الموضوعات التى تتصل بالفكر الإنسانى بصفة عامة، والحضارة الإسلامية بصفة خاصة.

وهو دور علماء المسلمين فى مجال تقسيم العلوم أو تصنيف العلوم والمعارف فى الإسلام، وهذا الدور، رغم أنه حضارى إلا أننا نفتقد الدراسات الجادة حوله، فما زال الطريق مفتوحاً أمام الباحثين للتوسع فيه ودراسته دراسة جادة متأنية.

ما المحاولات الأولى فى مجال نظرة علماء المسلمين إلى تقسيم العلوم؟

وكيف تطور مفهوم التصنيف فى الإسلام؟

وما الدور الحضارى لنظم التصنيف فى نظر علماء المسلمين؟

هذه بعض تساؤلات تحتاج إلى توضيح وإلى إلقاء الضوء عليها بالدراسة، وعرض لبعض النظم التى وصلت إلينا فى كتب علماء المسلمين.

وهى ولا شك تثير قضية حضارية تؤكد الاتصال الحضارى وتبرز دور علماء المسلمين فى مجال التصنيف وتفتح الطريق أمامنا كى نوجه الباحثين إلى البحث عن ذلك التراث الإسلامى وتأصيله فى دراساتنا حتى لا تصبح الأمور واقفة عند حد مفكرى الغرب فى مجال تصنيف العلوم فى العصور الوسطى.

إن هذه القضية كغيرها من القضايا التى تتصل بالتراث الإسلامى تحتاج إلى الكثير من الدراسات حتى لا نترك الفرصة أمام غيرنا للنيل من تراثنا وحتى لا

تضيع الحقائق العلمية فى زحمة الفيضان أو الانفجار المعرفى الهائل الذى يتحدثون عنه اليوم.

أولا: مفهوم التصنيف فى الإسلام:

ويراد بكلمة تصنيف Classification معنيان [1]:

أولهما: أنه «العملية الذهنية التى يتم من خلالها إدراك التشابه أو الوحدة»[2] وهذا هو المعنى المنطقى Logical.

وثانيهما: أنه «عملية ترتيب الأشياء الفعلية الواقعية بحيث تمثل الترتيب المجرد» وهذا هو المعنى العملى Practical، نفهم من ذلك أن نظام التصنيف الفلسفى عبارة عن تصور للمعرفة البشرية يوضع لشرح وتوضيح علاقات أجزاء المعرفة بعضها بالبعض الآخر. وهذا الفهم يصدق على المعنى الأول وهو المعنى المنطقى.

أما المعنى الثانى فالمراد به بالنسبة لموضوع بحثنا هو ترتيب العلوم من حيث الخصوص والعموم. وليس من شك فى أن تصنيف العلوم يتصل اتصالاً وثيقاً بالمنهج العلمى، ذلك أن الغاية من تصنيف العلوم هى بيان حدودها والعلاقات القائمة بينها. وقد أوضح الفارابى 339هـ، هذا المعنى فى مقدمة كتابه «إحصاء العلوم»[3] وذلك فى قوله «قصدنا أن نحصى العلوم المشهورة علماً علماً، ونعرف جمل ما يشتمل عليه كل واحد منها، وأجزاء ما له من أجزاء، وجمل ما فى كل واحد من أجزائه»[4].

شطران فى عبارة الفارابى:

أحدهما خاص بالإحصاء، وثانيهما يمكن اعتباره خاصاً بالتصنيف. وهو الذى يبتدئ بالقول «نعرف جمل ما تشتمل عليه كل واحد منها . . .» فمعرفة الجمل والأجزاء هى الخاصة ببيان الحدود والعلاقات وهو مرادنا من التصنيف.

وقد أثارت عبارة الفارابى تساؤل الدكتور عثمان أمين عن مراد الفارابى من كتابه «هل أراد أن يكون كتاباً يقتصر على تحديد أشهر العلوم المعروفة لعهده مع بيان مسائلها إجمالاً أم أراد به أن يكون تقسيماً أو تصنيفاً للعلوم يبين مذهباً معيناً لها فى ترتيبها»[5] .

قد انتهى الدكتور عثمان أمين إلى رأى يقول بأن الفارابى أراد إحصاء ولم يرد تصنيفاً أو تقسيماً للعلوم .

يسهل دحض هذا الرأى ببيان أن كل علم من العلوم هو فى أحد مفاهيمه علم تصنيفى Ciassificatory Sciencc بمعنى أن الخطوة الأولى فى أى علم من العلوم هى رسم حدوده وبيان أجزائه وعلاقاتها ببعضها وبغيرها من العلوم وقد أدرك الفارابى هذا المعنى ، وذلك فى قوله «إن الإنسان إذا أراد أن يتعلم علماً وينظر فيه عَلِمَ على ماذا يُقْدِم وفيما ذا يُنْظُر»[6] .

على ضوء هذا الفهم الذى يرسم حدود العلوم وأجزاءها وعلاقاتها كان عمل الفارابى عملاً تصنيفاً . ودليلنا على ذلك مقارنة عمل الفارابى فى «إحصاء العلوم» بنظريته فى تصنيف العلوم . تلك النظرية الواردة فى كتابه «التنبيه على سبيل السعادة»[7] ، إذ قسم العلوم الفلسفية إلى نظرية وعملية . وذلك فى قوله : «صناعة الفلسفة صنفان صنف به يحصل معرفة الموجودات التى للإنسان فعلها . وهذه تسمى النظرية ، والثانى به تحصل معرفة الأشياء التى شأنها أن تفعل وهذه تسمى الفلسفة العملية»[8] .

ويؤكد ما انتهينا إليه عبارة الدكتور عثمان أمين نفسه التى يقول فيها «المطابقة ظاهرة بين المذهب العام للفارابى فى ترتيب العلوم وبين الترتيب الذى تبعه بالفعل فى كتابه الإحصاء[9] .

فإذا كان من معانى التصنيف أنه نظام لترتيب العلوم بحسب العام والخاص . فلما ذا يكون عمل الفارابى فى «التنبيه على سبيل العادة» عملاً تصنيفياً فى نظر

الدكتور عثمان أمين، وعمله فى «إحصاء العلوم» عملاً إحصائياً؟ مع أن المطابقة تامة بين ما جاء فى الكتابين قد لا يكون الفارابى فى كتابه «إحصاء العلوم» قصد أن يعرض تصور لنظام المعرفة 5 ومع ذلك كان بوسعه أن يعرض ترتيباً آخر للعلوم بخلاف ما عرض. ولذلك نرى أن عرضه ترتيب العلوم على النحو الذى عرض عليه راجعاً أصلاً إلى تصور ذهنى لنظام المعرفة وإن لم يكن مصرحاً به كما جاء فى كتابه «التنبيه على سبيل السعادة».

ثانياً: العلوم والمعارف فى الإسلام:

لا شك فى أن كثرة العلوم والمعارف فى الإسلام هى التى دفعت علماء المسلمين إلى وضع النظريات والفلسفات نحو تقسيم العلوم.

والمسلمون عندما أرادوا تحديد فلسفة تقسيم العلوم رجعوا إلى فكر اليونان، واستفادوا من النظم اليونانية فى مجال تقسيم العلوم، ولكن الإضافات التى أضافها العرب، وخاصة العلوم التى تتصل بالتراث الإسلامى كعلوم القرآن والحديث والفقه وعلم الكلام والتوحيد وغير ذلك من علوم اللغة والنحو والأدب هذه العلوم لا نستطيع أن نجزم بأنها يونانية، لكن نعترف ونحن أبناء هؤلاء العلماء بأن العلوم الدنيوية كالطب والهندسة والفلك والرياضيات . . . إلخ فنحن قد تأثرنا بما فى الحضارات الأخرى.

يقول علماء الغرب أن الفلسفة العربية إن هى إلا امتداد للفلسفة اليونانية(10) وأن الفلاسفة العرب نقلوا مباشراً خلال ما ترجموه عن فلاسفة اليونان، وأنهم كانوا امتداداً لأرسطو الذى انتقلت تعاليمه إليهم من طريق مدرسة جنديسابورا(11)، أو الأفلاطونية الجديدة(12) التى انتقلت تعاليمها إليهم عن طريق مدرسة الإسكندرية(13)، وأن المدرسة الإسلامية لم تكن إلا اقتباساً، أو تلخيصاً أو شرحاً للفلسفة اليونانية.

وتصوير الفلسفة الإسلامية بهذا الشكل تصوير خاطئ، فليس هناك من شك فى أن الحقيقة الفلسفية واحدة لا تختلف فى بلد عنها فى الآخر كما يقول المعلم الثانى «الفارابى».

وليس هناك من شك فى أن الفلاسفة العرب درسوا الفلسفة اليونانية وهضموها وشرحوها حتى ليقال أن خير من شرح أرسطو كان «ابن رشد»، وعن طريق الترجمات اليونانية لكتابات «ابن رشد» العربية استطاع الغرب أن يدرس المعلم الأول، كما أن الفلاسفة العرب اصطنعوا اللغة العربية أداة للتعبير عن الفلسفة بعد أن كانت لغتها الإغريقية، أو السريانية.

وليس هناك من شك كذلك فى أن الفلسفة اليونانية تفاعلت فى أذهان المسلمين، أعطوها وأخذوا منها، وكانت الفلسفة الإسلامية نتاجاً لهذا التفاعل، مركباً جديداً من تقاليد جديدة، ودين جديد، وبيئة جديدة، وأفكار جديدة وقيم روحية جديدة، وظلت هذه الفلسفة الإسلامية قائدة رائدة فى مدارس الشرق والغرب حتى إلى ما بعد عصر النهضة.

كانت هناك حركة فكرية نشطة إذن فى صدر الإسلام وما تلاه من العصور حتى العصر العباسى الأول . . ونشأ عن هذه الحركة الفكرية التى انبثقت عن الإسلام، علوم شتى، وأول هذه العلوم ما كان متصلاً منها باللغة العربية من حيث ضبط القراءة والكتابة، وهو موضوع كبير اهتم به العرب اهتماماً بالغاً.

ظهرت علوم فقه اللغة وفكروا فى تأليف المعاجم وأولها العين للخليل بن أحمد وكان العرب بذلك أول من أنشأ علم المعاجم.

ثم ظهر علم النقد ومن علمائه الجاحظ وابن سلام وابن قتيبة، وقدامة بن جعفر صاحب كتاب «نقد الشعر» وابن رشيق صاحب «العمدة» والجرجانى صاحب «أسرار البلاغة» وابن الأثير صاحب «المثل السائر» ثم علم العروض قعد قواعده، ووضع أوزانه، وأخرج تفصيلاته الخليل بن أحمد.

وظهرت كذلك علوم القرآن، كعلم التفسير وعلم إعراب القرآن والقراءات والتجويد ونسخ القرآن وإعجاز القرآن.

كما ظهرت علوم الحديث المختلفة.

كما ظهر علم الكلام وهو من أهم العلوم التى أدخلها العرب وظهر كذلك علم التصوف الإسلامى وهو علم له أدبه الخاص، وله مصطلحاته كالحب والعشق والسكر والصحو والمشاهدة واليقين . . . إلخ.

ولم يقتصر العرب على العلوم الجديدة التى أتى بها الإسلام، بل برزوا فى علوم أخرى كعلم التاريخ والحساب والفلك ونشأت مع هذه العلوم حركة للنقل إلى اللغة العربية، وما جاءت أيام هارون الرشيد حتى كانت هذه الحركة فى قمتها إذ أولاها الرشيد كل عنايته وجمع المترجمين فى مكان واحد وفوض أمرهم إلى شيخهم يوحنا بن ماسويه، وترجم فى أيامه الكثير من الكتب العلمية منها كتاب اقليدس فى الهندسة وكتاب المحسطى فى الفلك لمؤلفه بطليموس. واستمرت هذه الحركة فى عهد ابنه المأمون فى بيت الحكمة حيث كان شيخ المترجمين على أيامه هو حنين بن إسحق.

وكان أسلوب الترجمة هو ترجمة المعانى وما يتفق والتعاليم الإسلامية كما تعددت مدارس ومراكز الترجمة فهذه «مرو» حاضرة فارس العملية تنقل عن التراث العلمى الفارسى ما يتصل بالحساب والنجوم، وهذه جند يسابور تنقل إلى العربية علوم الطب، وهذه حران تنقل عن اليونانية الفلك والرياضيات والهندسة.

ثالثاً: التصنيف العلمى للمعارف والعلوم قبل الإسلام:

إن أول نظام وصل إلينا هو ذلك الذى ينسب إلى أفلاطون(14) فيما يقوله ريشارد سون Richardson فى كتابه عن التصنيف النظرى والعملى.

ومهما يكن من أمر فقد وصلنا عن أرسطو خطة مجملة تعين على إدراك شىء من تقسيم المعرفة البشرية فى نظره:

يميز أرسطو (15) بين ثلاثة أنواع من التفكير:

النظرى	Theoretical
العملى	Practical
المنتج	Productive or mechanical

هذه الأنواع الثلاثة من التفكير تقابل الفلسفة النظرية والعملية والصناعات الإنتاجية.

والملاحظ فى التقسيم الأرسطى اعتباره آلة organon أو أداة أو مدخلاً لكل العلوم. وليس شعبة من الفلسفة، فالفلسفة النظرية عنده تشمل العلم الإلهى والرياضى والطبيعى والفلسفة العملية تشمل الأخلاق والاقتصاد أو علم تدبير المنزل وكذلك السياسة.

والصناعات الإنتاجية فى نظره هى الشعر والخطابة، ولذلك كان من الأقسام الرئيسية لنظام المعرفة: الشعر والخطابة.

هذا التقسيم الأرسطى للعلوم فى نظر المستشرقين الإيطالى كارلو نلليون(16) «اتخذته أكثر فلاسفة العرب والمتكلمين».

وسوف نلاحظ اتجاه المسلمين فى بداية محاولاتهم لتقسيم العلوم والمعارف وتصنيفها اتباع أرسطو من حيث تقسيم العلوم إلى علوم نظرية وعلوم عملية،

ومع الاستمرار فى وجود نظم لتقسيم العلوم والمعارف فى الإسلام، نلاحظ انفراد المسلمين بتقسيم خاص لعلومهم بحيث نستطيع أن نقرر أن علماء المسلمين سبقوا غيرهم من أصحاب التصانيف المعاصرة مثل :

تصنيف ديوى العشرى	Dewey Decimal Classification
تصنيف مكتبة الكونجرس الأمريكى	Library of Congress Classification
تصنيف بليس	Bliss Classification
تصنيف كولون	Colon Classification
التصنيف العشرى العالمى	Universal Decimal Classification

وسوف نلاحظ أن نظم تصنيف العلوم والمعارف فى الإسلام كانت كذلك نظماً فلسفية كما كانت أيضاً نظماً ببليوجرافية عملية، كما كانت أيضاً نظماً تربوية، وهذا ما سوف نبرزه فى الصفحات التالية :

رابعاً: تصنيف العلوم والمعارف فى الإسلام:

1- جابر بن حيان: 160 هـ:

إن أقدم تصنيف، أهمله المؤرخون، هو تصنيف جابر بن حيان المتوفى عام 160 هـ. ذلك التصنيف الوارد فى كتابى «الحدود»، «وإخراج ما فى القوة إلى الفعل» وهما ضمن المختارات من رسائل جابر بن حيان التى نشرها بول كراوس[17].

يبدأ جابر تصنيفه بتحديد المراد من الحد فى قوله «هو الإحاطة بجوهر المحدود على الحقيقة حتى لا يخرج منه ما هو فيه ولا يدخل فيه ما ليس منه»[18]. لم يزد جابر فى تعريفه للحد على ما قاله أرسطو فى التعريف الجامع المانع

فالتعريف عند أرسطو[19] هو التـوصل إلى الماهيـة عن طريق الجنس Gennus والفصل Difference واشترط الفصل أو الخاصة فى التعريف أمر له دلالته حتى لا يدخل فى الشىء ما ليس من صفاته الأساسية ولا يخرج منه ما هو من مقوماته الضرورية . ولذلك كان التعريف التام هو الذى يجمع ما هو أساسى فى الشىء يميزه عن غيره ويمنع ما ليس خاصة له من الدخول فيه . ومن هنا كانت تسمية التعريف التام بالجامع المانع .

وفى أهمية الحدود أو تعريف الألفاظ العلمية يقول جابر «أما الحدود فينبغى أن ينظر فيها كل ساعة ، و إن إعطاء الحد أعظم ما فى الباب»[20] .

فجابر فى عبارته تلك أدرك خطر تحديد المعانى فى الموضوعات حتى تبين معالمها بما لا يدع مجالاً للالتباس ؛ وليس هذا بالأمر الهين . فابن سينا يعترف بالعجز والقصور عن «إيفاء الرسوم والحدود حقوقها غير الحقيقية خطها وأمن الخطأ فيها»[21] .

ويلاحظ على ما ذكره جابر خاصاً بالتعريف أنه أردف الكلام فى مفهوم التعريف بالكلام فى ما صدقه أى الأفراد التى يصدق عليها . إذ قال عن الحد التام المأخوذ من الجنس والفصل «صار لا يحتمل زيادة ولا نقصاناً»[22] . وأعلى المثال على أن زيادة الحد تؤدى إلى زيادة المحدود . أى الزيادة فى المفهوم تؤدى إلى النقصان فى الماصدق . والعكس صحيح . فنقصان المفهوم يؤدى لا محالة إلى زيادة الماصدق . هذا وقد اتخذ جابر لنفسه طريق القسمة الثنائية الافلاطونية سبيلاً إلى معرفة الحد وإلى تقسيم العلوم . ودليلنا فى ذلك قوله «لما كانت العلوم على ضربين : علم الدين وعلم الدنيا ، فكان علم الدين فيها منقسماً قسمين : شرعياً وعقلياً ، وكان العقلى منها منقسماً قسمين . . . »[23] .

إذن جابر يجعل العلوم دينية ودنيوية . الدينية منقسمة إلى شرعية وعقلية ، الشرعية ظاهرة وباطنة ، والعقلية منقسمة إلى علوم معان وعلوم حروف ،

والأخير ينقسم إلى طبيعى وروحانى. الطبيعى أقسامه أربعة هى الكيفيات الأربعة: الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة. والروحانى ينقسم إلى نورانى وظلمانى أما علوم المعانى فهى فلسفية وإلهية.

هذا عن العلوم الدينية. وهى أسبق فى الذكر عند جابر من العلوم الدنيوية لأن التفرقة بين الدينى والدنيوى على أساس زمن الانتفاع.

والعلوم الدنيوية نوعان: شريف ووضيع. الشريف علم الصنعة أو الكيمياء والوضيع علم الصنائع التى يحتاج إليها علم الصنعة أو الصنائع المستغنِى بها عن سواها فى كسب الإنسان الدنيوى.

واضح تماماً من تصنيف جابر أنه لا يتبع التقليد الأرسطى فى تقسيم العلوم بل انفرد بترتيب العلوم على النحو الذى عرضناه.

على أننا نجد له تصنيفاً آخر(24) يجعل العلوم سبعة أحدها علم الصنعة وهذه السبعة هى: علم الطب، علم الصنعة، علم الخواص، علم الطلسمات، علم استخدام الكواكب العلوية، علم الطبيعة، علم الصور وهو تكوين الكائنات.

استوحى جابر تصنيفه هذا من تقسيم أفلاك الكواكب إلى سبعة ولذلك جعل جابر القول فى تصنيف العلوم تحت عنوان «القول فى السباعية»(25). وأفاض جابر القول فى كل علم من هذه العلوم السبعة المختلفة لبيان أقسامها الفرعية.

2- الكندى ت 260 هـ:

يعد الكندى أول مصنف للعلوم عند العرب، وهو صاحب قسمة العلوم إلى قسمين: دينية وفلسفية أو دينية ودنيوية أو علوم إلهية وعلوم إنسانية، وكان ذلك اتجاهاً جديداً على فلسفة تقسيم العلوم، لا نستطيع أن تقول أنه أخذه من الغرب، وإنما هو ابتكار جديد للكندى، دفعه إليه أن الإسلام جاء بعلوم لا غنى له عنها.

والكندى لم يعمد إلى وضع تصنيف للعلوم قائم بذاته من حيث هو تصنيف نظرى للمعارف، كما فعل الخوارزمى أو الفارابى من بعده، ولكن تصنيفه للعلوم كان تصنيفاً عملياً جاء أثناء ترتيبه لكتب أرسطو فى رسالته التى أسماها «كتب أرسطوطاليس وما يحتاج إليه فى تحصيل الفلسفة»[26].

فابن نباته[27] يذكر من كلام الكندي في الفلسفة «علوم الفلسفة ثلاثة: أولها العلم الرياضى، وثانيها العلم الطبيعى، وثالثها علم الربوبية وهو أعلاها بالطبع».

ولكن إذا كان الكندى يقسم الفلسفة التى هى علم كل شىء إلى علم وعمل أو فلسفة نظرية وعملية - كما فعل أرسطو - فهو يقسم العلم النظرى إلى قسمين كبيرين هما: علم الأمور الإلهية وعلم الأشياء المصنوعة المخلوقة. فهذا نوع من التقسيم يفترق من حيث الروح عن التقسيم الأرسطى وينم عن اهتمام الكندى بدين موحى به فى مقابل التدين بالفلسفة، ويستدل بترتيب الخالق للموجودات بين الغليظ واللطيف على التدرج من علم المحسوسات إلى علم الإلهيات. ومع ذلك نجد للكندى فى رسالته فى كمية كتب أرسطو[28] - تقسيماً يجعل العلوم الفلسفية أنواعاً أربعة: أولها المنطقيات ولم يكن المنطق عن أرسطو جزءاً من الفلسفة.

3- الفارابى ت 339 هـ:

أجمع الباحثون على أن للفارابى كتابين هما «إحصاء العلوم»[29] و«التنبيه على سبيل السعادة»[30] من بين كتبه الكثيرة.

وقد وقع الاختلاف على قصد الفارابى من «إحصاء العلوم». هل أراد به أن يكون كتاباً يقتصر على تعديد أشهر العلوم المعروفة لعهده مع بيان مسائلها إجمالاً، أم أراد به أن يكون «تقسيماً» أو «تصنيفاً» للعلوم يبين مذهباً معيناً له فى

ترتيبها، على نحو ما نجد عند ابن سينا فى رسالته عن «أقسام العلوم الفعلية»[31] وعند ابن حزم فى كتابه «مراتب العلوم وكيفية طلبها»[32]. وعلى نحو ما نعرف عند طائفة من المفكرين الغربيين المحدثين مثل «فرنسيس بيكون» و«أوجست كمت» و«هربرت سبنسر»[33].

والذى يبدو لنا أنه لا محل لهذا الاختلاف: فإن الفارابى لم يقصد أن يكون كتاب «الإحصاء» بحثاً فى ترتيب العلوم وتصنيفاً، وقد رأينا أنه استهل كتابة بقوله «قصدنا فى هذا الكتاب أن نحصى العلوم المشهورة علماً علماً، ونعرف جمل ما يشتمل عليه كل واحد منها، وأجزاء ما له منها أجزاء، وجمل ما فى كل من أجزائه»، الظاهر أن الفارابى إنما أراد هنا «إحصاء» العلوم نفسها وبسط الكلام فيها، ولم يرد أن يتعرض للكلام عن مذهبه هو فى تصنيف العلوم، ولكن هذا لا يمنع من أن نلاحظ أن كتابه هذا قد جاء وفقاً لترتيب عقلى معين لم يصرح به الفارابى هنا، وإن كان قد أوضحه فى أكثر من موضع من مؤلفاته الأخرى[34]. فكان ما راعاه الفارابى من الترتيب فى كتاب «الإحصاء» جاء على سبيل التطبيق العملى لنظريته العامة فى تقسيم العلوم.

أما نظرية الفارابى فى تقسيم العلوم فقد أجملها فى كتابه «التنبيه على سبيل السعادة» إذ قسم العلوم قسمين كبيرين:

1- قسم تحصل به معرفة الموجودات التى ليس للإنسان فعلها وهو العلوم النظرية.

2- وقسم تحصل به معرفة الأشياء التى شأنها أن تفعل، والقوة على فعل الجميل منها: وهو العلوم العملية والفلسفة المدنية.

والعلوم النظرية تشتمل على ثلاثة أصناف:

(1) علم التعاليم (رأى العلم الرياضى).

(2) والعلم الطبيعي .

(3) والعلم الإلهى (أو علم ما بعد الطبيعة) وكل واحد من هذه العلوم يشتمل على صنف من الموجودات التى شأنها أن تعلم فقط .

أما العلوم العملية والفلسفة المدنية فهى صنفان :

1- صنف يحصل به علم الأفعال الجميلة ، والأخلاق التى تصدر عنها الأفعال الجميلة ، والقدرة على أسبابها ، وبه تصير الأشياء الجميلة فنية لنا وهذه تسمى «الصناعة الخلقية» أو علم الأخلاق .

2- وصنف يشتمل على معرفة الأمور التى تحصل الأشياء لأهل المدن ، والقدرة على تحصيلها لهم وحفظها عليهم ، وهذه تسمى «الفلسفة السياسية» أو علم السياسة .

فإذا نظرنا الآن فى كتاب «إحصاء العلوم» وجدنا الفارابى يقسمه خمسة فصول تحتوى على ثمانية علوم ، هى : علم اللسان ، وعلم المنطق ، وعلم التعاليم ، والعلم الطبيعى ، والعلم الإلهى ، والعلم المدنى ، وعلم الفقه ، وعلم الكلام .

وإذا تأملنا هذا التقسيم نفسه وجدناه فى صميمه تطبيقاً لنظرية الفارابى التى ذكرها فى التنبيه على سبيل السعادة» : فقد قدم علم اللسان وفروعه وأعقبه بعلم المنطق . وتفسير ذلك ظاهر من كلامه : لأن علم اللسان عند كل أمة أداة لتصحيح ألفاظها وتقويم عباراتها ، فوجب تقديمه على سائر العلوم ثم إن علم اللسان لا يستغنى عنه فى دراسة «أوائل صناعة المنطق» كما قال الفارابى فى بعض كتبه ، «ولأن موضوعات المنطق هى المعقولات من حيث تدل عليها الألفاظ ، والألفاظ من حيث دالة على المعقولات[35] ، كما قال فى كتاب «الإحصاء» وبعد أن فرغ الفارابى من علم اللسان عرض مباشرة لعلم المنطق وقد قدمه على سائر العلوم

لأنه «يعطي جملة القوانين التى شأنها أن تقوم العقل وتسدد الإنسان نحو طريق الصواب»[36]. وبعبارة أخرى لأن قوانين المنطق قوانين عامة كلية لا بد من مراعاتها فى أى علم لعصمة الأذهان من الزلل فى الأحكام. وإذن فتقدم المنطق على العلوم الأخرى هو عند الفارابى تقدم بالذات أو بالحيثية: لأن المنطق فى نظره «رئيس العلوم» وحكمه نافذ فيها.

وبعد ذلك قسم الفارابى العلوم قسمين كبيرين:

1- علوم نظرية وهى التى تكلم عليها فى الفصلين الثالث والرابع، وجعلها مشتملة على العلوم الرياضية بأنواعها وأجزائها.

2- وعلوم عملية وقد تكلم عليها فى الفصل الخامس، وذكر منها العلم المدنى (أى الأخلاق والسياسة) وأضاف إليه علم الفقه وعلم الكلام.

وإذن فالمطابقة ظاهرة بين المذهب العام للفارابى فى ترتيب العلوم كما بينه فى كتابه «التنبيه على سبيل السعادة» وبين الترتيب الذى اتبعه بالفعل فى كتاب «الإحصاء».

لقد كان للفارابي[37] أثر كبير فى وضع مؤلفات وموسوعات علمية عربية، فمن ذلك «رسائل إخوان الصفا» التى ظهرت فى منتصف القرن الرابع الهجرى (العاشر المسيحى)، وكتاب «مفاتيح العلوم» للخوارزمى (المتوفى سنة 387هـ - 997م)، وكتاب «الشفاء» لابن سينا (المتوفى سنة 428هـ - 1037م)، ورسالة «إرشاد القاصد إلى أسنى المقاصد» للبخارس الأكفانى (المتوفى سنة 749هـ - 1348م) وابن خلدون (المتوفى سنة 808هـ) فى مقدمته المشهورة لكتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر، «ومفتاح السعادة ومصباح السيادة» لطاشكبرى زاده (المتوفى سنة 968هـ - 1560م) وكشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون» لمصطفى عبد الله الشهير بحاجى خليفة وبكاتب حلبى المتوفى سنة 1068هـ - 1658م، «واتخذ العلوم» لصديق حسن خان المتوفى سنة 1207هـ - 1898م،

وكشاف اصطلاحات الفنون للمولوى التهانوى الهندى، وهؤلاء جميعاً تأثروا بالفارابى وخاصة فى كتابيه السابق الإشارة إليهما وخاصة فى مجال تقسيم العلوم وترتيبها.

4- إخوان الصفاء - 373 هـ:

فى النصف الثانى من القرن الرابع الهجرى (العاشر الميلادى 372هـ - 983م) ظهرت جماعة سياسية دينية ذات نزعات شيعية متطرفة، وربما كانت اسماعيلية على وجه أصح. وأعضاء هذه الجماعة التى اتخذت البصرة مقراً لها كانوا يطلقون على أنفسهم «إخوان الصفاء» لأن غاية مقاصدهم إنما كانت السعى إلى سعادة نفوسهم الخالدة، بتضافرهم فيما بينهم، وبغير ذلك من الطرق، وخاصة العلوم التى تطهر النفس، وقد أقيمت هذه الجماعة سلسلة من الرسائل رتبت ترتيباً جامعاً لشتات العلوم متمشياً مع الأغراض التى قامت من أجلها الجماعة. ويقال عادة أن هذه الرسائل قد جمعت ونشرت فى أواسط القرن الرابع الهجرى (العاشر الميلادى) تقريباً. وهى تبلغ 52 رسالة. والجزء الأول من هذه الرسائل يحتوى على أربع عشرة رسالة تعالج مبادئ الرياضيات والمنطق، بينما يعالج الجزء الثانى الذى يحتوى على سبع عشرة رسالة فى العلوم الطبيعية فتبحث فيما بعد الطبيعة، وتناول الرسائل الإحدى عشرة الأخيرة التصوف والتنجيم والسحر[38].

فإذا كان هذا هو التقسيم الرباعى للعلوم عند إخوان الصفا فإنهم يعرضون تقسيماً آخر ثلاثياً فى قولهم «إن العلوم التى يتعاطاها البشر ثلاثة أجناس. فمنها الرياضية، ومنها الشرعية الوضعية ومنها الفلسفة الحقيقية»[39].

ويبدو أن المراد بهذا التقسيم هو المقابلة بين العلوم العقلية والنقلية على أساس أن الفلسفة علم عقلى يعول فيه على النظر وفق العقل أما العلوم الشرعية الوضعية

فهى علوم نقلية. وقد جعلوا الرياضيات سابقة عليها فى قولهم «الكيما يسهل الطريق على المتعلمين إلى طلب الحكمة التى تسمى الفلسفة»[40].

ولذلك جاء التقسيم الرباعى لاحقاً بهذا التقسيم الثلاثى وإن اختلف مفهوم الرياضيات فى الحالين. ففى التقسيم الرباعى تصير الرياضيات نوعاً من العلوم الفلسفية. بل أول هذه الأنواع، أما فى التقسيم الثلاثى، فالرياضيات يراد بها العلوم الدنيوية «التى وضع أكثرها لطلب المعاش وصلاح أمر الحياة الدنيا»[41].

5- ابن النديم نهاية ق 4 هـ تقريباً:

ذكرنا فيما سبق جهود علماء العرب المسلمين فى مجال تقسيم العلوم، وهى محاولات تعتمد فى أساسها على المنطق والفلسفةبحيث نستطيع أن نقول أنها فلسفية.

حتى إذا ما وصلنا إلى محمد بن إسحق النديم، الوراق، نجده يسجل لنا معارف عصره ويترك لنا تقسيماً لما وصلت إليه يده من الكتب العربية المؤلفة والمترجمة حتى عام 377 هـ.

وما يهمنا أساساً فى كتاب ابن النديم «الفهرست» هو ذلك التقسيم الذى قسم به الكتب العربية، حيث قسم كتابه إلى عشر مقالات وكل مقال قسم إلى فئتين أو ثلاثة أو أكثر. ونحن إذا تأملنا هذا الجهد الذى تركه لنا ابن النديم نجده تقسيماً عملياً للإنتاج الفكرى الذى خلفه المسلمون الأوائل بجانب كونه وثيقة هامة تسجل هذا الإنتاج.

فالمقالة الأولى: تدور حول وصف لغات الأمم من العرب والعجم ونعوت أقلامها وأنواع خطوطها وأشكال كتاباتها.

والمقالة الثانية : النحو والنحويين من بصريين وكوفيين وأخبارهم وأسماء كتبهم.

والمقالة الثالثة : الآداب والأخبار والسير، أخبار الإخباريين والرواة والنسابين، وأصحاب السير والأحداث، وأسماء كتبهم. وأخبار الملوك والكتاب والمترسلين وعمال الخراج وأصحاب الدواوين وأسماء كتبهم وأخبار الندماء والجلساء والمغنين والمضحكين وأسماء كتبهم.

والمقالة الرابعة : الشعر والشعراء ابتداء من الشعراء الجاهليين وانتهاء بالشعراء المعاصرين له وصناع دواوينهم وأسماء رواتهم.

والمقالة الخامسة : علم الكلام والمتكلمين من معتزلة ومرجئة وشيعة بفرقها وجبرية وخوارج وزهاد ومتصوفة وأخبارهم وأسماء كتبهم.

والمقالة السادسة : الفقه والفقهاء والمحدثين وأخبارهم وأسماء كتبهم.

والمقالة السابعة : الفلاسفة والمناطقة والمهندسين والموسيقيين والرياضيين والمنجمين وصناع الآلات وأصحاب الحيل والحركات والأطباء والمتطببين وأخبارهم وأسماء كتبهم.

والمقالة الثامنة : الأسماء والخرافات والسحر والشعوذة وأصحاب هذه المهن إن صح أن تسمى مهناً وأخبارهم وأسماء كتبهم.

والمقالة التاسعة : المذاهب والاعتقادات المعاصرة لزمانه من صابئة وثنوية، ومنانية وديصانية، وخومية ومزدكية وغيرها مع أخبار رجالها وأسماء كتبهم.

والمقالة العاشرة : للكيميائيين والصنعويين من الفلاسفة القدماء والمحدثين وأخبارهم وأسماء كتبهم.

فنحن أمام دائرة معارف علمية أدبية فقهية فى مجالات مختلفة كالببليوجرافيا أى فن حصر الكتب والتعريف لها ولمؤلفيها، والتراجم، والعلوم التى غلبت على المجتمع الإسلامى حتى نهاية عام 377هـ وهى الفترة التى حددها ابن النديم نهاية لحصره كما ذكر فى مقدمته، رغم أن كثيراً من الباحثين يقررون أنه توجد تراجم

لعلماء ترجع إلى ما بعد هذه الفترة ويذهبون بناء على ذلك على اعتبار أن ابن النديم توفى بعد هذه الفترة أى بعد عام 377، وكذلك اعتبار آخر محتمل أيضاً وهو إمكانية إضافة بيانات عن طريق المؤلف.

ومهما يكن فإن ما يعنينا حول ابن النديم أنه تصنيف ببليوجرافى لمعارف عصره، هذه المعارف التى دونت فى القرون السابقة لزمانه سواء كانت مؤلفة أو مترجمة، ولولا ابن النديم، ما علمنا عن تراثنا فى هذه الفترة شيئاً على وجه الإطلاق.

وابن النديم عالم ثقة، رائد لكل من جاء بعده على مختلف مدارسهم، مبدع على اختصاره، مفصل على إيجازه، جماع ثقة للأخبار، معرف بارع بالإعلام والعلماء، عالم بالكتب وتصنيفها(42).

6- الخوارزمى ت 387 هـ:

إن الجهد الذى قام به الخوارزمى، أبى عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمى المتوفى سنة 387هـ - 997م، يعتبر إضافة جديدة إلى التصنيفات التى عرضنا لها، فهو ميز بين العلوم العربية الصرفة والعلوم الأجنبية وذلك واضحاً عنده فى كتابه «مفاتيح العلوم»(43). إذ رتب مادته وفقاً لتصنيف مسبق للمعرفة البشرية.

فقد جعل الخوارزمى كتابه الذى لا يزيد عن خمسمائة صفحة على مقالتين: الأولى فى العلوم الشرعية وما يقترن بها من العلوم العربية، والثانية فى علوم العجم من اليونانيين وغيرهم من الأمم، الأولى فى ستة أبواب وتحتوى على علوم الشريعة وما يتصل بها من العلوم العربية (الفقه والكلام والنحو والكتابة والشعر والقروض والأخبار) والثانية فى تسعة أبواب، وتتناول علوم العجم من اليونانيين

وغيرهم من الأمم (الفلسفة والمنطق والطب وعلم العدد والهندسة وعلم النجوم والموسيقى والحيل والكيمياء) ويكون الخوارزمى بذلك أول من حاول التمييز بين علوم العرب وعلوم اليونان، كما أنه أول من أضاف من الفلاسفة العرب إلى تقسيم المعرفة علمى الطب والكيمياء.

ولم يكن الخوارزمى يقصد بكتابه تقسيماً للمعرفة، فهو كما يقول فى مقدمته: «دعتنى نفسى إلى تصنيف كتاب يكون جامعاً لمفاتيح العلوم وأوائل الصناعات، متضمناً ما بين كل طبقة من العلماء من المواصفات والاصطلاحات التى خلت منها أو من جلها الكتب الحاضرة لعلم اللغة، حتى أن اللغوى المبرز فى الأدب، إذا تأمل كتاباً من الكتب التى صنفت فى أبواب العلم والحكمة، ولم يكن قد شد صوراً من الصناعة، لم يفهم شيئاً منه وكان كالأمى الأعتم عند نظره فيه».

فهو كتاب لغة فى ألفاظ سائر العلوم كما يشاء به صاحبه، ولو أنه يكتب على ظهر كتابه أنه مدخل للعلوم والفنون جامع لأوائلها ومصطلحاتها، ولكنه يعود فيستدرك قائلاً أنه شرح الأسماء والتعاريف للعلوم اللسانية، والصنائع اليدوية والمواصفات العامة . . . إلخ، من أجل ذلك فنحن نعتبر الخوارزمى فى كتابه مفاتيح العلوم صاحب فضل مضيفاً الجديد فى مجال تقاسيم أو تصانيف العلوم والمعارف فى الإسلام رغم أنه كتاب لغة شارحاً لألفاظها.

7- ابن سينا ت 428 هـ:

ممن تأثر بتقسيم الفارابى لعلوم عصره - ابن سينا - فى رسالته «فى أقسام العلوم العقلية»[44] وهى أدخل فى موضوعتها فى كتابه «الشفاء» الذى جعله موسوعة تتناول العلوم جميعها.

ويكفى أن نذكر هنا أن طاش زاده المتوفى سنة 968هـ حيث تحدث عن تصنيف العلوم لم يذكر من السابقين عليه إلا ابن سينا فى رسالته السالفة الذكر وذلك فى قوله « . . . وصنف ابن سينا فى هذا العلم رسالة لطيفة عظيمة المنفع فى هذا الباب»(45).

وقد كانت عبارة طاش زادة بصدد تعريفه لعلم تقاسيم العلوم الذى أسميناه علم التصنيف، وسنعرض لهذا التعريف فى حينه.

والشيخ الرئيس ابن سينا يؤلف فى الشعر ينظمه بالفارسية والعربية، وهو يكتب فى الطب والفلسفة والموسيقى والحساب والهندسة والهيئة والفلك حتى تتجاوز مصنفاته المئتين، فإن هو قسم المعرفة بعد ذلك إلى مختلف أقسامها فإنما هو يفعل ذلك فعل خبير متمرس.

ومن خلال رسائل ابن سينا وكتبه المختلفة التى تعبر عن فكرة استطاع الباحثون التوصل إلى فلسفته فى تقسيم العلوم، فهو يقسمها إلى قسمين رئيسين: نظرية وعملية:

النظرية: وتشمل المنطق والعلم الطبيعى والعلم الرياضى والعلم الإلهى والعلم الكلى.

العملية: وتشمل علم الأخلاق وتدبير المنزل وتدبير المدنية والنبى والمقصود بالنبى الذى يسن الشرائع العامة التى تقنن تدبير المنزل وتدبير المدنية معاً.

وفى شىء من التفصيل يعود ابن سينا إلى كل من هذه الأجناس فيقسمها إلى أقسام أصغر، فهو يقسم المنطق إلى أقسامه التسعة التى سبق القول عنها، وهو إذ يفعل لا يضيف شيئاً جديداً إلى ما نقله الفارابى عن أرسطو، وهو يعترف بفضل الفارابى عليه ليس هنا فقط ولكن فى غير ذلك من المواضع، فهو يقول أن كتاب

أرسطو فيما بعد الطبيعة استعصى عليه حتى أنه قرأه أربعين مرة وحفظه غيباً دون أن يفهمه حتى وقع له صدفة كتاب الفارابى «أغراض ما بعد الطبيعة لأرسطو» ولما قرأه انكشف له ما كان مستغلقاً[46]

8- الغزالى ت 505 هـ:

أدرك فلاسفة المسلمين إذن أهمية تقسيم المعرفة كمدخل للمعرفة ذاتها. وكانوا يعنون ببيان ذلك فيما يكتبون، بل إن الذين لم يصنفوا المعارف فى بحث قائم كانوا يصرون على أن يعلم الناس من حولهم أنهم قبل أن يتحدثوا فى الفلسفة قد أتقنوا الدخول من هذا المدخل العريض.

والغزالى يقسم العلوم إلى قسمين، علم المكاشفة وعلم المعاملة، وأما علم المعاملة يبحث فى الأعمال أى فيما ينبغى على المرء أن يفعله ليكون سلوكه موافقاً لروح الشريعة، وقد ألف فى ذلك كتابه «إحياء علم الدين»[47].

وأما علم الكلام، فقد حدده الغزالى تحديداً دقيقاً وافياً فى كتابه «الاقتصاد فى الاعتقاد»[48].

وأبو حامد الغزالى فوق ذلك يقسم علوم الفلاسفة إلى أقسام ستة رئيسية هى: الرياضية، والمنطقيات، والطبيعيات، والإلهيات، والسياسيات، والخلقية.

9- ابن الاكفانى ت 749 هـ:

والأكفانى هو شمس الدين محمد بن إبراهيم بن ساعد السنجارى الأكفانى المتوفى سنة 749هـ - 1348م وهو مصرى، ومعرف بابن الأكفانى. ورسالته: «إرشاد القاصد إلى أسنى المقاصد»[49] فقد ذكر بها طائفة كبيرة من العلوم.

وهو طبيب، رياضى، حليم، ناظم ولد بسنجار ونشأ بها وسكن القاهرة، وزاول صناعة الطب، وتوفى بها.

وأساس التصنيف عند الأكفانى، هو التصنيف إلى علوم آلية وغير آلية، فتصنيف الأكفانى للعلوم يمكن أن نعرفه من ثلاثة رؤوس لموضوعات هى القول فى حصر العلوم أولاً، والعلوم الحكمية النظرية ثانياً، والعلوم الحكمية العملية ثالثاً. وما يهمنا هو الرأس الأول لأن ما ورد تحت الرأسين الأخيرين هو ما وجدناه عند أرسطو وكذلك عند الفارابى.

بل نجد الأكفانى ينقل عبارات بنصها من الفارابى فى «إحصاء العلوم» يقول الأكفانى فى حصر العلوم «كل علم إما أن يكون مقصوداً لذاته، أو لا يكون مقصوداً بذاته بل آلة لغيره»[50].

ومعنى ذلك أن العلوم إما غير آلية أو آلية لأنها إما أن لا تكون فى أنفسها آلة لتحصيل شىء آخر، بل كانت مقصودة لذاتها وبذاتها أو تكون آلة غير مقصودة فى أنفسها.

10- ابن خلدون ت 808 هـ:

عقد ابن خلدون فى «مقدمته» المشهورة لكتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر فصلاً[51] مستفيضاً فى العلوم وأنواعها وسائر طرقها وأنحائها. فتكلم على طائفة كبيرة من علوم الحضارة فى عهده، كعلوم القرآن والإلهيات والسحر والكلمات ... إلخ. ويبدو أن أساس تقسيم العلوم عند ابن خلدون لا يختلف كثيراً عن أساسه عند الخوارزمى فى «مفاتيح العلوم».

وبعبارة أخرى إن أساس التصنيف الذى وجدناه عند الخوارزمى قد أوحى لابن خلدون بتصنيف العلوم المتداولة فى عصره إلى علوم يهتدى إليها الإنسان

بطبيعة فكره وهى العلوم الحكمية الفلسفية، وإلى علوم نقلية وضعية مستندة إلى الخبر عن الواضع الشرعى.

والعلوم الأولى تشترك فيها كل الأمم، أما الثانية فهى مختصة بالملة الإسلامية وأهلها وإن شاركتها من بعيد أمم أخرى فى أمور مجملة.

والفارق بين الخوارزمى وابن خلدون هو أن العلوم الأجنبية عند الخوارزمى أصبحت عند ابن خلدون علوماً عقلية تشترك فيها كل الأمم. أما العلوم الشرعية عند الخوارزمى فهى العلوم النقلية عند ابن خلدون ولا خلاف بين الاثنين فى اختصاص أمة العرب بها، ثم يذكر ابن خلدون أن «هذه العلوم الشرعية النقلية قد نفقت أسواقها فى هذه الملة بما لا مزيد عليه، وانتهت فيها مدارك الناظرين إلى الغاية التى لا شىء فوقها»(52).

وما يعنينا فى تصنيف ابن خلدون هو تلك التفرقة بين علوم تشترك فيها الأمة مع غيرها، وعلوم تختص بها دون غيرها، هذا الأساس يحمل دلائل صدقه حتى الآن. ذلك أن لكل أمة علومها الأصيلة التى تحتاج إلى تصنيف خاص بها.

11- طاش كبرى زاده ت 968 هـ:

يعتبر أحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبرى زاده في كتابه «مفتاح السعادة ومصباح السيادة فى موضوعات العلوم»(53) من أكمل التصنيفات العربية.

فهو الذى جعل التصنيف علماً مستقلاً، إذ يعرفه بقوله «هو علم يبحث عن التدرج من أعم الموضوعات إلى أخصها ليحصل بذلك موضوع العلوم المتدرجة تحت ذلك الأعم. ويمكن التدرج فيه من الأخص إلى الأعم كذلك»(54).

ومعنى ذلك أن التعريف من المقدمات إلى النتائج، ومن العموميات إلى الخصوصيات ويقابله منهج آخر صاعد من أسفل إلى أعلى أى من الجزئيات إلى

المبدأ أو القانون وهو المنهج الاستقرائى الذى أدركه كذلك طاش زاده، وهو أحدث مناهج التصنيف الحالية.

إذن هما طريقتا التحليل والتركيب أو الاستنباط أو الاستقراء جمع بينهما طاش زاده فى تصنيفه لعلوم عصره، وللتعرف على منهج طاش زاده فى التصنيف نضع أمامنا مقدمته فى «بيان حصر العلوم فى الإجمال» وقد جاء فيها «إعلم أن للأشياء وجوداً فى أربع مراتب: فى الكتابة والعبارة والأذهان والأعيان وكل سابق منها وسيلة إلى اللاحق»(55).

وقد قسم طاش زاده كتابه إلى سبع شعب وهو تقسيم لعلوم عصره حيث يخبرنا فى مقدمته إلى أنه لم يسجل فى نظامه إلا العلوم التى كتبت عنها مؤلفات مستقلة وذلك فى قوله: «هذه هى الأصول السبعة، ولكل منها أنواع، ولأنواعها فروع يبلغ الكل على ما اجتهدنا فى الفحص والتنقيب عنه بحسب موضوعاته وأساميه، وتتبع ما وقع فيه من المصنفات إلى مائة وخمسين نوعاً»(56).

إذن طاش زاده اعتمد على المؤلفات فى تصنيفه، وليس على مجرد التقسيم الفلسفى، وكذلك جاء تصنيفه أقرب التصانيف إلى النظام الحديث، من حيث تسجيله لأدق التفاصيل.

ونلحظ أنه كان يبدأ تصنيف بتعريف العلم، موضوعه وغايته، ثم يعقب ذلك بذكر المصنفات فيه: المختصرة والمتوسطة والمبسوطة، ونستطيع أن نعتبر ذلك مبدأ التفصيل الشديد والتصنيف الدقيق Close Classification ولا وجه لمقارنة تصنيف طاش زاده بتصنيف أرسطو والفارابى أو غيره، وذلك لتقدم المعرفة وتميز فروعها فى عصره بحيث أصبح للمباحث الصغيرة مؤلفات مستقلة، فإذا اعتبرنا طاش زاده أفضل من بحث فى تصنيف العلوم من العلماء المتأخرين، ودقق فيه وأجاد فى تعريفه وتقسيمه، كان ذلك حقاً لا ينتقصه أخذه الكثير من التعريفات عن الأكفانى، وتستمر الجهود الطيبة فى مجال تصنيف العلوم، لنجد

بعد طاش زاده، حاجى خليفة المتوفى عام 1068هـ، أى بعده بقرن من الزمان يترك لنا كتابه «كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون»[57].

وهذا الكتاب أشبه بمعجم كبير فى عناوين الكتب العربية والتركية والفارسية التى تيسر للمؤلف أن يقف عليها، وقد لخص حاجى خليفة فى مقدمته «لكشف الظنون» بعض ما ورد فى المقدمة الخلدونية وفى «مفتاح السعادة» وغيرهما، وقد سلك فى ذلك مسلك طاشكبرى زاده، وإن كان قد تعرض له بالنقد حيناً وبالنقل عنه والزيادة عليه حيناً آخر[58].

وقد تكلم مصطفى عبد الله، الشهير بحاجى خليفة وبكاتب جلبى فى مقدمة كتابه من ماهية العلم وموضوعه وغايته وتقسيمه، وعن منشأ العلوم والكتب فى البلاد الشرقية، وعن مسائل أخرى متصلة بتاريخ المعارف واللغة العربية وآدابها.

كما ينبغى أن نشير أخيراً إلى كتاب «أبجد العلوم»[59]، لصديق حسن خان المتوفى عام 1207هـ، فقد نقل كذلك عمن سبقوه فى هذا الفن كالأكفانى وابن خلدون وغيرهما. ونختتم هذه الجهود بذكر كتاب «كشاف اصطلاحات الفنون»[60] للمولوى التهانوى الهندى وقد جاء فى مقدمة الكتاب بيان عن العلوم المدونة مع ذكر موضوعاتها ونلاحظ هنا أيضاً أن المصنف قد أخذ كثيراً من التعريفات والشروح عمن سبقوه كصاحب «كشف الظنون» وصاحب «إرشاد القاصد» وصاحب «مفتاح السعادة» وغيرهم.

قائمة الهوامش والمراجع

1- جلال محمد موسى: منهج البحث العلمى عند العرب فى مجال العلوم الطبيعية والكونية. - بيروت: دار الكتاب اللبنانى ص 55 - 84.

2- Sayers, W. C. B. Manual of Classification. London: 1959 P. 79

3- الفارابى: إحصاء العلوم - تحقيق عثمان أمين - القاهرة، 1949.

4- المرجع السابق ذكره ص 43.

5- المرجع السابق ذكره ص 11.

6- المرجع السابق ذكره ص 43.

7- الفارابى: التنبيه على سبيل السعادة ص 23 طبعة الهند سنة 1346 هـ.

8- المرجع السابق ذكره، نفس الصفحة.

9- عثمان أمين: مقدمة إحصاء العلوم للفارابى ص 13.

10- خالدى الحديدى: فلسفة علم تصنيف الكتب كمدخل لفلسفة العلوم. - القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1969 ص 34-47.

11- جند يسابور: مدينة فى بلاد فارس أسس فيها كسرى أنو شروان (531-579هـ) معهد الدراسات الفلسفية والطبية، وكان معظم أساتذتها من النساطرة. ويقال أن سبعة من فلاسفة المذهب الإسكندرانى غادروا الروم إليها وبقدومهم ازدهر فى هذه المدرسة الجدل اللاهوتى والفلسفة والمنطق إلى جانب الطب والعلوم المرهونة به وظلت هذه المدرسة قائمة يانعة حتى افتتح جيوش العرب تلك البلاد.

12- الأفلاطونية الجديدة: مذهب فلسفى صوفى يستمد من أفلاطون بعض مميزاته، نشط فى القرون الأولى بعد الميلاد، واستمد وجوده من أصول فلسفية غير دينية. ولم يتعرض للأخلاق. ظهر فى الإسكندرية، وكان مؤسسه الحقيقى هو أفلوطين. وكان لهذه المدرسة أثر كبير فى فلاسفة المسلمين.

13- مدرسة الإسكندرية: بنى الإسكندر الأكبر هذه المدينة واستقدم إليها العلماء وأهل الفكر من الشام والعراق وفارس والهند، وابتنى البطالمة بعده فيها المدارس، ونشأت بها كبرى المكتبات التى ضمت عصارة الفكر البشرى آنذاك.

وكانت الإسكندرية كبرى مدارس عصرها منذ القرون الثالث قبل الميلادى إلى الميلاد.

14- Richard Son: Classification Theoretical and Practical London, 1930 - P. 79.

15- Sarton, George: Introduction to the history of science Baltimore, 1927. Vol. P. 128.
وكذلك نجده فى المواضع الجدلية من منطق أرسطو ص 489، 490 من الطبعة العربية، القاهرة 1949.

16- نللينو (كارلو): علم الفلك وتاريخه عند العرب فى القرون الوسطى. - روما، 1911، ص 29 وهو مجموعة محاضرات بالجامعة المصرية فى الفترة من 1910-1911م.

17- جلال محمد موسى: منهج البحث العلمى عند العربي. ص 59-62.

18- جابر بن حيان: كتاب الحدود ص 97 ضمن مختارات بول كراوس- طبعة القاهرة سنة 1354 هـ.

19- Irving: Readiny on Logic P. 8.

20- جابر بن حيان: الجزء الأول من كتاب الأحجار على رأس بليناس ص 138 من مختارات بول كراوس وكذلك كتاب الحدودد ص 103.

21- ابن سينا: تسع رسائل فى الحكمة والطبيعيات - الرسالة الرابعة فى الحدود ص 73 وقد نقل ابن سينا ما قاله أرسطو فى التعريف وذلك فى ص 87 من رسالته فى الحدود إذ نجده يقول عن الحد «إنه القول الدال على ماهية الشيء أى على كمال وجوده الذاتى وهو ما يتحصل له من جنسه القريب وفصله». الرسائل طبعة القاهرة سنة 1326هـ.

22- جابر بن حيان: كتاب الحدود ص 97.

23- نفس المرجع السابق ص 100.

24- جابر بن حيان: إخراج ما فى القوة إلى الفعل ص 48.

25- نفس المرجع السابق ص 47، 48.

26- خالد الحديدى: فلسفة علم تصنيف الكتب . . . ص 47 - 52.

27- ابن نباته: سرح العيون فى شرح رسالة بن زيدون. - القاهرة: 1321هـ.

28- الكندى: الرسائل ص 363 - تحقيق الدكتور محمد عبد الهادى أبو ريده - القاهرة، 1950م.

29- قام عثمان أمين بنشر وتحقيق كتاب «الإحصاء» للفارابى، وطبع أكثر من طبعة حتى الآن، فى القاهرة، عام 1931، 1948.

30- «التنبيه على سبيل السعادة» طبع الهند سنة 1346 هـ.

31- انظر أيضاً: ابن سينا: «تسع رسائل فى الحكمة والطبيعيات» طبع مصر 1908.

32- انظر تقسيم العلوم الشائع عند العرب فى كتاب كارلونيللينو : «علم الفلك : تاريخه عند العرب» طبع روما سنة 1911 ص 27 .

33- H. Sepncer, Classification des Sciences. 1938 .

34- مصطفى عبد الرازق : «فيلسوف العرب والمعلم الثانى» ص 73 .

35- إحصاء العلوم، القاهرة سنة 1931 ص 17 .

36- إحصاء العلوم، القاهرة سنة 1931 ص 10 .

37- راجع خالد الحديدى ص 53، جلال موسى ص 63، ومقدمة عثمان أمين لإحصاء العلوم، القاهرة، 1948 ص 15-18 وكمدخل لتجميع تراث الفارابى يمكن الرجوع إلى الإعلام ومعجم المؤلفين وكافة المراجع البيليوجرافية المناسبة والتى حصرت هذا التراث ففى مفتاح السعادة، عدد مصنفاته من الكتب والرسائل، وعددها سبعون، وانظر كذلك هدية العارفين للبغدادى، وعيون الأنباء وكشف الظنون وتاريخ الحكماء للقطعى، وفهرست ابن النديم وبروكلمان وسزكين . . . إلخ . والفارابى هو محمد بن محمد بن أوزلغ بن طرخان الفارابى ويلقب بالمعلم الثانى، أبو نصر، حكيم، رياضى، طبيب، موسيقى، عارف باللغات التركية والفارسية واليونانية والسريانية، ولد فى فاراب، وأحكم العربية، وسافر إلى مصر ودمشق وتوفى بها عام 339هـ - 950م وكان مولده 260هـ - 874م، من تصانيفه الكثيرة آراء أهل المدينة الفاضلة، المدخل إلى صناعة الموسيقى، إحصاء العلوم والتعريف بأغراضها، المدخل إلى علم المنطق، والتنبيه على سبيل السعادة .

38- دائرة المعارف الإسلامية، مادة : إخوان الصفاءص 527-529 وانظر كذلك : رسائل إخوان الصفا وخلان الوفا، بيروت . دار بيروت للطباعة والنشر 1957 .

وخالد الحديدى : فلسفة علم تصنيف الكتب . . ص 65-80 . جلال محمد موسى : منهج البحث العلمى عند العرب . . ص 73-76 .

39- إخوان الصفا : فصل فى أجناس العلوم ضمن الرسالة السابعة فى الصنائع العلمية والغرض منها جـ1 ص 202 .

40- إخوان الصفا : الرسالة الأولية جـ1 ص 23 .

41- إخوان الصفا : الرسالة السابعة ص 202 .

42- حول ابن النديم يمكن الرجوع إلى : الإعلام للزركللى جـ6 ط4، 1979 بيروت : دار العلم للملايين، ص 29 «ابن النديم» . وكذلك، لسان الميزان للعسقلانى جـ5 ط2، 1971، بيروت،

مؤسسة الأعلى للمطبوعات ص 109، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب المعروف بمعجم الأدباء وطبقات الأدباء لياقوت الرومى، تحقيق وجليوت، القاهرة، 1930، جـ6 ص 408.

ومن أهم ما ينبغى ذكره والإشارة إليه بعض الروايات التى ذكرت حول سيرته ووفاته، أنه كما يذكر ابن حجر العسقلانى فى كتابه لسان الميزان جـ5 ص 9، 10، إنه كان معتزلياً متشيعاً، وقد ذكر ابن النديم فى مقدمة كتابه «أنه صنف حتى عام 377هـ» وورد فى موضع منه أنه «كتب سنة 412» ومما يقول ابن حجر: قال أبو طاهر الكرخى: مات فى شعبان سنة ثمان وثلاثين (يعنى وأربعمائة ويستفاد من هذه الروايات أنه ألف «الفهرست» فى شبابه، وعاود النظر فيه فى كهولته، وعاش قرابةتسعين سنة وله كتاب آخر سماه «التشبيهات».

انظر كذلك بروكلمان، تاريخ آداب اللغة العربية الملحق:

Brock. S. I. 226

وتاريخ التراث العربى لفؤاد سيزكين حيث ذكر لنا طبعاته المختلفة والجهود التى سبقت ابن النديم فى مجال حصر الكتب والفهارس والقوائم التى استفاد منها ابن النديم وتلك لعمرى إضافة جديدة فيما يتعلق بنشاط العرب المسلمين الببليوجرافى قبل ابن النديم.

كما ظهر طبعة جديدة بعد كل الطبعات الكثيرة لكتاب ابن النديم عن دار قطرى بن الفجاءة، بقطر، وهى محققة ومصححة لبعض ما فات فى الطبعات السابقة للفهرست.

43- مفاتيح العلوم للخوارزمى، طبع فان فلوتن، بمدينة ليدن (هولندا) سنة 1895 ويرى فان فلوتن أن «مفاتيح العلوم» ألف بين سنتى 365 و381هـ، ومن طبعات مفاتيح العلوم طبعة القاهرة سنة 1342هـ. انظر كذلك مقدمة عثمان أمين لإحصاء العلوم للفارابى ط. القاهرة 1948 ص 19 وخالد الحديدى، المرجع السابق ذكره ص 61، جلال موسى، المرجع السابق ص 76.

44- ابن سينا: «الرسالة الخامسة فى أقسام العلوم العقلية» ص 104 ضمن مجموعة رسائل ابن سينا، طبع الكردى، القاهرة 1328هـ.

45- طاش زاده: مفتاح السعادة ومصباح السيادة جـ1 ص324، القاهرة، 1968.

46- انظر بالتفصيل حول تقسيم الشيخ الرئيس ابن سينا للعلوم والمعارف فى كل من: خالد الحديدى، ص 81 وما بعدها، وجلال موسى ص 68 وما بعدها، مقدمة عثمان أمين لإحصاء العلوم ص 20، 21.

47- الغزالى، إحياء علوم الدين. القاهرة، مصطفى البابى الحلبى، 1939.

48- الغزالى، الاقتصاد فى الاعتقاد. القاهرة، مطبعة صبيح 1962، ومما يذكر أن الأستاذ الدكتور المرحوم كمال جعفر أستاذ الفلسفة الإسلامية، بكلية دار العلوم جامعة القاهرة وضع مؤلفاً أصدرته قطر حول الغزالى فكرة ومؤلفاته.

49- إرشاد القاصد إلى المقاصد طبع القاهرة، 1318هـ. وانظر حول ترجمة ابن الأكفانى معجم المؤلفين تحت محمد بن الأكفانى حيث تجد قائمة بالمراجع التى ترجمت له.

50- إرشاد القاصد ص 26 طبع القاهرة سنة 1907م.

51- ابن خلدون: المقدمة - الفصل الرابع من الباب السادس فى أصناف العلوم الواقعة فى العمران لعهده - طبعة القاهرة سنة 1948. وقد طبعت المقدمة عدة طبعات فى القاهرة وبيروت من أهمها إصداره خياط فى بيروت، لما اشتملت عليه من فهارس وكشافات مختلفة وكذلك إصدارة القاهرة تحقيق د. عبد الواحد وافى.

52- المقدمة ص 436.

53- مفتاح السعادة ومصباح السيادة فى موضوعات العلوم جـ ٣ ط. القاهرة 1968، وقد طبع قبل ذلك أيضاً فى الهند فى 3 جـ إلا أن الأولى تشتمل على فهارس وتحقيقات علمية.

54- طاش كبرى زاده: مفتاح السعادة . . . جـ 1 ص 324 ط. القاهرة 1968.

55- المرجع السابق ذكره جـ1 ص 74.

56- المرجع السابق ذكره جـ1 نفس الصفحة.

57- كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون، لحاجى خليفة، طبع الكتاب فى عدة طبعات أهمها طبعة فلوجل بمدينة ليبزج سنة 1835-1858، وفى استنبول سنة 1941-1943.

58- موسوعات العلوم العربية، لأحمد زكى باشا، المطبعة الأميرية ببولاق سنة 1889، الكتاب موجود بدار الكتب المصرية، وهو استعراض للجهود العربية فى مجال التأليف الموسوعى.

59- أبجد العلوم، لصديق حسن خان، طبع بالهند سنة 1866.

60- التهانوى: كشاف اصطلاحات الفنون، طبعة القاهر سنة 1965، كما طبع قبل ذلك فى مجلدين بالهند - كلكتا عام 1862م.

الفصل الثامن

تطبيقات عملية

3- تطبيقات عملية على تصنيف ديوى العشرى

القسم الرئيسى الأول : (000 - 099)

(1)

.11 حاجى خليفة .
ح أ . ك

كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون / مع مقدمة لآية الله العظمى السيد شهاب الدين النجفى المرعشى .
بيروت : دار العلوم الحديثة ، [-19]
2 مج : 30 سم .
01 الببليوجرافيات العربية العامة . أ . المرعشى ، شهاب الدين النجفى . ب . العنوان .

(2)

.15,598 جمعية المكتبات الأردنية .
ج م . ب

الببليوغرافيا الوطنية الأردنية : السجل السنوى للإنتاج الفكرى من الأردن ، 1979م . - عمان : الجمعية ، 1980 .
111 ، 28 ص ، 24 سم .
1 . الأردن - ببليوجرافيات . أ . العنوان .

(3)

16,34	المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية .
م ج . ب	لجنة القانون
	ببليوجرافيا القانون والعلوم السياسية من سنة 1875 إلى سنة 1970 : المجلد الثانى ، البحوث - القاهرة :
	الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1977 .
	519 ص . - (المكتبة العربية) .
	1 . القانون - ببليوجرافيات . 2 . السياسة - ببليوجرافيات .
	1 - العنوان

(4)

31.	الموسوعة العربية الميسرة / بإشراف محمد شفيق غربال . -ط2 . -
م و	القاهرة: دار الشعب ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، 1972 .
	أ - ع ، 2000 ، 19 ، 30ص : أيض ، خرائط .
	صورة طبق الأصل من طبعة 1965 .
	1 . دوائر المعارف العربية . أ . غربال ، محمد شفيق ، محرر .

ويلاحظ أن الببليوجرافية العامة رقمها 11 . (انظر البطاقة رقم1) أما الببليوجرافية الموضوعية فرقمها 16,34 وهو مكون من رقم الببليوجرفيات الموضوعية 16 . بالإضافة إلى رقم الموضوع وهو هنا رقم القانون (انظر البطاقة3) .

وهناك طريقة أخرى لتصنيف الببليوجرافيات الموضوعية وهى إضافة التقسيم الموحد 16. الدال عليها إلى نهاية رقم الموضوع مع تطبيق قواعد استخدامات التقسيمات الموحدة. ومن الأمثلة على ذلك:

قائمة ببليوجرافية فى التأمين	368,016
قائمة ببليوجرافية فى الاقتصاد	330,16
قائمة ببليوجرافية فى الدين	201,6

أما الموسوعات والقواميس وما شابهها فى باب العموميات فإنها تأخذ أرقامها فى هذا القسم إن كانت الكتب لا تختص بموضوع معين وإنما يتمثل فيها شكل من الأشكال المعروفة. وتوضح بطاقة الموسوعة العربية الميسرة (بطاقة رقم 4) أن الموسوعة تأخذ الرقم 31. (لاحظ التعديل على تصنيف ديوى بتقديم الموسوعات العربية على غيرها من الموسوعات».

أما الموسوعات الموضوعية فإنها توضع مع الموضوعات نفسها مع إضافة رقم الشكل وتطبيق قواعد التقسيمات الموحدة.

(القسم الرئيسى الثانى: 100-199).

(5)

103 م و	الموسوعة الفلسفية المختصرة / نقلها عن الإنجليزية فؤاد كامل، جلال العشرى، عبد الرشيد الصادق، راجعها وأشرف عليها وأضاف شخصيات إسلامية زكى نجيب محمود. - بيروت: دار القلم، [-197؟]. 611 ص: ايض؛ 28 سم. 1. الفلسفة - دوائر معارف. أ. كامل، فؤاد مترجم.

ب. العشرى، جلال، مترجم. جـ. الصادق، عبد الرشيد، مترجم.
د. محمود، زكى نجيب.

وتوضح بطاقة الموسوعة الفلسفية المختصرة (بطاقة 5) أن 100 فلسفة وأضيف إليه «3» للدلالة على الشكل.

ويلاحظ أنه يمكن إضافة التقسيم الموحد إلى التصنيف الذى لا ينتهى بصفر دون حذف أو إضافة مثل:

368,03 معجم مصطلحات خاص بالتأمين.

بينما يضاف التقسيم الموحد إلى رقم التصنيف الذى ينتهى بصفر بعد حذف صفر التقسيم الموحد. مثل 370,3 معجم مصطلحات فى التربية (إلا إذا أشارت التعليمات مع بعض الموضوعات إلى غير ذلك). ويضاف التقسيم الموحد وأحد صفرى رقم التصنيف كما فى المثال: 103 موسوعة عن الفلسفة.

ويجوز عند الضرورة استخدام أكثر من تقسيم موحد للكتاب:

مثل موجز تاريخ الاقتصاد 330,902.

ويلاحظ أن نظام ديوى قد يشتمل فى بعض الأحيان على تعليمات خاصة باستخدام أكثر من صفر واحد للتقسيمات الموحدة، مثل: 391,0025 أدلة الأزياء.

(القسم الرئيسى الثالث: 200 - 299).

(6)

210 / ب و. أ	بوازار، مارسيل. إنسانية الإسلام / مارسيل بوازار، ترجمة عفيف دمشقية. ط1. بيروت: منشورات دار الآداب، 1980. 439 ص؛ 25 سم. 1. الإسلام. أ. دمشقية، عفيف، مترجم. ب. العنوان.

ويلاحظ أن الدين الإسلامى يأخذ الرقم 210 هنا (أنظر بطاقة 6) وهذا يشير إلى إدخال تعديل على النظام الأصلى الذى وضع الدين الإسلامى فى رقم واحد فقط هو 297. ومن الطبيعى فى مكتباتنا العربية أن يقدم الدين الإسلامى وأن تخصص له أرقام كثيرة تتلاءم مع المجموعات الكبيرة عن الإسلام فى مكتباتنا العربية.

وتجدر الإشارة إلى أن كتب الفلسفة الإسلامية توضع مع الفلسفة فى رقم 189، كما أن الكتب التى تبحث فى حياة الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام توضع تحت الرقم الخاص بها فى الدين الإسلامى لما لكتب السيرة النبوية من صلة وثيقة بعلوم الدين الإسلامى.

(القسم الرئيسى الرابع : 300-399).

(7)

301,29611	سعد، رفيق.
س ع. س	السياسة الثقافية فى تونس / رفيق سعد. - باريس: اليونسكو، 1980.
	61 ص؛ 24 سم. - (السياسات الثقافية: دراسات ووثائق).
	1. الثقافة - تونس. أ. العنوان. ب. السلسلة.

(8)

320,01 ج ر . أ	جريفز، هـ . ر . ج . أسس النظرية السياسية / تأليف هـ. ر. ج. جريفز، ترجمة عبد الكريم أحمد، راجعه عبد الملك عودة. - القاهرة: دار الفكر العربى، 1961. 211 ص. - (الألف كتاب، 361). 1. السياسة - نظريات. أ. أحمد، عبد الكريم، مترجم. ب. العنوان.

(9)

320,1 م ت . ج	متولى، محمد. الجغرافيا السياسية / تأليف محمد متولى، محمود أبو العلا. - [القاهرة]: مكتبة الأنجلو المصرية، 1977. 639 ص. ايض، خرائط، 24سم. - (المكتبة الجغرافية الحديثة؛ 3) 1. الجغرافيا السياسية. أ. أبو العلا، محمود. ب. العنوان.

(10)

327,47 س ى	السياسة الخارجية السوفياتية بين عام 1965/1955 تأليف واى بوجوش . . . [و أخ]؛ تعريب وتعليق خيرى حماد. - القاهرة: دار الكاتب العربى للطبعة والنشر، [مقدمة 1968] 287 ، [1] ص ؛ 24 سم. 1. الاتحاد السوفيتى - علاقات خارجية. أ. بوجوش واى. ب. حماد، خيرى، مترجم.

(11)

374,9538
ح م . ت

حمادة، عبد المحسن عبد العزيز .
تعليم الكبار في الكويت وتدريبهم في ضوء مطالب المجتمع / عبد المحسن عبد العزيز حمادة . - ط1 . - [د. م. : د. ن.]، 1979 .
331 ص .
1. تعليم الكبار - الكويت . أ. العنوان .

(12)

327,47056
د أ. س

دانكوس، هيلين كارير .
السياسة السوفياتية في الشرق الأوسط : 1955-1975/ هيلين كارير دانكوس؛ ترجمة عبد الله اسكندر . - ط1 . - بيروت : دار الكلمة للنشر، 1981 .
207 ص .
1. الاتحاد السوفيتي - علاقات خارجية - الشرق الأوسط .
2. الشرق الأوسط - علاقات خارجية - الاتحاد السوفيتي .
أ. اسكندر، عبد الله، مترجم . ب. العنوان .

ويمكن تسجيل الملاحظات التالية :

1- إن معالجة علم السياسة من جانب نظري تأخذ الرقم 320,01 أي رقم السياسة مضافاً إليه الرقم الدال على طريقة المعالجة وهو (01) (انظر البطاقة 8) .

2- إن الكتاب الذي يتناول الجغرافيا السياسية يوضع تحت السياسة وليس تحت الجغرافيا (انظر البطاقة 9) .

3- إن الكتب التى تتناول موضوعاً معيناً فى مكان جغرافى معين تعالج بعدة طرق، وعلى الرغم من أن هناك قواعد عامة يمكن تطبيقها فى هذا الصدد، إلا أن هناك تعليمات أوردها ديوى مع الكثير من الموضوعات فى الجداول نفسها الأمر الذى يدعو المصنف إلى الالتزام بها حتى وإن اختلفت مع القواعد العامة.

فإذا لم تكن هناك تعليمات باستخدام قائمة الأماكن فإن أى موضوع يمكن تقسيمه بالمكان بإضافة التقسيم الموحد (09) إلى رقم الموضوع ثم إضافة رقم المكان إليه.

مثل البنوك فى مصر 332,10962.

وإذا كانت مع الموضوع تعليمات باستخدام قائمة الأماكن فإن رقم المكان يضاف إلى رقم الموضوع مباشرة.

مثل بطاقة (رقم 11) تعليم الكبار فى الكويت 374,9538.

وهناك أيضاً بعض الموضوعات التى تقسم جغرافياً بإضافة أرقام الأماكن مباشرة إلى رقم الموضوع دون حاجة إلى تطبيق القواعد السابقة، وتأتى معها دائماً تعليمات بذلك ومن ثم يجب على المصنف أن يتبع التعليمات الموجودة فى الجداول.

مثل: 327,47 السياسة الخارجية للاتحاد السوفيتى.

إذ توجد تعليمات تحت الرقم 327 بإضافة أرقام قائمة الأماكن إليه مباشرة.

وفيما يتعلق بالعلاقات الخارجية بين دولتين فإنها تصنف تحت البلد الممثل لوجهة نظر المؤلف وهكذا فإن بطاقة السياسة السوفيتية فى الشرق الأوسط تأخذ الرقم 327,47056 (انظر البطاقة 12).

فرقم الموضوع هنا هو 327 وهو رقم العلاقات الدولية. والأرقام بعد ذلك تبدأ برقم الاتحاد السوفيتى ثم الصفر ثم رقم منطقة الشرق الأوسط.

(13)

413 / أ . ب . ن	ابن منظور . لسان العرب / لابن منظور . - ط جديدة محققة ومشكلة شكلاً كاملاً ومذيلة بفهارس مفصلة . - القاهرة : دارالمعارف ، [1981] . 6 مج . 1. اللغة العربية – المعاجم . أ. العنوان .

ويلاحظ أن الرقم 410 خصص فى التعديل العربى للنظام للغة العربية . واستخدام قائمة التقسيمات اللغوية يكون وفقاً لما يلى :

إذا انتهى رقم اللغة بصفر فإنه يضاف التقسيم اللغوى بعد حذف الصفر . وتوضع العلامة العشرية بعد الجزء الثالث مباشرة من الرقم المركب .

مثال : النحو العربى 415 .

الكتابة العربية القديمة 411,7 .

وإذا كان رقم اللغة لا ينتهى بصفر فإنه يضاف إليه التقسيم اللغوى مباشرة .

مثل النحو البرتغالى 469,5 .

أما ما يتعلق بتصنيف المعاجم اللغوية فإنها تصنف وفق ما يلى :

- المعاجم اللغوية وحيدة اللغة : تصنف تحت لغتها مع إضافة التقسيم اللغوى (3-) الدال على المعاجم اللغوية مع تطبيق قواعد استخدام التقسيمات اللغوية .

مثال : لسان العرب 413 .

- المعاجم اللغوية الثنائية : تصنف تحت اللغة الأقل معرفة عند رواد المكتبة، مع إضافة التقسيم اللغوى (3-) وإضافة رقم اللغة الأخرى بعد حذف الرقم 4 منه مثل :

معجم إنجليزى - عربى 423,1 .

معجم إيطالى - إنجليزى 453,2 .

- المعاجم اللغوية متعددة اللغات : تصنف تحت رقم واحد هو 403 . (القسم الرئيسى السادس 500 - 599) .

(14)

503
م ع

معجم مصطلحات العلم والتكنولوجيا : إنجليزى - عربى - بيروت : معهد الإنماء العربى، [1982] .

942 ص . ايض، 29 سم .

1. العلوم . معاجم .

2. العلوم التطبيقية - معاجم .

ويلاحظ أن البطاقة (14) لقاموس يعالج موضوعين كبيرين هما العلوم والتكنولوجيا . وقد استخدم رقم التصنيف الدال على الموضوع الأول مضافاً إليه ما يدل على الشكل .

(15)

810,99531 أم . ح	أمين، بكرى شيخ . الحركة الأدبية فى المملكة العربية السعودية / تأليف بكرى شيخ أمين . - بيروت : دار صادر، 1973 . 711 ص ؛ 24 سم . 1 . الأدب العربى - تاريخ - العصر الحديث - السعودية . 2 . الأدب العربى - نقد . أ - العنوان .

(16)

811,9534 أ ش	إشراقات من الشعر العثمانى . - عمان : سلطنة عمان، وزارة التراث القومى والثقافة، 1980 . 33 ص ؛ 19 سم . - (تراثنا، 14) 1 . الشعر العربى - عمان . أ - العنوان .

تصنف الأعمال الأدبية باللغة التى كتب بها النص الأصلى للعمل الأدبى أولاً، ثم بالشكل الأدبى بالعصر الذى ينتمى إليه ثم بالأديب وأخيراً بالعمل الأدبى ذاته .

ويوضح الرقم الذى يدل على الشكل الأدبى مكان الصفر فى آداب اللغات الرئيسية مثل :

الشعر العربى 811 .

القصة الإنجليزية 823 .

ويأتى بعد التقسيم بالشكل الأدبى التقسيم بالعصر والتقسيم هنا يختلف من أدب إلى آخر والمثال التالى يوضح العصر الجاهلى فى الأدب العربى (انظر البطاقة17).

(17)

810,91 ع ب . ق	عبد الجبار، عبد الله. قصة الأدب فى الحجاز فى العصر الجاهى / تأليف عبد الله عبد الجبار، محمد عبد النعيم خفاجه. -ط1. - القاهرة: دار مصر للطباعة، 1958. 717 ص، 24 سم. 1. الأدب العربى - تاريخ - العصر الجاهلى. أ - خفاجة، محمد عبد المنعم. ب- العنوان.

وبعد ذلك تتابع أسماء الأدباء فى ترتيب هجائى تحت كل عصر من العصور الأدبية، كما يتبع التقسيم بالأدباء وضع أعمال كل أديب فى ترتيب هجائى حسب عناوينها.

مثال: لا تطفئ الشمس لإحسان عبد القدوس 813,9
أ
ل

وهو يحلل على الوجه التاليك

810 أدب عربى (لغة الأدب).
3 قصة (الشكل الأدبى).
0,9 العصر الحديث (العصر).
أ إحسان عبد القدوس (الأديب).
ل لا تطفئ الشمس (العمل الأدبى).

(م 17 - التصنيف).

ويلاحظ أن الكتب التى تتناول تاريخ الأدب والنقد الأدبى تأخذ التقسيم الموحد (09)، فتاريخ الأدب العربى 810,9 وتاريخ ونقد الشعر العربى 811,009. أما الكتب التى تعالج أدب لغة معينة كالأدب العربى أو غيره فإنها تصنف مع الأعمال الأدبية لهذا الأدب مع اتباع نفس الطريقة المستعملة فى تصنيف الأعمال الأدبية.

القسم الرئيسى الأول : (900 - 999)

(18)

917,3 ش ر . و	الشرقاوى، محمد عبد المنعم. الولايات المتحدة أرضاً وشعباً ودولة / تأليف محمد عبد المنعم الشرقاوى. - ط3، مزيدة ومنقحة. - القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1956. 303، [1] ص: خرائط، 24 سم. 1. الولايات المتحدة - جغرافيا. أ- العنوان.

يلاحظ أن طريقة بناء أرقام الجغرافيا العامة فى العالم الحديث تعتمد على إضافة رقم المنطقة من قائمة المناطق إلى رقم الأساس أى إلى (91) مع وضع العلامة العشرية بعد الجزء الثالث من الرقم. انظر مثال جغرافية الولايات المتحدة 917,3.

تصنيف التراجم المجمعة غير المحددة بزمان أو مكان أو مهنة واحدة بوضعها تحت الرقم 920,02 كما فى المثال التالى:

(19)

920,02 أب . و	ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان / لأبى العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبى بكر بن خلكان، حققه إحسان عباس. - بيروت: دار صادر، 1977-1978. 8 مج ؛ 25 سم. مج 8 الفهارس العامة إعداد وداد القاضى وعز الدين أحمد موسى. 1. التراجم. أ - إحسان عباس، محقق. ب. وداد القاضى. جـ. عز الدين أحمد موسى. د. العنوان.

أما التراجم الخاصة بمهنة معينة أو بموضوع معين فإنها قد تصنف فى قسم التراجم (921-928)، أو يضاف التقسيم الموحد 092 الذى يدل على التراجم إلى نهاية رقم الموضوع الذى يمثل مهنة المترجم له مع تطبيق قواعد استخدام التقسيمات الموحدة

(20)

922,1 بع . ش	البعثى، إبراهيم. شخصيات إسلامية معاصرة: الجزء الثانى / بقلم إبراهيم البعثى. - القاهرة: دار الشعب، [1972]. 304 ص ؛ 20 سم. 1. الإسلام - تراجم. أ - العنوان.

(21)

922,53 أ ب . ش	أبو زهرة، محمد الشافعى : حياته وعصره، آراؤه وفقهه / محمد أبو زهرة - [القاهرة] : دار الفكر العربى، 1978 . 408 ص؛ 24 سم . 1 . الشافعى، أبو عبد الله محمد بن ادريس . أ . العنوان .

والمثال الأول (بطاقة 20) لمجموعة من الشخصيات، أما المثال الثانى (بطاقة 21) فالشخصية واحدة. وإذا أضفنا المثال الأول حسب الطريقة الثانية فإنه يكون 210,92، كما أن المثال الثانى يكون رقمه 253,092 .

تصنيف كتب التاريخ :

(22)

956 ى ح . ع	يحيى، جلال . العالم العربى الحديث منذ الحرب العالمية الثانية / تأليف جلال يحيى . [الإسكندرية] : دار المعارف 1980 . 661 ص؛ خرائط؛ 24 سم . 1 . العالم العربى - تاريخ - العصر الحديث . أ - العنوان .

(23)

956,048	باليت، د . ك.
ب أ . ح	الحرب العربية الإسرائيلية الرابعة : العودة إلى سيناء / د.ك. باليت؛ [ترجمة] طلال الكيالى. - بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1975.
	155 ص؛ خرائط؛ 24 سم .
	1 . حرب أكتوبر، 1973. أ - الكيالى، طلاب، مترجم. ب. العنوان.

(24)

953,8	محمود، حسن سليمان.
م ح . ك	الكويت : ماضيها وحاضرها / حسن سليمان محمود / [د. م.]: المكتبة الأهلية، [مقدمة 1968].
	أ - ح، 440 ص : ايض ؛ خرائط.
	1 . الكويت - تاريخ. أ - العنوان.

(25)

953,121 رض . و	رضا ، فؤاد على . أم القـرى : مكة المكرمـة / فـؤاد على رضـا . - ط2 . - بيروت : مكتبة المعارف ، 1979 . 278 ص ؛ 24 سم . 1 . مكة المكرمة - تاريخ . أ - العنوان .

وتشير النماذج الأربعة التى اخترناها من قسم التاريخ إلى معالجات مختلفة ، فالمثال الأول لمنطقة تضم عدة دول ، والمثال الثانى لحدث تاريخى والمثال الثالث لتاريخ دولة والمثال الرابع لتاريخ مدينة .

وقد أوردنا هذه النماذج حتى يقارن الطالب فى بطاقة واحدة للكتاب كيفية المعالجة الموضوعية للكتاب وتحليل رموز التصنيف ومضاهاتها ومقارنتها وتكاملها مع العنوان ورءوس الموضوعات .

يتناول هذا الكتاب موضوع التصنيف فى المكتبات كأحد الموضوعات الهامة بالنسبة للمهتمين بعلم المكتبات. وعملية تصنيف المطبوعات تتطلب وجود أصول وقواعد عامة كى يتم الاسترشاد بها أثناء ممارسة العمل. وكتاب التصنيف يبرز هذه القواعد ويوضحها لتيسر على العاملين بالمكتبات عملهم

الآداب والتربية والتربية النوعية

ISBN : 977 - 282 - 070- 6